يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٢٥٠ ل.أ — IL-ITTIHAD — אל-אתחאד

الثلاثاء ٢٤ نيسان ١٩٧٩ ، ٢٧ جمادى الاولى ١٣٩٩ ، العدد ٣٥/٩٩ — VOL 99/35 — 24.4.1979

أيلتقي ديان مع ممثلي الصين ؟

اللد — الوكالات — غادر وزير الخارجية موشى ديان البلاد امس (الاثنين) في رحلة الى الشرق الاقصى يزور خلالها تايلاند ونيبال وبورما وسنغافوره . وقد دارت تكهنات حول امكان قيام ديان بزيارة الصين او مقابلة شخصيات صينية في الاقطار التي سيزورها ، الا انه نفى هذه الانباء قبل مغادرته البلاد . ولما سئل عن امكان تحسين العلاقات مع الصين . اجاب : انه يتمنى ان تكون علاقات دبلوماسية بين اسرائيل والصين .

— البقية على ص ٦ ع ١ —

كارتر: الاولوية العالية لبناء قاعدتي النقب

يتأكد من جديد ان معاهدة « السلام » المصرية — الاسرائيلية تمهد الطريق أمام الحلف العسكرى العدوانى

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — انهى الوفد الاقتصادى الامريكى الواسع (تالف من ٢٨ شخصا بينهم شيوخ واقتصاديون وماليون) زيارته في كل من مصر واسرائيل بعد ان اجرى مباحثات مع المسؤولين في القطرين ووقع اتفاقا مع اسرائيل لمدة سنتين يقضي بمنح اسرائيل حق تصدير منتجات الى الولايات المتحدة بقيمة ٣٢٥ مليون دولار سنويا ويخفض المكوس على السلع الاسرائيلية بنسبة ٧٠ في المئة خلال العقد القادم . (الصحف ٢٢—٤—٧٩) .

وصرح رئيس الوفد ، روبرت شتراوس ، ان كارتر هدف من وراء ارسال الوفد الى اظهار رغبة الولايات المتحدة في تقديم « اكثر من مساعدات عسكرية » الى مصر واسرائيل في سبيل الاسهام في تخفيض الصعوبات الاقتصادية التي تواجه القطرين ، الامر الذي يؤدى الى الاستقرار الاقتصادى في المنطقة .

واعلن شتراوس ، بعد ختام زيارته في مصر ، ان الوفد لم يات لحل مشاكل اسرائيل ومصر الاقتصادية ، انما جاء لدراسة الوضع ومعرفة ما تستطيع الولايات المتحدة القيام به (٢٠—٤—٧٩) .

ولكن الحقيقة ان الولايات المتحدة لا تهمها كثيرا اوضاع القطرين الاقتصادية ، بل تضع في مقدمة مشاغلها زيادة قدرتها العسكرية .

ففي حين كان الوفد الاقتصادى الامريكي يباحث المسؤولين في القاهرة وتل ابيب عقد العقيد في وحدة المهندسين الامريكية ، جيمس جونسون ، اجتماعا في نيويورك حضره ٢٥٠ من رجال الاعمال الامريكيين اعلن فيه ان الرئيس كارتر طلب ان يحظى بناء القاعدتين العسكريتين في النقب باولوية عالية .

وفسر معنى الاولوية العالية ، فقال ان هذا يخول الحكومة بان تستولي على المواد الضرورية لهذه الغاية دون انتظار وقبل كل منشاة او مؤسسة اخرى .

واضاف ان عملية بناء القاعدتين ، وستجرى تحت الرمز « داكس بريكيات » ، يجب ان تتم بسرعة فائقة خلال ثلاث سنوات .

وذكرت « واشنطن بوست » ان وحدة المهندسين تطلب من المهتمين بان يتقدموا بمخطط بناء القاعدتين قبل الاول من ايار .

واضافت ان موانىء اسرائيل وقواعدها الجوية جاهزة لاستقبال الاجهزة الضرورية لعملية البناء ولا حاجة لموانىء او قواعد جديدة .

واوضح جونسون ان الشركات الامريكية هي التي ستقوم بالبناء ، ولكن في وسعها ان تمنح مقاولات ثانوية لشركات غير امريكية .

وهكذا يتاكد من جديد ان معاهدة « السلام » المصرية — الاسرائيلية لم تكن الا تمهيدا لاقامة الحلف العسكرى الامريكي — المصرى — الاسرائيلي . ومن هنا كانت الاولوية العالية لاقامة القاعدتين العصريتين في النقب .

والمعروف ان الولايات المتحدة قررت تزويد اسرائيل لهذه الغاية بثلاثة مليارات دولار لا يزال يدور النقاش حول نسبة الهبة والقرض فيها ..

والمهم ايضا ان الشركات الامريكية — المجمع العسكرى الصناعى — ستجد في عملية البناء هذه ميدانا جديدا لجنى الارباح .

كلمة الاتحاد

الزوبعة الديانية في الفنجان الاسرائيلي لا يمكن ان تضلل احدا او تغير شيئا

مرة اخرى يطلق وزير الخارجية الاسرائيلي ، موشه ديان ، تصريحا « نشازا » يفجر به زوبعة في فنجان السياسة الاسرائيلية .

فقد قال في اجتماع عقده المستوطنون الكولونياليون في غور الاردن في الضفة الغربية المحتلة ان القانون الدولي يميز بين مرتفعات الجولان وسيناء من ناحية والضفة والقطاع المحتلين من ناحية ثانية . ففي حين يعترف هذا القانون بان سيناء مصرية والجولان سورية لا يقرر بشكل قاطع وضع الضفة والقطاع المحتلين .

واراد ديان بهذا الكلام ان يطمئن المستوطنين الكولونياليين في الضفة والقطاع على مستقبلهم !!

واستنتجت وسائل الاعلام الاسرائيلية ، على الرغم من تصريحات ديان اللاحقة ، انه ابدى استعدادا للاتفاق على انسحاب اسرائيل من الجولان لقاء موافقة سورية على عقد اتفاق على نسق الاتفاق الاسرائيلي — المصري الانفرادي .

وعلى الاثر انطلقت الزوبعة السياسية في محافل السلطة الحاكمة ووصلت الى الذروة حين طالبت محافل حاسمة — الحيروت — في التكتل اليميني المتطرف الحاكم باقالة ديان من منصبه .

وفي الوقت نفسه زار وزير الزراعة والاستيطان الكولونيالي مرتفعات الجولان واعلن قرار الحكومة اقامة اربع مستوطنات جديدة ، كما اكد تمسك السلطات بهذه المرتفعات فهي اهم من « السلام » مع سوريا .

الواقع ان رئيس الوزراء بيغن لم يتأثر بتصريحات ديان ولم يعقب عليها مما اوحى بأنه لن يطالب ديان بالاستقالة .. على اعتبار انها جزء من مناورات حكام اسرائيل .

ويؤكد هذا الامر تصريحات ديان ، قبل بضعة اسابيع ، حول منظمة التحرير الفلسطينية . آنذاك أطلق ديان عاصفة شديدة ، أو زوبعة في فنجان السياسة الاسرائيلية ، حين قال ان منظمة التحرير قائمة وتؤثر في مواقف الانظمة العربية بما فيها السعودية !

لم يدع ديان الى التعامل مع المنظمة انما قرر حقيقة واقعة وأراد بذلك المشاركة في مناورات الامبريالية الامريكية والرجعية العربية .

والسؤال لماذا يطلق ديان هذه التصريحات ؟

علينا اولا ان نقرر ان ديان لا يطلق تصريحاته بدون تنسيق مع رئيس الوزراء ، بيغن ، ومع الامبريالية الامريكية .

وعلينا ثانيا ان نؤكد ان حكام اسرائيل في محاولتهم تبديد حقوق الشعب العربى الفلسطينى يحاولون التلويح بالجولان امام سورية في سبيل جذبها الى عقد اتفاق على غرار الاتفاق الذى عقدوه مع حاكم مصر وأعادوا به بعض السيادة المصرية على سيناء لقاء تنازل النظام الساداتى عن التمسك بالقضية الفلسطينية .

اما الاعتراف بوجود طابع مدنى لمنظمة التحرير فقد هدف به ديان الى مساعدة الامبريالية الامريكية على المناورة من اجل تجزئة الحركة القومية العربية الفلسطينية وتمرير الادارة الذاتية .

ومن الواضح ان العناصر المغالية في الرجعية هى التى تفجر الزوابع التى تنطلق من عقالها بعد تصريحات ديان . ولكن هذه العناصر لا تتناقض في نهجها مع السياسة العامة التى يسير عليها حكام اسرائيل ، بل هى متمم لها ، على اعتبار ان الهدف الجوهرى هو تكريس احتلال الضفة والقطاع .. وتحييد سورية بعد مصر ليتم لها ذلك .

وهنا يحق لنا ان نعلن بشكل قاطع — لا يمكن تسوية ازمة الشرق الاوسط ، او انهاء النزاع العربى — الاسرائيلى ، بدون حل القضية الفلسطينية .. ولا يمكن حل القضية الفلسطينية بدون الاعتراف بحقوق الشعب العربى الفلسطينى في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة . ولا شريك في تسوية الازمة وحل القضية الفلسطينية غير منظمة التحرير الفلسطينية ..

وهكذا فكل هذه الزوابع والمناورات ، التى تختفى وراءها ، لا تفيد .. قد تلهى الشعب في اسرائيل بعض الوقت ولكنها سرعان ما تتبدد ليحل مكانها الواقع الحاسم .. واقع الشعب الفلسطينى الذى يطمح الى تحقيق امانيه العادلة .

حكام الولايات المتحدة ومصر يحاولون تضليل الرأي العام ويتظاهرون بالاهتمام بالقضية الفلسطينية لتمرير المؤامرة

حيفا — الوكالات — ازاء تململ شجب الراى العام المعاهدة المصرية — الاسرائيلية الانفرادية واتهامه المتآمرين ، الذين صاغوها ووقعوها ، بمحاولة حرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه القومية ، شددت المحافل الامريكية والمصرية نشاطها من اجل تضليل الشعوب بالتظاهر بالاهتمام بالقضية الفلسطينية .

وهكذا اعلن رئيس وزراء مصر ، مصطفى خليل ، ان حكومته ستوجه الدعوة الى عدد من « وجهاء » الضفة الغربية وقطاع غزة والى شخصيات فلسطينية اخرى تعيش في دول اجنبية لزيارة القاهرة للبحث في موضوع الحكم الذاتي . (الاذاعة القاهرية ١٩—٤—٧٩) .

وعلى اثر ذلك نشرت الصحف الاسرائيلية ان عددا من شخصيات الضفة والقطاع تسلمت فعلا دعوات الحكومة المصرية (٢٠—٤—٧٩) .

وفي الوقت نفسه اعلن وزير الدولة للشؤون الخارجية ، بطرس غالى ، في مقابلة صحفية مع مجلة « اكتوبر » المصرية ، « اننا نامل ان تتخلص الولايات المتحدة من عقدة رفض التعامل مع الفلسطينيين . كما نامل ان تتخلص منظمة التحرير الفلسطينية من عقدة رفض كل شيء في كل الاوقات » !!

وزعم ان الاتصالات بين الادارة الامريكية ومنظمة التحرير ستقنع المنظمة بعدم مقاومة الانتخابات من اجل مجلس الحكم الذاتي في الضفة والقطاع !!

ومن الناحية الثانية حملت وسائل الاعلام الامريكية زيارة مدير مكتب منظمة التحرير في بيروت ، شفيق الحوت ، الى الولايات المتحدة اكثر من طاقتها .. وحاولت ان تعتبرها تحولا في سلوك الادارة الامريكية وبداية في الحوار الامريكي الفلسطيني .

ولكن سرعان ما انكشفت الحقائق ، فشفيق الحوت زار الولايات المتحدة تلبية لدعوة منظمات امريكية وعربية ، تتعاطف مع القضية الفلسطينية ، من اجل القاء المحاضرات في الجامعات الامريكية ، وبعد ذلك رفضت وزارة الخارجية الامريكية تمديد مدة زيارته ، في ختام ثلاثة اسابيع ، بعد ان انتهت.

وآخر هذا النشاط الامريكي المصرى ما نشرته « روز اليوسف » القاهرية ، امس الاول ، وجاء فيه ان مصر طلبت من الولايات المتحدة ان تجري حوارا مع الفلسطينيين في الضفة والقطاع ..

واضافت ان وفدا امريكيا سيقوم بمهمة التفاوض هذه بعد تبادل وثائق التصديق على معاهدة « السلام » !! المصرية الاسرائيلية .

والحقيقة ان زعماء منظمة التحرير اعلنوا وبوضوح تام انهم يرفضون الحوار مع الادارة الامريكية ما دامت تشترط لذلك قبولهم قرار مجلس الامن ٢٤٢ ولا تعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية . كما اكدوا ان المرحلة الحالية تتميز بالمجابهة الصدامية بين الشعب الفلسطيني والمتآمرين على حقوقه — الامبريالية الامريكية والصهيونية والرجعية العربية .

وبهذا الموقف يتصدون لمحاولة حكام الولايات المتحدة ومصر تمرير المؤامرة على حقوق الشعوب العربية وفي مقدمتها حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

الانسانية التقدمية تحتفل بالذكرى ال ١٠٩ لميلاد فلاديمير ايليتش لينين





حيفا — مكتب « الاتحاد » — احتفلت الانسانية التقدمية امس الاول ، الاحد ، بالذكرى التاسعة بعد المئة لميلاد فلاديمير ايليتش لينين ، مؤسس الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية .

ونظمت الاحتفالات الشعبية والمهرجانات في عواصم الدول الاشتراكية والوطنية . وانشأت صحيفة « برافدا » افتتاحية تعرضت فيها الى انتصار الافكار اللينينية في عالمنا المعاصر وقالت ان الافكار اللينينية لا تزال توجه الملايين من شعوب العالم المناضلة من اجل تحررها الوطني والاجتماعي .

وكانت جماهير الشعب السوفييتي عشية الاحتفال بهذه الذكرى قد نظمت السبوت الشيوعية . وتقرر ان يقدم ٧٥٪ من عائدات يوم العمل التطوعي هذا للشعب الفيتنامي لمساعدته على بناء ما دمره العدوان الصيني على اراضيه . وسيخصص القسم المتبقي من المبلغ لبناء المستشفيات وبساتين الاطفال .

الامبريالية الامريكية تستعد لاستخدام القواعد البريطانية في قبرص للتدخل في شؤون الشرق الاوسط

حيفا — وكالات الانباء — تتصاعد حملة الصحافة العربية على مخططات التدخل العسكري الامريكي في منطقة الخليج العربي بحجة صيانة مصادر النفط والاستقرار .

وفي هذا الصدد كتبت صحيفة دولة الامارات العربية المتحدة شبه الرسمية « الاتحاد » — ان التصريحات الامريكية التي تصدر بين حين واخر بشان ارسال قوات عسكرية الى المنطقة ليست وليدة اليوم بل ترجع الى عهد الرئيس الامريكي الاسبق ايزنهاور الذي طرح مشروعه السيء الصيت بقصد وراثة الامبريالية البريطانية والفرنسية .

ودعت « الاتحاد » الى مواجهة احتمالات هذا الخطر .

اما « الفجر » الصادرة في ابي ظبي فحذرت من نسخة مشروع ايزنهاور الجديدة وكتبت : يبدو اننا امام مشروع جديد ، لا يستبعد ان يطلق عليه اسم مشروع كارتر ، في اطار الاحلاف الغربية التي تأتي لتحكم الطوق على المنطقة العربية لمنع تقدمها وازدهارها .

واكدت « الفجر » ان على الولايات المتحدة ان تعيد النظر في سياستها وان تعمل من اجل الحل الشامل لازمة الشرق الاوسط الذي يحقق قبل كل شيء قيام الدولة الفلسطينية .

وفي الوقت نفسه اكدت مصادر كويتية ان الكويت تعارض اي مشروع لتدخل اجنبي في الخليج العربي . وتشجب التصريحات الامريكية والتي اعلنت عن نية الولايات المتحدة ارسال مئة الف جندي الى المنطقة لحماية مصادر النفط والتعسكر في المنطقة .

واضافت ان جماهير الخليج هي التي تستطيع حماية المنطقة لا الولايات المتحدة .

ويبدو ان الولايات المتحدة قررت في الظروف الحالية وقف مشاريع تواجدها العسكري في منطقة الخليج

— البقية على ص ٦ ع ١ —

الكويت تقطع علاقاتها مع النظام الساداتي

الكويت — الوكالات — اعلنت حكومة الكويت بعد اجتماع لمجلس الوزراء الكويتي امس الاول ، الاحد ، عن قطع جميع علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية والسياسية مع النظام الساداتي وذلك وفقا لمقررات مؤتمر بغداد الوزاري .

وقالت الحكومة الكويتية انه تم الاتفاق مع دولة صديقة لتقوم برعاية مصالحها في مصر .

وازاء هذا اعلن النظام الساداتي قطع العلاقات الدبلوماسية مع الكويت ..

ويجدر الذكر ان الدول العربية النفطية ، ومن بينها الكويت ، زودت مصر منذ عام ١٩٧٣ بمساعدات تبلغ قيمتها ١٧٠٠٠ مليون دولار .

الولايات المتحدة تواصل محاولاتها تأجيج الصراع بين اليمنين

حيفا — الوكالات — اعلنت وسائل الاعلام الامريكية ان ادارة كارتر اتمت تزويد النظام اليماني الشمالي باسلحة حديثة بقيمة ٣٩٠ مليون دولار .

وبذلك اكدت ان الولايات المتحدة تواصل محاولاتها لتأجيج الصراع بين اليمنين — جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية .. واليمن الشمالي .

وفي الوقت نفسه واصلت حكومتا الجزائر وليبيا مساعيهما من اجل توطيد المصالحة بين اليمنين التي تمت في مؤتمر القمة في الكويت ، الذي تم الاتفاق فيه بين رئيسي اليمنين على وحدة القطرين على اسس دستور واحد .

هذا وتواصل اللجنة الدستورية اجتماعاتها في عدن بهدف التوصل الى اتخاذ خطوات عينية نحو الوحدة ، وهو المطلب الذي ترفعه القوى الوطنية في البلدين . واعلن رئيسا وفدي البلدين ان التوصل الى هذا الاتفاق لا يخدم فقط مصالح ابناء اليمنين ، بل يخدم ايضا مصالح الامة العربية باسرها .

القوى الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية تحذر من أبعاد مؤامرة تقسيم لبنان باقامة دويلة القليعة

بيروت — الوكالات — ناقشت لجنتا الدفاع والخارجية التابعتان لمجلس النواب اللبناني امس الاثنين ، التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية ، وخاصة في الجنوب ، وذلك على ضوء اعلان العميل سعد حداد اقامة دويلة القليعة (الكفور) الانعزالية في الجيب الذي تحتله الميليشيات الفاشية ، والتهديدات التي اطلقها ضد اهالي ابل السافي اذا هم لم يعلنوا انضمامهم لهذه الدويلة الانفصالية .

كما اجرى وفد الحزب الاشتراكي اللبناني ، برئاسة السيد وليد جنبلاط ، مباحثات حول الموضوع نفسه مع الرئيس السوري ، حافظ الاسد ، والمسؤولين السوريين ، وتباحث معهم حول سبل التصدي لهذه المؤامرة ، وطرق بسط الشرعية اللبنانية على جميع الاراضي اللبنانية والحفاظ على وحدتها وسيادتها .

وكان رئيس الوزراء اللبناني ، الدكتور سليم الحص ، قد صرح امس الاول ان الجيش سيواصل تنفيذ مهامه التي بداها بالتوجه الى الجنوب في الاسبوع الماضي . وقال ان الحكومة اللبنانية اتفقت مع قوات الطوارىء الدولية على خطة عمل لضمان تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الذي صدر بعد الهجوم الاسرائيلي العدواني على لبنان في آذار الماضي .

واتهم الدكتور كورت فالدهايم ، سكرتير عام هيئة الامم المتحدة ، حكام اسرائيل بنسف قرار مجلس الامن الدولي الخاص بجنوب لبنان وذلك بتسليمهم الاراضي التي احتلوها الى قوات (الخائن) سعد حداد . وجاء في مذكرة كورت فالدهايم ان اسرائيل انتهكت ايضا حرمة الاراضي اللبنانية خلال الشهرين الاخيرين اكثر من مئتي مرة . وهدد باحالة القضية مجددا الى مجلس الامن ان لم يغير حكام اسرائيل موقفهم من الجنوب اللبناني ودور قوات الطوارىء الدولية المرابطة فيه .

ومن الجدير بالذكر ان قوات الميليشيات الفاشية لا تزال تغلق الطرق امام القوات الدولية وتحاصر مقرها في الناقورة . وفي هذا الوقت بالذات اعلن كميل شمعون تاييده لحداد ودفع بقطعان كتائبه الى توتير الوضع في

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

السادات يعد لانتخاب مجلس ساداتي !!

القاهرة — الوكالات — عبر حاكم مصر ، السادات ، عن عزمه على مواصلة اعمال القمع الموجهة ضد القوى الوطنية واليسارية المصرية المناهضة لاتفاق الخنوع والاستسلام حين اعلن عن حل مجلس الشعب واجراء انتخابات جديدة في السابع من حزيران القادم تضمن عدم دخول القوى اليسارية من ناحية اخرى .

واشار المراقبون الى ان السادات بعد ان زور ارادة الشعب المصرى الحقيقية في استفتاء صورى كانت نتيجته معروفة مسبقا ، (٩٩٫٩ في المئة !!) ، يصعد حملات القمعية ضد القوى اليسارية وخاصة ضد حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي . ويعمل على عدم وصول ممثليه الى مجلس الشعب الجديد .

رغم الاعتقالات والارهاب وتجنيد العملاء قطاع غزة يقول لا للادارة الذاتية

غزة — خاص ب « الاتحاد » — اتخذت الجمعيات والهيئات الشعبية والبلديات في قطاع غزة المحتل قرارا اجماعيا ، في الاسبوع الماضي ، اكدت فيه رفضها القاطع لمؤامرة « الادارة الذاتية » ، واعلنت ان الحد الادنى الذي يقبل به اهالي القطاع لحل ازمة الشرق الاوسط ، يتمثل في اقامة دولة فلسطينية مستقلة تماما وتضم الضفة والقطاع بعد جلاء القوات الاسرائيلية جلاءا تاما عن جميع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ .

واثار هذا القرار سخط سلطات الحكم العسكرى ، خصوصا وانه جاء بعد سلسلة من المظاهرات الشعبية ، التي دامت عشرة ايام ، وشارك فيها الالوف من الاهالي في مختلف انحاء القطاع ، واكدوا بها رفضهم لمعاهدة الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل وللادارة الذاتية . ولهذا قامت هذه السلطات بحملة اعتقالات واسعة شملت المئات من المواطنين . كما فرضت تعتيما اعلاميا شديدا على هذه المظاهرات وقمعها بالقوة .

هذا وتواصل سلطات الاحتلال هجمتها الارهابية الشرسة على اهالي قطاع غزة وخصوصا على القوى الوطنية والتقدمية . وقد اعتقلت ، منذ اسبوعين ، المناضلين احمد خليل وجبرا النزلي بتهمة « التنظيم والتحريض » وقامت بتعذيبهما في المعتقل رغم تدخل هيئة الصليب الاحمر الدولية .

ومن جهة اخرى تجند سلطات

— البقية على ص ٦ ع ١ —

الطالقاني يدعو الى منح « توده » حرية العمل السياسي في ايران

طهران — الوكالات — اعلن الزعيم الديني ، آية الله الطالقاني ، ان هناك ضرورة ملحة لمنح الحزب الشيوعي الايراني « تودة » الحق في ممارسته لنشاطه السياسي بحرية وبدون اية قيود .

وفي الوقت الذي دخلت فيه قوات الحكومة الايرانية مدينة نقاريه في اقليم اذربيجان ، الذي شهد صدامات مسلحة في الايام الاخيرة بين الحزب الدمقراطي الكردي وبعض الفئات اليمينية ، اعلن الطالقاني انه توجد ممكنات ملموسة لمنح جميع القوميات في ايران الحكم الذاتي ، الامر الذي سيضع حدا لمكنات القوى اليمينية والرجعية من التسلل عبر الثغرات التي ، اذا استمرت ، تهدد وحدة الصف الوطنية .

هذا وكانت القوى اليمينية في مدينة عبدان قد هاجمت في وقت سابق العمال العاطلين عن العمل في المدينة ، الذين اجتمعوا للمطالبة بحقهم في العمل ، كما هاجموا مكاتب الفدائيين .

هذا وحذرت الحكومة الايرانية امس الاول ، مجددا ، الولايات المتحدة الامريكية وغيرها من الدول من مغبة منحها الشاه وافراد عائلته حق اللجوء الى اراضيها . وقالت ان ذلك سينعكس سلبا على توجه ايران نحو مثل هذه الدول . كذلك الغت الحكومة الايرانية رسميا جوازات سفر افراد عائلة الشاه المخلوع وحاشيته .

الادارة الامريكية تضرب « بالودع » !!

سالزبوري — الوكالات — حاولت الادارة الامريكية اضفاء الشرعية على مؤامرة الانتخابات الصورية التي جرت في روديسيا للحفاظ على النظام العنصري بارسالها وفدا رسميا امريكيا الى هناك . وصرح رئيس الوفد الامريكي امس الاول ، الاحد ، ان الانتخابات جرت في جو دمقراطي !! رغم ان وكالات الانباء اشارت الى ان نسبة المصوتين في احدى المحافظات وصلت الى ١٫٨٪ وفي الاخرى الى ١٠٫١٪ . الامر الذي سبب الاحراج اللامتناهي للجنة الانتخابات المركزية في النظام الروديسي العنصري من ناحية وفضح حقيقة هذه الانتخابات من ناحية اخرى .

ومن المعروف ان هذه الانتخابات الصورية التي استمرت خمسة ايام جرت لارسال ممثلي المواطنين مع النظام العنصري بزعامة القس ميزيريوا ، رغم ان المراكز المقررة تبقى في ايدى الاقلية العنصرية البيضاء .

ويشير المراقبون الى ان ارسال الادارة الامريكية لوفدها الى سالزبوري يعبر عن اتجاه هذه الادارة لدعم نظام « الدمى الافريقي » الذي يهدف اليه سميث وذلك بتنصيب ميزيريوا رئيسا للوزراء بينما الاغلبية الافريقية الساحقة لم تشارك بالانتخابات ورفضت تمرير المؤامرة .

هذا وللدلالة على دمقراطية الانتخابات فيكفي القول انها جرت تحت سلطة قوات الجيش والبوليس العنصريين .

خطوة جديدة نحو توقيع المعاهدة السوفييتية الامريكية للحد من انتاج الاسلحة الاستراتيجية

موسكو — خاص ب « الاتحاد » — ايد وفدا مجلس السوفييت الاعلى ومجلس النواب الامريكي فكرة توقيع اتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية وذلك بعد المباحثات التي اجراها الوفدان مؤخرا في موسكو .

وعبر الوفدان عن اقتناعهما انه لا بد من توقيع هذه الاتفاقية وذلك للحفاظ على السلام العالمي وازالة خطر اندلاع حرب نووية . واعلنا انه تاكد لهما خلال المباحثات ، ان الفوارق الايديولوجية والسياسية بين الدولتين يجب ان لا تشكل عقبة امام بلوغ هذا الهدف السامي وامام تطوير العلاقات بينهما .

واعلن الجانب السوفييتي في المباحثات انه من الممكن تطوير العلاقات بين البلدين والحفاظ على السلام العالمي ومنع انتشار الاسلحة النووية وذلك على اساس مبادىء الحفاظ على امن الجانبين واحترام سيادة الغير .

الامبريالية الامريكية تتعاون مع الرجعية السودانية لانقاذ نظام نميري وحماية مواقعها في افريقيا

الخرطوم — الوكالات — تبذل الولايات المتحدة الامريكية جهودا مكثفة لتكريس مواقف النظام السوداني الرجعي الذي يؤيد اتفاق الاستسلام الذي وقعه حاكم مصر ، السادات ، مع حكام اسرائيل . وتحاول دفعه الى المشاركة في تنفيذ خططها العدوانية ضد الانظمة الوطنية والتقدمية في القارة الافريقية .

واشارت وكالات الانباء الى ان الوفد الامريكي ، الذي اجرى مباحثات مع رئيس النظام السوداني ، جعفر نميري ، هذا الاسبوع ، لوح له بالمساعدات المالية التي سيتقاضاها لقاء دعمه لمواقف مصر السادات . كما وعد بحمايته من الهبة الشعبية الغاضبة التي تتهدده .

ويشير المراقبون السياسيون في الخرطوم الى ان جماهير الشعب السوداني تشتعل غضبا على نظام النميري ، الذي اغرقها بالقمع الدموي وبالفقر والبطالة ، وترفض مواقفه المتواطئة مع الخيانة الساداتية . كما ان ضباط الجيش السوداني الوطنيين يرفضون ممارسات القمع على الصعيد الداخلي والخيانة على الصعيد العربي ويرفضون تحويل وطنهم الى اداة عدوانية تتهدد الانظمة الافريقية الثورية كما انهم يطالبون باخراج السودان من حلقة المؤامرات الامبريالية التي يدفعه النميري اليها .

هذا وكان نظام جعفر نميري قد اعترف بنقمة الشعب السوداني على نظامه ومحاولة الاطاحة به وذلك حين اعلن عن احباط ثلاث محاولات لانقلاب عسكري ضده .

حكام السعودية :

علاقاتنا مع الولايات المتحدة : جيدة جداً !

الرياض — وكالة الانباء السعودية — اكد الامير عبدالله بن عبد العزيز ، قائد الحرس الوطني السعودي ، ان العلاقات الامريكية السعودية جيدة جدا ... وبذلك قلص الى الحد الادنى الاحاديث التي ذاعت مؤخرا حول الخلافات في الراي بين الولايات المتحدة والسعودية حول طريق تحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط !

وحتى يخفف وطأة مقاطعة الدول العربية للنظام الساداتي قال الامير عبدالله سيقتنع الرئيس السادات بضرورة التخلي عن تفاهمه مع اسرائيل !! وستعود مصر الى الحظيرة العربية .

مصر لم تخرج عن حظيرة العالم العربي .

اما السادات — حاكم مصر اليوم — فبايع الامبريالية وتعاون مع الصهيونية وحرق جسوره مع الشعوب العربية .

الا ان حكام السعودية لم يتخلوا عن السادات .. وهذا يعود الى طبيعتهم الطبقية .

الامبريالية تحاول تطويق النظام الاوغندى الجديد

كمبالا — الوكالات — توجه وزير خارجية حكومة اوغندا الجديدة ، اوليماوى ، امس الاثنين ، الى عاصمة كينيا لاجراء مباحثات مع حكومتها لفتح الطريق الرئيسي بين البلدين وذلك في محاولة لحل الازمة الاقتصادية الخانقة في اوغندا ، خصوصا ، وان الطرق البرية هي الاسرع والاضمن لنقل البضائع المصدرة والمستوردة .

وكانت حكومتا الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا قد اعلنتا في وقت سابق عن عزمهما على تقديم المساعدات الاقتصادية العاجلة للحكومة الاوغندية الجديدة وذلك في محاولة لربط النظام الجديد بعجلتهما .

وتفيد وكالات الانباء الاجنبية ان قوات الحكومة الجديدة ، التي تدعمها تنزانيا ، دخلت الى مدينة جنجة وانها تتوجه الان الى مدينة تورورو على الحدود مع كينيا .

من مفكرتي
فيليتسيا لانغر

هـــاجر ...

« عندما طردت هاجر مع طفلها الى الصحراء نزلت عليها الرحمة الالهية ، ولم يقتلا . » هكذا جاء في التوراة ، واصبحت هاجر وحياتها مصدر الهام للكتاب والشعراء والرسامين .

وهاجر هنا هي فلسطينية .. ام لعشرة اولاد ، ارملة في سن متقدمة ولا تنطبق عليها الاوصاف الرومانسية التي قيلت عن هاجر التوراتية ، وهي تحمل اسمها بسبب محبة شعبها لام اسماعيل ، بالرغم من ان والدي هاجر الفلسطينية لم يعرفا قبل خمسين عاما ماذا سيكون مصيرها .

كانت ترتدي معطفا اسود ، وقد غطى راسها وشاح ابيض ، والى جانبها جلس ثمانية من اطفالها . قاعة المحكمة كانت شبه فارغة ، وبقي اثنان من اطفالها خارج القاعة .

على منصة المحكمة جلس القضاة وخلفهم شعار دولة اسرائيل ، هذه الدولة التي قررت ان هاجر واطفالها لا يحق لهم العودة الى قريتهم المحتلة. وهنا لن تستولي هاجر واطفالها على بيت انسان آخر، ولن تشكل خطرا على ورثة احد ، مثلما خشيت « سارة » زوجة ابراهيم .

قال احد القضاة وعلى وجهه تبدو دهشة بسبب القرابة بين هاجر الفلسطينية وهاجر التوراتية :

« اسمها بالذات هاجر ؟ »

واشار زميله الى الاطفال وصرخ :

ـ الم يكن بامكانك ان توفري علينا هذا وهل انت مضطرة لاحضارهم جميعا الى هنا .

ـ لقد وفرت عليكم الطفلين اللذين بقيا خارج القاعة .

ـ لقد احسنت صنعا .. الا تعتقدين اننا نملك خيالا يكفي لنتصور كيف يبدو طفلان في هذا الجيل ؟

ـ انني واثقة من خيالكم ولكن مع كل ذلك ، ليس هناك افضل مما تشاهده العين ، هذا بالاضافة الى ان امهم سمعت من عطفكم ولــــذا احضرتهم الى هنا .

ـ يوجد الالاف مثل هؤلاء . ـ قال احد القضاة .

ـ صحيح ان هؤلاء الالاف لم ياتوا الي ، ولكن اذا جاءوا فساحضرهم الى هنا واطالب باحترامهم .

ـ بعد ان يتحقق السلام سيسمح للجميع بان يعيشوا هنا . قال احد القضاة واجبته :

ـ لماذا يشترط حق هاجر واطفالها الطبيعي في العيش في وطنها بامر مـا ..؟

وفي هذه اللحظة حدق احد القضاة بنظراته في وجوه الاطفال الثمانية الذين يجلسون دون حراك وسال :

ـ هل هم اليوم في اجازة ، الا يرمون الحجارة ؟ وبعد لحظة من الصمت قلت :

ـ اعتقد انكم لا تنتظرون جوابا ...

ولكن مع كل ذلك ، ابتسم الحظ لهاجر ، وتقرر الا تطرد في منتصف الليل .

وفي المرة الثانية وقفت امام القضاة وسمعت ان لا حق لها في العيش في وطنها ، وان كل يوم تمضيه هنا هو بفضل عطف السلطات . وبالرغم عن كل شيء فان السلطات ستستمر في هذا العطف لانها واسعة الصدر ، وعلى هاجر ان تكون سعيدة بذلك لانهــا فــازت بما لم يفز به الالاف غيرهــا .

وجمعت هاجر الفلسطينية اطفالها ، وخرجوا الى شمس الربيع الدافئة . وهي تنشد لاطفالها مكانا تحت هذه الشمس ، وعلى ارضها كحق وليس حسنة .



محكمة عسكرية تبرىء عمر عبد الرحمن غانم

القدس — مكتب المحامية لانغر — برات المحكمة العسكرية في الخليل عمر عبد الرحمن غانم بعد ان رفضت المحكمة قبول افادته في اثناء التحقيق.

وعمر غانم متزوج واب لطفل صغير يسكن في الخليل . وقد وجهت اليه تهمة الانتساب الى منظمة « فتح » ، وقد قدمت النيابة العامة للمحكمة افادته في اثناء التحقيق التي «يعترف» فيها بقبول الانتساب كذلك قدمت تقريرا يشير الى مكان وقوع المخالفة المتهم بها .

ولكن عندما مثل امام المحكمة لتمديد الاعتقال انكر التهمة الموجهة اليــه وكذب ما جاء في لائحة الاتهام .

وقد طالبت المحامية لانغر الا تقبل المحكمة الافادة والتقرير اللذين قدمهما المدعي العام بسبب التناقض بين مــا جاء فيهما وبين ما يقوله المتهــم . وقالت ان الشرطي الذى حقق معــه بحث عن سبيل لتجريم المتهم ولذا فقد اخذه الى مكان ما وامره بان يوقع على التقرير .

وقال عمر في المحكمة ان الافادة لم تترجم له كــاملة ولم يعرف عـــن « الاعتراف » الذي ورد في الافادة الا من محاميته . ولذا فقد طلبت المحامية لانغر ان يطلق سراحه لعدم توفر الادلة الكافية لادانته .

فقبل الحاكم طلب المحامية وقال : لقد كان من الواجب ان تسجل الافادة باللغة العربية .

ويذكر انه نادرا ما ترفض المحكمة مثل هذه الافــادات التي تسجل في اثناء التحقيق .

الربيع ، الفصح من الماضي الى المستقبل
(مجرد خواطر)

الربيع : الفصح — ١٩٧٩

ماضي : مرة اخرى بعد اربعين عامــا من اقــامة الاسوار العالية والشــائكة حول غيتو اليهود : الرجال على انفراد ، ورجـــال مسلحون ضد النســاء والاطفال والعجز في الجبهة الاخرى .

(في امـــاكن بعيــدة — المــانيــا ، بــولونيــا ، تشيكوسلوفاكيا ..)

الحاضر : اقامة اسوار عــالية شــائكة حول غيتو العرب . الرجال على انفراد ورجــال مسلحون ضــد النســاء والاطفال والعجز .

(في امـــاكن قريبــة — رام الله ، النقب ..)

المستقبل :

« لم نسمع » ؟

« لم نعرف » ؟

وهكذا فقط ؟

روت ليفين

عن الشقيقة « زو هديرخ »

اوضاع سجناء بئر السبع تــزداد ســوءا

بئر السبـع — خاص « بالاتحاد » — يعاني السجناء السيــاسيون في سـجن بئر السبع من ظروف سجنهم القاسية وسوء المعاملة التي يلقونها . فلم تكتف سلطــات السجن بنقل ٩٠ سجينا منهم ، (بعد اضرابهم في آذار ١٩٧٨) الى ســـجن طولكرم حيث يعيشون في ظروف استثنائية مزرية ، بل تعامل السجنــاء الباقين باقسى الاساليب .

فقد تم تركيب صفائح من الحديد على الشبابيك مما يحول دون دخول ضوء الشمس الى غرف السجنــاء ويجعلها رطبة . والفسحة التي تعطى لهم يوميا تتم دفعة واحدة وفي ساعات الصباح الباكر والشمس لما تطلع ، خاصة في اشهر الشتاء . ونتيجة لهذه الاوضاع تكثر الامراض التي يعاني منها السجناء واهمها الامراض الجلديــة والبواسير وامراض العيون .

كما شكا السجنــاء في بئر السبع للمحامي وليد فاهوم الذي قابلهم ، شكوا من ايقاف الراديو لمــدة شهر بحجة الخراب ، ومن عدم وصـــول الصحف العبريـــة اليهم بالرغم من المحاتهم في ذلك .

وقابل المحامي وليد فاهوم خــلال زيارته هذا السجن كلا من محمد سعيد بدوية من جنين المحكوم عليه لمدة ١٢ سنة منذ ١٩٧٥ وصقر الياس محمد نزال من قضاء رام اللــه المحــكوم بالسجن المؤبد منذ ١٩٧٥ ، وعطيــة محمد جوابرة من عصيرة الشمــالية المحكوم بالسجن المؤبــد منذ ١٩٧٦ ، وبدران جمال القاسم المحكوم لمــدة ٤٠ عامــا منذ عــام ١٩٦٧ وهو من طولكرم .

الاحتــــلال يمنـــع بلديــة نــابلس مــن حفــر بئـر ميــاه جـــديدة

القدس — لمراسلنا — ابلغ الحاكم العسكري في نابلس رئيس البلدية ، السيد بسام الشكعة ، قرار سلطات الاحتلال منع البلدية من حفر بئر مياه جديدة في دير شرف من قضاء نــابلس المحتلة ، دون اى تبرير . والمعروف ان هذا المنع يهدد المدينة بازمة ميــاه جدية في اشهر الصيــف القادمــة . وجديــر بالذكر ان الآليات والمـــواد الضرورية لحفر البئر وايصال مياهــه الى نابلس جاهزة . كما ان وزيـــر الحربية وحاكم الضفة العسكرى العام كانا قد اعربا عن موافقتهما في المــاضي على حفر البئر . فما الذى جــرى ؟ هـــل هذا جزء من تطبيق « الادارة الذاتية » ؟!

عمـــال شركـــة الكهربـــاء العربيـــة يرفضـــون تأجـــير امتيـــازات الشركـــة

القـدس — لمراسلنــا — اصدرت نقابة عمال شركة كهرباء القدس العربية بيانا، يوم الاربعاء الماضي، اعلنت فيه رفضهـــا القاطع واستنكارهــا لاقتراح تاجير الاحياء السكنية اليهودية المقامة في القدس العربية المحتلة وضواحيهــا الى شركـــة الكهربـــاء القطرية في اسرائيل .

واكد البيان خطورة مثل هـــذه الخطوة .. مبينا انها جزء من المؤامرة التي تحوكها سلطــــات الاحتـــلال الاسرائيلي لتصفية شركة الكهربـــاء العربية . وطالب البيان ادارة شركة الكهربــاء العربيـــة بالانسحاب من المفاوضات مع السلطات الاسرائيليـــة حول هذا الموضوع ، مؤكدا ان المشكلة المالية التي تعانيها الشركـــة ليست خطيرة الى حد يجيز التنازل معها عن امتيازاتها المذكورة لصالح الشركـــة الاسرائيلية . اذ ان الديون المتراكمة على الشركة لا تزيد عن ٤٠ مليون ليرة اسرائيلية بينما يبلغ راسمال الشركة ٨٠٠ مليون ليرة .

واقترحت نقابة عمال شركة الكهرباء العربية حلا لازمة الشركة يعتمـــد على تمديد امتياز الشركة العربية لمدة ٢٥ عاما وشـــراء مولدات جديدة بحيث تلبي احتياجات الشركة من الطـــاقة ، وجدولة الديون لمدة العام القـــادم على الاقل .

نـــدوة حـــول أوضـــاع السجنـــاء السياسيـــين فى القـــدس العربيـــة المحتلـــة

القدس — لمراسلنا — بدعوة من اللجنــة الثقــافية لنــادي الموظفــين العرب في القـــدس العربية المحتلة عقدت ، في مطلع الاسبوع الماضي ، ندوة حـــول اوضـــاع وظروف المعتقلـــين السياسيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي وذلك لمناسبة يـــوم السجين الفلسطيني .

وحاضر في الندوة المحامي عبـــد علــي . وشارك فيها عدد من السجناء الذين اطلق سراحهم في اطار تبـــادل الاسرى الذي تم مؤخرا بين اسرائيـــل ومنظمة التحرير الفلسطينية . ومنهم السجينات ايمان الخطيب وســـامية مصطفى وايمان صمادي وابتســـام غرايبة والسجين حميدان مراقة . كما شارك في الندوة جمهور غفير .

وتحــدث المحامي عبـــد علـــي عن حقوق المعتقلين القانونية في اثنـــاء عمليتي الاعتقال والتحقيق . واستنكر المس الـــذي يتـــم في اغلـــب الحالات بحقوق المعتقلين ، الامر الذي يتناقض مع القانون والمواثيق الدولية المعترف بها ومع حقوق الانســـان الاساسية .

واشاد المحامي عبد عـــلي بالدور الاعلامي الطليعي الذي تقـــوم بـــه صحيفتنا « الاتحاد » في فضـــح ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي في السجون والمعتقلات .

ومن الجدير بالذكر ان المحامي عبد علـــي كان قد ادلى مؤخرا بشهـــادته حول عمليات انتهاك حقوق الانسان في السجون الاسرائيلية امام لجنة حقوق الانسان المنبثقة عن الجمعية العـــامة لهيئة الامم المتحدة .

وقرر المجتمعون في نهاية النـــدوة ارسال برقية احتجاج الى الامـــم المتحدة لمناسبة يوم السجـــين الفلسطيني ، تدين ممارسات سلطـــات الاحتلال وتطالب بتحسين اوضـــاع السجنـــاء الفلسطينيين . وقد ادار الندوة المعتقل الاداري سابقا نـــاصر صندوقة .

الضابـــط السنغـــالى المعتقـــل يتهـــم « الشـــين بيـــت » بالضغـــط عليـــه

حيفــا — الوكــالات — استمعت المحكمـــة المركزيـــة في حيفـــا ، يـــوم الاربعـــاء المـــاضي ، الى شكوى الضابط السنغالي الذي ينتمي الى قـــوة الطوارىء الدوليـــة المتواجدة في جنـــوب لبنـــان والذي وجهت اليه قبل حوالي شهرين تهمة نقل مواد متفجرة الى الضفة الغربية المحتلة . وقد طلب محاميه ان ترفض المحكمة افادته التي قدمها في اثنـــاء التحقيق معه لانها فرضت عليه .

وقال الضابط السنغالي في المحكمة ان موظفا كبيرا من « الشين بيت » وعده باطلاق سراحـــه اذا مـــا ادلى بمعلومـــات عن المنظمـــات والمقـــاومة الفلسطينية في جنوب لبنان . واضاف ان اربعة من رجال المخابرات حققوا معه وهددوه « بالحقن » اذا لم يكشف لهم مـــا يعرفه ، وقالوا له ايضـــا : « انهم بحاجة الى مساعدته لانهـــم ليسوا معنيين به شخصيا واتصـــلوا باناس اخرين » . كذلك اهانوه في اثناء التحقيق وحاولوا الاعتداء عليـــه بالضرب .

وتبين ايضـــا ان المخابـــرات الاسرائيلية هي التي ورطت الضابـــط السنغالي . فقد بعثت له احد افرادها المتخفي بالزي الفلسطيني وعرض عليه الخدمة ..

وبعد ان استمعت المحكمـــة الى افـــادة رجل المخابرات وراء ابواب مغلقة تقرر تاجيل المحكمة الى اليـــوم — الثلاثاء — لاصدار القرار .

زجليـــة اول ايـــار

عيدنـــا أول ايـــار
بايدينــا نعمّـــر لبيوت
عيدنـــا عيـــد العمال
زنودنـــا الترفـــع رايــات
بنودنـــا تخفق في الكـون
عيدنـــا عيـــد الشغيل
بزيـــد قوتنـــا التوحيـــد
عيـــدنا عيد الكفـــاح
نزيــــد توحيـــد الجهـــود
عيدنـــا عيـد الحريـــه
عيـــدنا عيـــد النضـــال
قتّر كهانـــا وشارون
عيدنـــا أول ايـــار
يـا عمــال .. ويـا عمال
وحـدة عـــرب ويهـــود
يـا عـــامل ويــا فـلاح
وحـــدة صف الكـادحين
زيدوا .. زيدوا الاضرابات
بدنــا .. بدنــا الحريـــه
ارفــع ايــدك يــا نهّـاب
ارفــع إيدك عن لبنــان
إسحب جيشك يــا محتل
مهمـــا تغتشـــوا مــلايين
يـا حكومـــة حراميّـــه
مهمـــا ركّعتـــوا سادات
لا امريكـــا ولا يمين
مـا منلـــين ومـا منلـــين
يـا ما صعّبتـــوا الحيـاه
يـا لطيف ويـــا لطيف
حـــق نص طيّـــاره
مش معقـــول مش معقـــول
كـان الواحـــد يبني دار
وبعـــدين يـا حراميّـــه
عقـــو عن ارض الجنـــوب
كل مـــا نهبوا دونم جديد
كل مـــا قتلـــوا صبيّـــه
لا تهويـــد ولا تشريـــد
المغرب بتسموه تطـــوير
بدهـــا يقظـــه يـــا شباب
ويـــن الدمقراطيـــه
ويـــن الحريـــه المزعومـــه
اول ايـــار المجيـــد
العـلم الاحمر شعلـــه نـار
الحـــل العـادل والامـــين
عيدنـــا عيـــد الاحرار
وحقنـــا مش راح يمـــوت
وعزمنـــا يهـــد الجبـــال
منتجـــة كـــل الخيرات
مـــن كوبـــا لسيغون
ودمنـــا يغـــذي الجليـــل
كتف بكتف وإيـــد بإيـــد
وعرس العـــامل والفـــلاح
بـين العـــرب واليهـــود
من نيـــر الاستغلاليـــه
ضد النهب وراس المـــال
عن تشريـــد النص مليون
عيدنـــا عيـــد الثـــوار
وحـــده ضـــد الاستغلال
تتغيّـــر حكم الليكـــود
وحّـــد صفـك في الكفاح
بتقطـــع إجـــر النهّـــابين
وسلبوا الحق من الشركات
في القريـــة العربيـــه
عن ارض اللي إلهـــا صحاب
ي اللي غاطس بالعـــدوان
مـــا في مستعمر بيظـــل
جـــاي دولـــة فلســـطين
شـــعبي بـــده الحريـــه
حـــق من حقوقي ما مـــات
بحـــلوا قضيـــة فلسطين
مهمـــا عربـــد امنون لـــين
بحـــكم الثـــلاث شـــارونات
شـــو صـــار الفـــلا مخيف
بيعمّـــر اكبر حـــاره
يصيـــر بثقلـــه صحن الغول
بحـــق كيلتـــين خيـــار
الصنـــدل بخمس مينـــه
بيكفي الوطن المنهـــوب
بتصبح وحدتنـــا حديد
منخلّف بـــدلا ميّـــه
عن اراضينـــا مـــا نحيد
والصبح بصبـــح تطيـــير
الحكم الفـــاشي ع لبواب
بانـــا قريـــه عربيـــه ؟
للجمـــاهير المظلـــومه ؟
للشغيلـــه اكبـــر عيـــد
بتحـــرق ليـــل الاستعمـــار
حقوق شـــعب فلســـطين .

مدرسة ترشيحـــا الثانوية في أزمـــة خانقـــة

ترشيحا — لمراسلنا — عقد مجلس اولياء أمور الطلاب في مدرسة ترشيحا الثانويـــة يوم الخميس ١٩-٤-٧٩ اجتماعا تبين فيه ما يلي :

١ — يتعلم في هذه المدرسة طلاب من ١٠ قرى مجاورة لا يوجد فيهـــا مدارس ثانوية وهي : معليا وفسوطة وحرفيش والبقيعة وكسرى وكفر سميع وينوح والمكر والمزرعة وبيت جـــن . ويبلغ عدد سكانها اكثر من ٢٠ الـــف نسمة الان ويتضاعف عددهم كل عدة سنوات ، ويكثر بينهم الاولاد في سن الدراسة . والنواقص في المدرســـة تتفاقم باستمـــرار حتى اصبحت لا تطاق .

٢ — قرر وفد وزارة المعارف المكون من السادة كوبولوفيتش وتسفي كتس وعلى حيدر ، الذى زار المدرسة قبـــل اكثر من سنة ، « ان الحاجة ماســـة لبناء ٦ غـــرف (والان طبعا اكثر) . ويجب البدء ببناء الغرف الثلاث حالا». وحتى الان لم يبدأ العمل . والاولاد يتعلمون في الملجا .

وعلق احد مسؤولي مجلس الابـــاء على ذلك بمرارة :

« لو أعطيت الاموال التى صرفـــت اجرة هندسة وفحص وتقصي الحقائـــق لكفت هذه لبناء الغـــرف الناقصـــة وزادت » .

٣ — في السنة الماضية كان هناك ٢٢٠ طالبا في صفوف العواشر . ولا حل لمشكلتهـــم ما لم تبن الغـــرف النـــاقصة . واذا لم تبن هـــذه فعلا فلن يكون لكل الطلاب المتقدمين للتسجيل مكانا . وهذه مشكلة خطيرة لكل هذه القرى .

٤ — بما ان الرسوب مسمـــوح في سنة واحدة فقط وبما انه لا يوجـــد فرع مهنى ، كما هو الحال في المدارس اليهودية ، فان مشكلة فصل ٥٠ طالبا من الصف العاشر لا مناص منها حاليا.

٥ — من حيث ما هو مقرر فانه يحق لهذه المدرسة ان تشغل طبيبا وممرضة ٣ ايام في الاسبوع . ولكن الان تاتي ممرضة فقط يوما واحدا في الاسبوع لا غير .

٦ — المطالبة بعامل اجتمـــاعى مستمرة ومتواصلة منذ عدة سنوات . والجواب العجيب : هو عدم وجـــود عامل اجتماعى ! سامعين يا ناس .

٧ — عدة لطب الاسنان موجودة . ولكن الطبيب غير موجود ايضا (بسبب الميزانية المفقودة طبعا له) .

٨ — اكل للطلاب غير موجود ، لان التكاليف المطلوب دفعها من كل طالب عن كل وجبة فوق الـ ٢٠ ليرة . هذا بالاضافة للسفريات التى يدفعها آبـــاء الطلاب ومجالس قراهم (ولهذا يستمر صر الزواويد) .

٩ — التدفئة والتهوية مفقودة وحتى الانارة فان اللامبات غير كافية وخاصة في الشتاء .

ولهذا قرر مجلس الآباء بالاجمـــاع ما يلي :

١ — التوجـــه الى مجلس معلوت ومجالس القرى المعنية بالامر والدوائر الرسمية جميعها والى مجلس الآبـــاء القطرى بالمطالبـــة بحل كل هـــذه المشاكل حالا . والا سوف يتخـــذ المجلس كل الاجراءات التى يسمح بها القانون ومنهـــا الاضراب العـــام في المدرسة .

٢ — تشكيل لجنة لمتابعة اقامة فرع لتعليم التمريض في المدرســـة حيث لا يوجد فرع كهـــذا في كل المنطقـــة ، والحاجة ماسة لذلك .

اجتمـــاع هـــام في نهـــاريا لانقـــاذ مستشفى « ملبن » من وضعـــه الخطير

لمراسلنا في الجليل الغربي — انعقد في دار بلدية نهاريا يوم الخميس الماضي (١٩-٤) اجتماع لرؤســـاء عدد مـــن السلطات المحلية اليهودية والعربية في الجليل الغربي ورؤساء الاقسام في مستشفى « ملبن » — نهاريا . وشارك فيه عضوا الكنيست السيد حنا مويس والسيدة حايكا غروسمان . وقد دعى الى هذا الاجتماع السيد افرايم شريـــر ، رئيس بلديـــة نهاريا ، بصفته رئيس تنظيم المدن والقرى في الجليل الغربي . وهو التنظيم المسؤول عن المستشفى المذكور وعن خدمـــات عامة اخرى .

وكان موضوع الاجتماع : الوضـــع المتدهور لمستشفى نهاريا . وبعد ان عرض رئيس بلديـــة نهاريـــا الموضـــوع بشكـــل عــــام وقدم بعض الاقتراحات لخطوات سريعة لانقاذ المستشفى من هذا الوضـــع ، قدم رؤساء اقسام المستشفى تقارير مثيرة تدين استهتار وزارة الصحـــة واهمالها الفظيع لهذا المستشفى الذى يخدم حوالى مئتي الف مواطن .

وقد كشفوا بالارقام الرسمية عـــن سياسة التمييز الحكومية ضد هـــذا المستشفى التى اوصلته الى وضـــع شبيه بمستشفيات القرون الوسطى (كما قال احدهم) ولا يوجد مثله حتى لدى الزنوج في الولايات المتحدة الامريكية (كما قال آخر) .

ومن الارقام التى ذكروها إن هـــذا المستشفى الذى يخدم هذا العدد الكبير من المواطنين يوجد فيه ٣٠٠ سريـــر بينما يجب ان يضم ٦٠٠ سرير . وان ما تخصصه وزارة الصحة من اموال لمستشفيات اصغر منه (مثل مستشفى بوريا — طبريـــا) اكبـــر مما يخصص لـــه . وبينمـــا ينقص مستشفى « ملبن » الكثير مـــن المعدات العصرية فان الوزارة تخصص له ســـدس ما تخصصه لمستشفى رمبام — حيفا لهذا المجال (مستشفى « رمبام » يضم ٨٠٠ سرير) .

ونتيجة النقص الخطير في الاســـرة والابنية وقوى العمل يعاني المـــرضى الذاهبون الى مستشفى نهاريا مـــن الانتظار والمماطلة في المعالجة ويتعرض الكثير منهم لاخطار على حياتهم .

ففي عيادة الاستقبال والتصنيـــف ينتظرون ساعات حتى يصلهم الدور . وحتى يقبلوا لاقسام العمليات ينتظرون اشهر عديدة (لقسم الكلى ومجـــاري البول مثلا — كما قال مسؤوله — هنالك ٣٠٠ مريض ينتظرون منذ عدة اشهر لاجراء عمليـــات ولا توجد اســـرة لاستيعابهم . ويؤجل موعد عمليـــة الواحد منهم المرة تلو المرة !) .

وقد كشف بعض رؤساء السلطـــات المحلية ، الذين شاركوا في النقاش ، كيف ان الوعود بتطويـــر المستشفى تجدد كل سنة من الحكومة ، منـــذ عشر سنوات واكثر ، ولكن بلا تنفيذ وكيف ان وزير الصحة الحالى يهمـــل مواعيد لاستقبال وفد عن تنظيم المدن والقرى في الجليل الغربى ويلغيها (حتى الان ثلاث مرات) . وكيف انه في السنة الماضية اعلن : ان تطوير مستشفى نهاريا موضوع في المكان الاول من سلم اهتماماته . ولكن كل ذلك بلا تغطيـــة فعلية بالمرة .

واشترك في النقاش رؤساء مجالس الرامة وكفر ياسيف ومجلس الجليـــل الاعلى الاقليمي ومجلـــس معليا . فاستعرضوا ما يعانيه المواطنـــون العرب الذين يحتاجـــون لدخـــول المستشفى من مصاعب ومـــرارة . وطالبوا بوضع تخطيط فورى لتحسين اوضاع المستشفى بسرعة ، وبـــان تضاعـــف وزارة الصحة ميزانيـــة المستشفى . كما اعلنوا عن استعداد السلطات المحلية للمساهمة في صندوق لمساعدة المستشفى . وكان رئيس بلدية نهاريا قد اقترح اقامة صندوق كهـــذا بمبلغ اربعة ملايين ليرة .

وبعد انتهاء النقاش قرر المجتمعون ما يلي :

١ — مطالبة وزارة الصحة بتخطيط سريع لاقامة ابنية للمستشفى وتطويره.

٢ — الدعوة الى كفاح جماهـــيرى واسع ومتنوع لايصال وزارة الصحـــة الى تغيير سياستها التمييزية تجـــاه المستشفى .

٣ — اقامـــة صندوق لمساعـــدة المستشفى بمبلغ اربعة ملايين لـــيرة تموله السلطات المحلية المنتسبة الى تنظيم المدن والقرى في الجليل الغربى — كل سلطـــة حسب عـــدد سكـــان مدينتهـــا او قريتهـــا ، وبموافقـــة وزارة الداخلية .

●

اخيرا اود أن الفت انتباه القارىء الى ان نزلاء مستشفى ملبن باكثريتهم الساحقة من المواطنين العرب . ومن هذا نستطيع أن نكتشف سر التمييـــز والاهمال اللاحق به والذى اشتـــد مؤخرا بعد تسلم الليكود مقاليد الحكم. كل الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، اليوم وسابقا ، اكدت وتؤكد عـــلى مشاريع تطوير الجليل . ولكن التطوير يعني بمفهومها سلب اراضي المواطنين العرب فقط . واما ان يعني تطويـــر المستشفى الذى يخدمهم فهذا غـــير وارد بحسابهم ! وعلى هذا فـــان المواطنين العرب في الجليل الغربى سيكونون أول المعنيين بتصعيد الكفاح الذى دعى اليه الاجتماع المذكور من اجل انقاذ هذا المستشفى فورا مـــن الوضع المتدهور .

فرسان حقوق الانسان والاعتقالات الادارية

القدس — لمراسلنا — ان فرسان « حقوق الانسان » امثال شموئيل تمير يتحدثون عن تغيير القـــانون المتعلق بالاعتقالات الادارية ولكنهم يخفون عن الجمهور حقيقة ان المعتقلين الاداريين في المناطق المحتلة لن تطبق عليهم حتى التعديلات الشكلية التى اقرتهـــا الكنيست في الاونـــة الاخيرة . ان العشرات من المعتقلين السياسيين ما زالوا يقبعون في سـجون الاحتلال . احدهم هو علي جواد الجمـــل الذي يقبـــع في سجن رام اللـــه منـــذ ٢٢-٥-٧٥ . ونـــادر عفـــورى يقبع منذ ثمانية اشهر في سجن نـــابلس ، وقد اصيب بمس في عقلـــه . ويونس علي جعفر من بيت لحم معتقل منـــذ ٧٨/٣/٢١ دون ان توجه له اية تهمة . وهناك العشرات من المعتقلين الذين يقسمون انهم لم يقوموا باي عمـــل مخالف للقانون .

واما كريم الياس الاطرش الذي اعتقل بتاريخ ٧٨/١٢/٤ خلال الايام التي اسمعت فيها تصريحات زعمـــاء الدولة ضد الاعتقالات الادارية . فقد ضرب بعنف في اثناء التحقيق معه ، وبقي لمدة شهر في الزنزانة لاكراهـــه على الاعتراف بالانتساب الى منظمـــة معادية ، الا انه رفض ، وبما انه لم تتوفر الادلة لادانتـــه فقد صدر امر باعتقاله اداريا لمدة ستة اشهر . وقد قامت مؤخرا المحامية فيليتسيا لانغـــر بالتوجه الى منظمات دولية والى وزير الحربية من اجل اطلاق سراح موكليها ولكن حتى الان لم يجر اي تغيير .

احتفـــال جماهـــيرى كبـــير بيـــوم الطالـــب في يافـــة النـــاصرة

يافة الناصرة — لمراسلنا — اصبح الاحتفال السنوى بيـــوم الطالب تقليدا لمدارس يافـــة الناصرة الرسمية والاهليـــة . وذلك بعد ان بادرت لتنظيمـــه في السنوات السابقة ، لجنـــة اولياء امور الطلاب . وتبنتـــه فيما بعد مدارس القريـــة والمجلس المحلى فيها .

وكان لاحتفال يوم الطالب في هذه السنة وقع خاص . فقد جرى في ظل الاحتفاء بعام الطفل العالمى ، وكان تعبيرا عن وحدة اهالى القرية ، الذين التفوا جميعا حول منصة الاحتفال .

اعتلت الطالبة سناء عياد منصـــة الاحتفال التى ازدانت بشعارات يـــوم الطالب وعام الطفل ، والقت كلمـــة الافتتاح . ودعت الفرقة الكشفية ، للبدء باستعراضها الاحتفالى الذى تميز بالحيوية فسار الموكب على انغـــام الطبول الحماسية .

ثم تكلم عن الهيئات التدريسيـــة للمدارس الرسمية (أ ، ب ، ج) الاستاذ فالح عباس خطيب، مديرمدرسة [illegible] ، والاب [illegible] ، مدير المدرسة الاهلية [illegible] الذى اعلن [illegible] بهذا الاحتفال [illegible] يافة الناصرة [illegible] التعليمي بمختلف [illegible] ثم وجه الاخ فوزى يوسف جمعة كلمة لجان اولياء امور الطلاب التى شرح فيها اوضاع المدارس وطالب بتحسينها وضرورة معالجة الوضـــع الذى لا يمكن ان نرضى به في السنوات المقبلة . كما طالب ببناء مدارســـة جديدة لسد النقص الهائل في غـــرف التعليم . وطالب باعطاء لجان امـــور الطلاب دورها الحقيقى واعتبارها طرفا في التشاور حول قضايا الطـــلاب والتعليم الى جانب الهيئات التدريسية والمجلس المحلى ووزارة المعـــارف .

وقد حيى الاحتفال الاستاذ محمـــود دياب ، مفتش المعارف ، وقال : علينا ان نقدم اكثر مما قدمناه حتـــى الان لمدارس يافة الناصرة . والقى الرفيق اسعد يوسف كنانه ، رئيس المجلـــس المحلى ، كلمة ابدى فيها استعـــداده التام للتعاون مع الهيئات التدريسيـــة ولجان اولياء امور الطلاب . وقال ان المجلس تقدم وهو على استعداد لتقديم العـــون دائما . واعلن عن قيـــام المجلس بالتخطيط لبناء مدارس جديدة في القرية .

ووصلت الاحتفال رسائل تحيـــة من مجلس الطلاب في القريـــة ، واللجنة القطرية للطلاب الثانويـــين العرب وطلاب مدرسة « اورط عمال » والجبهة الدمقراطية في يافة الناصـــرة واتحاد الشبيبة الشيوعية في القرية .

وقدم الطلاب برنامجا فنيا متنوعـــا وغنيا .

وفي نهاية الاحتفال وزعت لجنـــة اولياء امور الطلاب الجوائز علـــى الطلاب المتفوقين . وجوائز اليانصيـــب على المتبرعين .

اعـــلان حصـــر أرث

تقدمت للمحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة مضبطة موقعة من قدس الاب الخورى سمعان نصار وبعض الوجهـــاء الارثوذكس تفيد ان المرحومة ملفينا سمعان شحادة الارثوذكسية المذهب توفيت ودفنت في الناصرة بتاريخ ٣١-٧-١٩٧٨ عن ورثتها الشرعيين وهمـــا ولداها نظير سعيـــد شحادة وعبد سعيد شحادة المتولدين لها من زوجها المرحـــوم سعيد نظير شحادة وانه لا يوجد وارث آخر للمتوفاة ملفينا سمعان شحادة سوى من ذكر . وكلاهما موجودان في البلاد وبالغان راشدان .

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

رشاد خورى جـــرايسى
سكرتـــير المحكمة

المحكمة الكنسيـــة الارثوذكسية في النـــاصرة
اعـــلان حصـــر أرث

تقدمت للمحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة مضبطة موقعة مـــن قدس الاب الخورى سمعان نصار وبعض الوجهاء الارثوذكس في الرينـــة تفيد ان المرحوم سليم سليمان براتسي توفي ودفن في قرية الرينـــــة بتاريخ ١-٣-١٩٧٩ وهو ارثوذكسي المذهب عن ورثته الشرعيين وهـــم زوجته نبيهـــة جريس ابو خضرة ومن اولاده المتولدين منها وهم : اكرم ، كرم ، كريم ، مكرم ، ضياء وكريمة وكلهم بالغون راشدون وموجودون في البلاد . فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يومـــا من تاريخ نشره .

رشاد خورى جـــرايسى
سكرتـــير المحكمة

تهنئـــة

تهانينا الحارة الى الدكتور

الياس عيسى الحاف

بمناسبة افتتاح عيادته لطب الاسنان في الناصرة — شارع النمساوي .

نتمنى لك تمام التقدم والنجاح في العمل .

الدكتور رشيد سليم

قـــداس وجنـــاز نصـــف السنـــة

والدة الفقيد واولادها يوسف وبنيامين لوسيا وابنتها جانيت شحادة وجميـــع آل لوسيـــا واقرباؤهم وانسباؤهم يدعـــون جميـــل الاهـــل والاقارب والاصدقاء لحضور قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

جـــابى كـــامل لوسيـــا

وذلك يوم السبت الموافق ٢٨-٤-٧٩ الساعة الحادية عشرة في كنيســـة مار الياس للروم الكاثوليك ، شارع عين دور — حيفا . نرجو اعتبـــار هذه الدعوة شخصية لجميع الاهل والاصدقاء .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيد

قـــداس وجنـــاز الاربعـــين

آل فرهود وتموز يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفـــس فقيدتهم الغالية المرحومة

رشيـــــدة فرهـــــود

(ارملة يوسف فرهود — ام سامى)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٨-٤-٧٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في شفاعمرو . الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة .

لا اراكم الله مكروها بعزيـــز

قـــداس وجنـــاز الاربعـــين

آل الحاج واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم للاشتراك معهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

ســـامى نعـــوم الحـــاج

وذلك يوم السبت الموافق ٢٨-٤-١٩٧٩ الساعة التاسعة صباحا في بيت الفقيد في البقيعة الغربية . له الرحمة ولكم طول البقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

وثيقــة عنصريّة مخجلة

*** مـــاذا وراء اتهـــام العـــرب بالتهـــرب من دفـع ضريبـــة الدخـــل ؟! * مستـــوى معيشة العـــرب الحقيقى يـدل عــلى السياســة العنصريـــة المنتهجـة ضدهم بشكــل فــاضح ***

نشرت « هآرتس » (٢-٤-١٩٧٩) مقـــالا مطولا على مساحة ٣ اعمدة قدمت فيه استنتاجات لجنة برلمانية برئاسة عضو الكنيست ، مناحم سبيـــدور . وهـــذه الاستنتاجات ، التى صادقت عليها لجنة المالية فى الكنيست ، ليست سوى فرية ضد العرب فى اسرائيل تحاول ان تثبت ، قدر المستطاع ، تهرب العرب من دفع ضريبة الدخل .

بقلـــم : موشيه بـــن حوريـــن



منـــزل لعائلـــة عربيـــة مـــن الناصرة ـــ مـــن مخلفـــات عهد الادارات البلديـــة السلطوية البائـــد .

المستـــوى السكنى ـــ اكاذيـــب وحقـــائق

وجاء فى تقرير اللجنة «ان مستوى حياة الاقليات ارتفع ، وهـــو مستمر فى الصعود بوتيرة سريعة . ويبرز هذا ، بشكل خاص ، فى زيادة البيوت الجديدة ، وزيادة السيارات الخصوصية الجديدة ، دون ان يظهر هذا فى ضريبة الدخل » .

ولكن ما هى الحقيقة ؟ هناك المعطيات الرسمية منذ عام ١٩٧٧ عـــن كثافة السكن لدى اليهود والعرب حسب كتاب الاحصاء السنوى رقم ٢٩ ، صفحة ٣١٨ والتى يمكن للقارىء ان يقراها فى الجدول الاتى :

عدد الانفار للغرفة الواحدة	لدى العائلات اليهودية بالالاف	النسبة المئوية	لدى العائلات العربية بالالاف	النسبة المئوية
اقل من ١	٢٠٧،٤	٢٦،٠	٣،١	٤،٠
من ١ — ١،٩٩	٤٥١،١	٥٦،٦	١٩،٨	٢٥،٤
من ٢ — ٢،٩٩	١٠٨،٩	١٣،٧	٢٢،٠	٢٨،٣
من ٣ — ٣،٩٩	٢١،٨	٢،٧	١٥،٢	١٩،٥
٤ +	٦،١	٠،٨	١٧،٥	٢٢،٥
غير معروف	١،٣	٠،٢	٠،٢	٠،٣

بعد قراءة هذا الجدول يمكننا رؤية وضع المستوى السكنى السىء جدا لدى السكان العرب فى اسرائيل ، بشكل لا يقبل المقارنـــة مع وضـــع السكان اليهود . وهنا يجدر بنا ان نسال : هل حدث تحسن فى وضـــع السكان العرب فى اسرائيل عبر السنوات الاخيرة ؟

ويمكننا ان نتعرف على هذا الوضع فى عام ١٩٧٢ حسب ما جاء فى كتاب الاحصاء السنوى رقم ٢٤ فى الصفحة ٢٨٣ ، وذلك بقراءة الجـــدول الاتى :

عدد الانفار للغرفة الواحدة	النسبة المئوية: العائلات اليهودية	العائلات العربية
اقل من ١	٢٠،٨	٣،٧
من ١ — ١،٩٩	٤١،٦	٢٤،٠
من ٢ — ٢،٩٩	٣١،٤	٣١،١
من ٣ — ٣،٩٩	٤،٤	١٦،٦
٤ + (ما فوق الاربعة)	١،٨	٢٤،٦
	٪١٠٠،٠	٪١٠٠،٠

وحتى نبرز مدى الفوارق التى طرات فاننا نقسم هذه الارقام الـــى ثلاث مجموعات : (أ) وضع جيد وجيد جدا وهو وجود اقل من اثنين للغرفة الواحدة . (ب) وضع محمول وهو من ٢ الى ٢،٩٩ انفار للغرفة الواحدة . (ج) وضع غير انسانى : وهو ٣ انفار وما فوق للغرفة الواحدة . ويمكننا قراءة الجدول الاتى :

	السكان اليهود عام ١٩٧٢	١٩٧٧	السكان العرب عام ١٩٧٢	١٩٧٧
أ.	٪٦٢،٤	٪٨٢،٦	٪٢٧،٧	٪٢٩،٤
ب.	٪٣١،٤	٪١٣،٧	٪٣١،١	٪٢٨،٣
ج.	٪ ٦،٢	٪ ٣،٥	٪٤١،٢	٪٤٢،٠
غير معروف	—	٪ ٠،٢	—	٪ ٠،٣

واذا استعرضنا هذا الجدول نرى انه حدث تغير ملموس للاحسن لدى العائلات اليهودية ، فى مجال السكن ، بينما حدثت هوة كبيرة لـــدى العائلات العربية ، فمن ناحية زاد عدد العائلات العربية التى تعيش فـــى ظروف غير انسانية ومن ناحية زاد عدد العائلات اليهودية التى تعيش فـــى ظروف سكن جيدة . وهكذا يبرز ، بالقياس مع العائلات اليهودية ، مـــدى الهوة الخطرة فى الفارق السكنى . ويصعب على اى عنصرى ذى راس متحجر ، ان يزعم « بان مستوى الحياة لدى السكان العرب ارتفع واخذ فى التحسن بوتيرة سريعة » .

ولا يكتفى كاتبو هذه الوثيقة بتلك المزاعم بل هم يطعنون قائلين : « ان البناء غير القانونى وغير المرخص يصعب تقصى المقاولين ـــ الذيـــن يقومون بالبناء ـــ وتقصى اصحاب الدور .

وهكذا يتجاهل العنصريون الوقائع المعروفة محاولين تزييفها . فكل عامل عربى رابع هو عامل بناء ، اى ان العمال العرب يشكلون الثـــلث عمال البناء فى اسرائيل . (حسب كتاب الاحصاء السنوى رقم ٢٩ صفحة ٢/٣٥١) . ويتضح ان عربا كثيرين يستطيعون ان يبنوا بيوتهم بانفسهم و (بمساعدة الجيران) ولكن منذ متى تعطى رخص البناء لسكان القـــرى العربية ؟

قياسات اخـــرى عـــن مستوى الحيـــاة

ان مقارنة المعطيات الواردة فى صفحة ٥/٣٢٤ و ٧/٣٢٦ من كتـــاب الاحصاء السنوى تدل على كميات الاجهزة التالية لدى العائلات اليهودية والعربية :

المنتوجات	النسبة المئوية لدى العائلات: اليهودية	العربية
آلات تصوير	٣٨،١	٥،٦
تلفونات	٨٩،٤	٧٠،٩
تلفونات	٥٨،٢	٧،٤
ماكنات خياطة	٤٣،٠	١٧،٦
برادات كهربائية	٩٩،٠	٧٤،٥
سيارات خصوصية	٣٩،١	٩،٨

ومن هذا الجدول يتضح انه مقابل كل سيارة خصوصية يملكها المواطن العربى فى البلاد هناك ثلاثون سيارة خصوصية يملكها مواطنون يهـــود . ومقابل كل آلة تصوير يملكها العرب هناك ٧٠ آلة تصوير يملكها مواطنون يهود .

امثلـــة اخـــرى

وقد وجدنا امثلة اخرى على الفوارق فى مستوى المعيشة بـــين المواطنين العرب واليهود وهو فى مجال السفر الى الخارج . ففى صفحة ١٢٤ من كتاب الاحصاء رقم ٢٧ نجد انه فى عام ١٩٧٧ غادر البلاد ٣٢٢،٩٩٧ مواطنا منهم ٤٥،٤٩٥ عربيا (اى ١٣،٧٪ وهى نسبة لا تقل بكثير عـــن نسبة العرب من سكان البلاد) ولكننا نكتشف فى صفحة ١٢٥ من الكتاب نفسه ان هذا الرقم يشمل ايضا سكان القدس العربية المحتلة الذيـــن غادروا البلاد عبر الجسور الاردنية المفتوحة . وهذه الرحلات لا يمكـــن اعتبارها سياحية وان اعتبرناها كذلك فهى لا يمكن ان تكون مقياسا لمستوى المعيشة . اذ ان تكاليفها تقل بكثير عن تكاليف السفر الى دول اوروبـــا وامريكا . وهكذا نجد ان ٢٩١١ عربيا فقط (اى ٠،٩٪) غادروا البلاد عبر موانىء البلاد ومطاراتها .

وسمعنا ادعاء عنصريا اخر فى الكنيست حين تفوه احد العنصريـــين قائلا : « ان العرب يكثرون من التوجه ، فى قضايا الضريبة ، الى المحاكم . فعلى الرغم من كثرة مصاريف المحاكم الا انهم يفضلون دفعها على دفـــع الضرائب التى يقدرها مامورو التقدير فى دائرة الضريبة » .

وللرد على هذا الادعاء هناك بند فى قانون الضريبة (رقم ١٥٥) يقول نفسه انه فى حالة تقديم استئناف للمحكمة « يكون واجب اثبات الادعـــاء بالمبالغة فى تقدير الضريبة على صاحب الاستئناف نفسه » . ومن الواضح ان مثل هذا البند فى القانون يثقل كاهل المواطن . ومع هذا يكثر المواطنين العرب من التوجه الى المحاكم ، الامر الذى يدل على انهم ينجحون فى اثبات عدالة موقفهم من التقديرات المبالغ فيها لمداخيلهم .

عن مستـــوى المداخيـــل فى الوســـط العـــربى

يحتج اعضاء لجنة سابيدور على ان الجماهير العربية التى تشكل نسبة ١٦٪ من السكان فى اسرائيل يدفعون فقط ٥٪ من ضريبة الدخل .

لقد وجدنا ، فى هذا المجال ، احصاءات تتعلق فقط بفرع الزراعة . فى السنة المالية ١٩٧٧/٧٦ زرع العرب ٨٦٨ الف دونم ارض من بين ٤٣٠ مليون دونم مفلوحة فى البلاد اى ما يعادل نسبة ٢٠،٢٪ (كتاب الاحصاءات السنوى صفحة ٤٠٠) . ولكن قيمة المحاصيل الزراعية التى انتجها العرب لم تزد عن ٧٠،٩ مليون ليرة من بين ١٥٤٦ مليار ليرة اى ما يعادل نسبة ٤،٥٥٪ . مـــن هنا يتبين ان قيمة الانتاج فى الوسط اليهودى تزيد بخمسة اضعاف عنها فى الوسط العربى . ومن هنا .. يكون امرا مفروغا منه ان المداخيل للمزارعين اليهود تزيد بعدة اضعاف عنها لدى المزارعين العرب .

زيادة الجبايـــة بمساعدة « الدوريات الخضـــراء »

وتقترح هذه اللجنة على وزارة المالية ان تتخذ اجراءات « سريعـــة ومشددة » لجباية الضرائب وان تقوم حالا بتضخيم دائرة جباية الضرائب فـــى الوسط العربى .

وتقترح ايضا « استخدام وسائل المخابرات المجدية فى عدد من القرى لكى تحصل على معلومات مهيمنة وخصوصا فى فروع البناء والزراعة والنقل . وكذلك التركيز على قرية معينة واستخدام كافة الوسائل للقيام بجرد شامـــل من بيت الى بيت من اجل تقصى الحقائق كاملة » .

ولكن التحريات وتشجيع الوشاية ليسا سوى جزء مما ينتظر الجماهير العربية من « زيادة جباية الضرائب » . فقد اقترحت اللجنة ايضا ان تلجـــا دائرة ضريبة الدخل الى مساعدة من « الدوريات الخضراء » التى يعـــرف القراء الكثير عن اساليب عملها الوحشية . وهذه الدوريات معروفة لنـــا بتعاونها مع اجهزة مراقبة اخرى من اجل تقصى الحقائق عن اصحـــاب المواشى فى مختلف انحاء البلاد .

ان اقتراحات اللجنة تتحول الى تهديد مباشر للجماهير العربية عندمـــا تؤكد انها ستستنفر قوات البوليس وحرس الحدود للمساعدة فى جبايـــة الضرائب وتخمين الاملاك .

ان جميع هذه الاقتراحات تؤكد ان اثارة الموضوع وطرحه الان ومن خلال التبريرات العنصرية المختلفة انما هو مقدمة لمضاعفة اضطهاد الجماهير العربية .. وهذه المرة بحجة « جباية حقيقية للضرائب » . وعلى كـــل انسان دمقراطى ان يعارض استخدام هذه الاساليب ضد الجماهير العربية .. الهادفة الى زيادة غبنها ولاثارة الاستفزازات ضدها بواسطة « الدوريـــات الخضراء » وحرس الحدود .

(عن الشقيقة « زو هديرخ »)

هديـــة الحكومـــة فى عيـــد أول أيـــار
رفع رسوم التلفون والبريـــد مـــا بين ٤٣ ـــ ٨٠٪

تـــل ابيـــب ـــ صـــادقت اللجنة المالية للكنيست ، يـــوم الثلاثـــاء الماضي ، على اقتراح وزير الاتصـــال والطـــاقة ، يتسحاق موداعي ، برفع رسوم البريد والتلفون ابتداء من اول ايار القادم وذلك بنسبة تتراوح بين ٤٣ الى ٨٠٪ .

وبهذا يصبح ثمن تركيب التلفون ٥ الاف ليرة بدلا من ٣ الاف سابقـــا . وترتفع ضريبة حيازة التلفون من ٧٧ ليرة الى ١٣٥ ليرة شهريا فى المـــدن الكبيرة . اما فى سائر انحاء البـــلاد فترتفع هذه الضريبة من ٥٠ ليرة حاليا الى ٩٠ ليرة . وهذا يشكل زيـــادة بنسبة ٨٠٪ . كما سترتفع اسعـــار دفاتر التلفون باحجامها المختلفة بنسبة تصل الى ٦٦،٦٪ .

وسترتفع رسوم المعاملة البريدية ما بين ٤٣٪ الى ٨٠٪ . وبذلك ترتفع رسوم الرسالـــة العـــادية (حتى ٢٠ غراما) من ١١٠ اغورات حاليا الى ١٨٠ اغورة ، فى مطلع الشهر القـــادم (اي بنسبة ٦٣،٦٪) . اما الرســـالة (المسجلة) فترتفع رسومهـــا من ٤ ليرات الى ٦،٢٠ ليرة (اي بنسبـــة ٥٥٪) . وترتفع رسوم الرسائل الى دول اوروبا من ٤،٥٠ ليرة الى ٨،٥٠ ليرة (اي بنسبة ٥٧،٤٪) .

وهكذا سترتفع سائر الحاجيات التي ترسل فى البريد .

وهذا الارتفاع الكبير فى رســـوم التلفون والبريـــد سيأتي على وزارة المالية بـ ٢٠٠ مليون ليرة هي مـــن جيوب السكان . لا لتعود عليهـــم بالخدمات بل لتذهب الى رصيد وزارة المالية المنفق على الاستيطان والمنشآت العسكرية .

عـــن الغـــلاء والاجور والارباح

بقلم : تمـــار غوجانسكـــى

احتفالات التوقيع على اتفاق الصلح المنفرد فى واشنطن واحتفالات المهرجان الغنائى الاوروبى (الاوروفزيـــون) واحتفالات زيارة بيغن فى القاهرة ، غطت هذه الاحتفالات التلفزيـــون والشارع الاسرائيلين . ولكن احتفال الغلاء فاق هذه الاحتفالات جميعا ، وان لم يحظ بعرض واسع كذلك فـــى وسائل الاعلام الجماهيرية .

يقينا بان الغلاء ليس ظاهرة جديدة فى اسرائيل ، لكنه فى ابعاده المختلفة وفى مدى تاثيره على حياة العاملين فى السنة الماضية وفى الربع الاول من هذا العام فان هناك اشياء جديدة هامة : فقد ارتفع جدول غلاء الاسعـــار للمستهلكين ، فى معدله السنوى فى السنة الماضية بنسبـــة ٥٠٪ . وفى الشهرين الاخيرين من عام ١٩٧٨ وفى الربع الاول من عام ١٩٧٩ ارتفعـــت الاسعار بمعدل ٥٪ فى كل شهـــر ، وهذا يعنى ان الغلاء سيرتفع فى هذا العام باكثر من ٦٠٪ .

ان الطريقة الجديدة فى تحديد مبلـــغ ثابت على مدى عام للسوبسيديا (الدعم المالى الحكومى) الممنوحة للمنتوجات الاساسية يلقى باعباء الغلاء المتزايـــد على كاهل العاملين ويسبب ارتفاعـــا فى اسعار المواد الاساسية بنسبـــة ١٠٠٪ خلال عام ١٩٧٩ . وان اخراج مواد مستهلكة من اطار الرقابة (كما جرى بالنسبة للسكر والارز والبيض) سيسبب ارتفاعا دائما فى الاسعار .

وقد اسهمت الحكومة بحصـــة عالية فى تصعيد التضخم المالى فى قرارها الذى اتخذته فى آذار من هذا العام وذلك : برفع سعر الوقود بمعدل ٣٢٪ وبرفع اسعار الكهرباء والمـــاء ورفع اسعار المواد الاساسية بنسبة ٢٤٪ الى ١٠٠٪ .

ونتيجة لهذه الخطوات ونظرا الى ارتفاع اسعار الفواكه والخضـــراوات واسعار المواد الصناعية فقد ارتفـــع جدول الغلاء عن شهر آذار بنسبـــة ٥ — ٦٪ .

وفى شهر نيسان الجارى عصفـــت موجة غلاء جديدة : فارتفعت ضرائب البلدية العامة بنسبة ٦٠ الى ١٠٠٪ ، وارتفعت اسعار المواد المستوردة عقب التخفيض السريع فى قيمة الليـــرة . وارتفعت رسوم الاجراءات والسندات الحكومية بنسبة ١٠٠٪ ، وسيرفـــع التجار والصناعيون الاسعار بوتـــيرة مساوية لعلاوة الغلاء التى سيحصـــل عليها العمال فى نيسان الجارى . كمـــا ارتفعت بشكل ملحوظ تعريفة العلاج الطبى للاسنان .

وعلينا ان نشير الى ان ارتفـــاع الاسعار العارم طغى بشكل خاص على المواد الاساسية . ففى الوقت الذى ارتفع فيه جدول الغلاء منذ ايار ١٩٧٧ (انتخابات الكنيست) حتى نهاية آذار ١٩٧٩ بنسبة ٨٠٪ تقريبا فان اسعار المواد الغذائية الاساسية ارتفعـــت كالتالى :

المادة	السعر بالليرة فى ايار ١٩٧٧	الاسعار اليوم	نسبة الغلاء
الخبز الموحد	١،٢٥	٢،٥٠	٪ ١٠٠
المرجرين	١،٥٠	٣،٢٠	٪١١٣
بيضة متوسطة	٠،٦٤	١،٧٠	٪٩٦٥
كيس حليب	٢،٣٥	٥،١٠	٪١١٧
جبنة بيضاء	٢،١٠	٥،٣٥	٪١٥٥
لبن	٠،٧٣	١،٧٠	٪١٣٣

كم من النقـــود تنقص سلة المنتوجات ؟

فى ظروف تسارع التضخم المالى هذا فاق معدل حسابات الاجور السنويـــة ومعدل حسابات القوة الشرائيـــة العملية لليرة تفقد هذه الحسابـــات قيمتها . فلدى عائلة عمالية تجرى حسابات نفقاتها العائليـــة عشيـــة الفصح ، بحيث تريد الاحتفاظ بمـــا يضمن لها العيش حتى نهاية نيسان ، لا قيمة لاجراء حساب معـــدل عام لمداخيلها الشهرية طول السنة . ذلك لانه حتى اذا استطاع شخص ان يثبت بالتقديرات الحسابية ان معدل الاجور الحقيقية لعام ٧٨ لم ينخفض (كمـــا تزعم الحكومة ذلك) ، فان الغلاء فى الشهرين الاخيرين هو المقرر فيما اذا كانت عائلة عمالية تستطيع الاستمرار فى مستوى حياة اعتادته ام لا .

وتفيد معطيات وزارة المالية ان دخل العائلة الصافى الذى كان فى اكتوبـــر (تشرين اول) ١٩٧٨ يساوى ٥،١٧٠ ليرة سيبلغ فى نيسان ١٩٧٩ مبلـــغ ٦،٤٦٠ ليرة ، بينما العائلة التى كان دخلها فى اكتوبر ١٩٧٨ يصل الى ٨ آلاف ليرة سيبلغ فى نيسان من هذا العـــام ٩،٩٢٠ ليرة . ولكن هل زيـــادة المداخيل هذه ـــ التى يدعون انهـــا ناجمة عن علاوة الغلاء وزيادة فى الاجور بقيمة ٤٪ وارتفاع فى مخصصـــات الاولاد ـــ هل تكفى حاجـــة عائلة فى نيسان ١٩٧٩ ؟

واذا اخذنا بالحساب معـــدل الغلاء منذ اكتوبر ١٩٧٨ وحتى نهايـــة آذار ١٩٧٩ (غير آخذين بالحســـاب الغلاء فى شهر نيسان) فانه ينقـــص العائلة الاولى (ذات المدخول ٦،٤٦٠) مبلغ ٣٦٠ ليرة بينما ينقص العائلة الثانية مبلغ ٥٠٠ ليرة من اجل شـــراء « سلة المشتريات » التى كانت اشترتها فى اكتوبر الماضى .

ومثل هذه العملية الحسابية يمكننا ان نجريها على عائلـــة كل اجير فى اسرائيل فى الاشهر السبعة القادمة (من نيسان الى تشرين الاول) اى حتى دفع علاوة الغلاء المضمونة فى اكتوبـــر ١٩٧٩ .

واذا فرضنا ان الدخل الصـــافى لعائلة عامل اجير سيكون فى نيســـان (بما فيه علاوة الغلاء لشهر نيسان) بمبلغ ٧ آلاف ليرة وانه سيبقى هكذا حتى تشرين اول ، ومع افتراضنـــا المتفائل بالا يزيد جدول الغلاء فى كـــل شهر عن ٤٪ ، فانه سينقص هـــذه العائلة فى تشرين الاول القادم مبلـــغ ١٨٥٠ ليرة حتى تستطيع شراء « سلة المشتريات » نفسها التى كانـــت اشترتها فى نيسان بـــ ٧ آلاف ليرة . اما اذا كان ارتفاع جدول الغـــلاء الشهرى بنسبة ٥٪ فانه سينقصها فى تشرين الاول ٢٤٠٠ ليرة .

على ضوء كل ما ورد اعلاه يمكننا ان نصل الى الاستنتاجات العمليـــة التالية :

(أ) من اجل المحافظة والدفاع عن المستوى الحقيقى للاجور ، فى ظروف التضخم المالى الحالية ، فان العاملين لا يستطيعون الاكتفاء ، باى حـــال ، بعلاوة غلاء بنسبة ٧٠٪ فقط مـــن ارتفاع جدول الغلاء التى تدفع مرة فى كل ستة اشهر كما هو معمول بهـــا حاليا . ولذا فان المطلب الضـــرورى والاساسى هو دفع علاوة غلاء كاملـــة بنسبة (١٠٠٪ من ارتفال جـــدول الغلاء) ، وفى كل شهر .

(ب) فى ظروف ارتفاع الاسعـــار القائم فان جباية ضريبة الدخل من علاوة الغلاء تضر بشدة فى طابع هذه العلاوة التى تدفع تعويضا عن الغلاء لاشهـــر خلت . ولذا فان مطلب العاملـــين الثانى يجب ان يكون المطالبة بتحرير علاوة الغلاء من ضريبة الدخل .

(ج) بعد ان تراجعت الحكومة عـــن قرارها ربط الضرائب المدرجة مـــع ارتفاع جدول الغلاء الكامـــل ، فهى تربطها مع ٧٠٪ فقط من ارتفاع جدول الغلاء ، اليوم . وهذا يعنى ان قسما من الاجيرين سيدفع ضرائب اكثر مع ان دخله الحقيقى ليس انه لم يرتفع فقط بل انخفـــض . ولذا فان مطالبتـــه بربط الضرائـــب المدرجة مع كامـــل الارتفاع فى جدول غلاء الاسعار يصبح ضروريا .

(د) بعد ان ابدت الحكومة عـــدم استعدادهـــا ، فى هذه المرحلـــة ، التجاوب وهذه المطالب العادلة ، ولان قيمة الاجور الحقيقية تنخفض بشكـــل دائم فان المطلـــب هو رفع الاجـــور بنسبة ٣٠٪ فى رواتب شهر نيسان ، (وفى اطار التوقيع على اتفاقيات اجور لعام ١٩٧٩) . لهذا المطلب هنـــاك اهمية خاصة اليوم للتعويض عن الغلاء والمحافظة على القيمة الحقيقيـــة للاجور .

المأجورون واصحاب العمل

ان المطالبة بزيادة الاجور وبدفـــع علاوة غلاء كاملة تصطدم بمعارضـــة الحكومة واصحاب العمل ، وكـــان علاوة الغلاء هى مسبب التضخـــم المالى .

ان اصحاب العمل « ينســـون » الارباح الطائلة التى يجرفونها مـــن ارتفاع اسعار المنتوجات التى يبيعونها والخدمات التى يقدمونها ، فى الوقـــت الذى لا ترتفع فيه الاجور .

حتى ان مكاتـــب « يديعـــوت احرونوت » ، جدعون عيشت ، كتب فى زاويته « لبرانك » فى ٢٣-٣-٧٩ ، ان « من يخرج رابحا من هذا الوضع ، بالاضافة الى الحكومة ، هم اصحاب العمل الذين يستغلون دفع عـــلاوة الغلاء لرفع اسعار منتوجاتهم ، ولكنهم يدفعون علاوة الغلاء عمليا على هـــذا الغلاء فقط بعد مضى ستة شهور » .

وهكـــذا يخرج اصحاب العمـــل رابحين . ويستفاد من تقرير ، نشر هذه الايام ، عن الموازنة الماليـــة لاتحـــاد مصانع « كلال » للنسيج والذى يمثل اكبر مجمع صناعى راسمالى يملكـــه فرد فى البلاد . ان مجمل ارباح هذا المجمع الصناعى الكبير الصافية لعام ١٩٧٨ وصل (بعد خصم الضريبة) الى ٤٤٢ مليون ليرة ، بينما كانت ارباحه فى عام ١٩٧٧ تساوى ١٧٥ مليـــون ليرة ـــ اى بزيادة بنسبة ١٥٢٪ خلال سنة واحدة من الربح الصافى . هذا ، وفى الوقت الذى كان فيه عام ١٩٧٨ عام الغلاء المتصاعد والاجور المتدنيـــة لجمهور العاملين فقد كان عام ١٩٧٨ ، فى راى رؤساء المجمع الصنـــاعى ، عام الخيرات الكبيرة فى « كلال » حيث وصلت ارباح السهم الواحد من ١٠٠ ليرة الى ١٢٢ ليرة . واذا ما قورن هذا بربح ٦٧ ليرة للسهم الواحد فى عام ١٩٧٧ فان الزيادة تكون بنسبـــة ٨٢٪ (دافار ـــ ٢٨/٣) .

وحكومة الليكـــود نفسها ، التى تنزل ضربات الغلاء بالعاملين ، تبدى تفانيا ابويا ، نعلا ، على المجمـــع الصناعى ـــ « كلال » . ففى حديـــث صحفى مع مدير عام المجمع الصناعى ، اهرون دفيرت ، امتدح هذا التسهيلات فى الضريبة التى تمنح للصناعة لـــدى تقدير الارباح التضخمية على المخزونات والتى بفضلها زادت ارباح المجمـــع الصناعى بـــ ٣٠ مليـــون ليـــرة . ويتضح انه مسموح لوزارة الماليـــة ان توزع عشرات الملايين كهدايا على شركات راس المال الكبيرة . ولكـــن عندما اقترح وزير العمل ، فى الآونة الاخيرة ، رفـــع مخصصـــات الاولاد (ابتداء من الولد الرابع) ورفـــع مخصصات اخرى بنسبة ٥٪ فقـــط اقامت وزارة المالية عاصفة حـــول ذلك !

ولا تقتصر الارباح فى ظروف التضخم المالى الحالى على مجمع « كلال » . فان ارباح شركة آتـــا (بعد خصـــم الضريبة) وصلـــت عام ١٩٧٨ الى ٧٦٪ بالقياس الى عام ١٩٧٧ ووصل مجملها ما فوق ٣٠ مليون ليرة .

وارباح مصانع الاسمنت « نيشر » وصلت فى مجملها عام ١٩٧٨ (قبـــل خصم الضريبة) الى ١٥١ مليون ليرة . وهذه زيادة ثلاثة اضعاف عنها فى عام ١٩٧٧ . ووصل الربح الصافى (بعـــد خصم الضريبة) فى عام ١٩٧٨ لثلاثـــة اضعاف ونصف .

وارباح بنك لئومى فى نشاطاتـــه العادية وصلت عام ١٩٧٨ (قبل خصم الضريبـــة) الى ٢٠٢ مليار ليرة اى بزيادة ٥٤٪ بالقياس مع عام ١٩٧٧ .

واما راس المال الكبير ـــ اصحاب المؤسسات الماليـــة ، والصناعيـــين والمستوردين والتجار الكبار ـــ فيربح ويغنى فى ظروف التضخـــم المـــالى المتفاقم ، بينما جمهور العاملـــين والحاصلين على مخصصات يخســـرون بشكل دائم . وان الوضع الاسرائيلى هذا يعود ويؤكد ، اذن ، ما قالـــه ماركس قبل ١٣٠ عاما فيما يتعلـــق بالمفهوم الطبقى للتضخم المالى .

ان مطالب العاملين الاجيرين فى دفع تعويض كامل عن الغلاء وفى موعـــده هى مطالب عادلة وضروريـــة . وان قيادة الهستـــدروت التى تكثر ، فى الآونة الاخيرة ، من نثر التاكيـــدات بانها تهدف خوض معركة فعلية للدفاع عن اجور العاملـــين ملزمة باتخـــاذ الخطوات العملية والمبادرة بنشاطات احتجاجية مختلفة . ولا مبرر لان يكون الاضراب الانذارى القطـــرى ، من ٤ ساعات ، والذى تجاوب معه حوالى مليون عامل ، حدثا لمرة واحدة . لقد اسمع جمهور العاملين صوته وعبـــر عن استعداده للنضال الشامل والعنيد ضد سياســـة حكومة الليكـــود الاقتصادية ، وللدفاع عن اجـــوره ومستـــوى حياته . وعلى قيـــادة الهستدروت ان تترجم هذا الاستعداد الى واقع عملي .

لجنـــة المبـــادرة الدرزيـــة فى يركـــا والبقيعـــة تنتخـــب هيئاتهـــا

عكا ـــ لمراسلنا ـــ عقـــد فرعا لجنة المبادرة الدرزية فى يركا والبقيعة اجتماعـــين عامين حضرهما جمهور غفـــير من الشبان وانتخبت فيهمـــا الهيئات المنظمة للجنة .

ففى يركا عقد الاجتماع ، يـــوم السبت الاسبق ، فى بيت الاستاذ جمال عباس معدى وتكلم فيه عدد من اعضاء السكرتارية القطرية للجنة وهم نايـــف سليم وشفيق زاهر وجهاد سعـــد وعضوا اللجنة المحلية الاستاذ جمـــال عباس معدى وصالح لويقس . وتـــم انتخاب سكرتارية للفرع من خمســـة اعضاء هم جمـــال معدى وصالـــح لويقس وصالح ملا ونظام عطااللـــه وصالح عطاالله .

وفى البقيعة عقد الاجتماع فى بيت الاستاذ حسين مهنا ، يوم الثلاثـــاء الماضى ، وتكلم فيه عضوا سكرتاريـــة اللجنة القطرية ، نايف سليم وجهـــاد سعد ، وعضو اللجنة المحلية حســـين مهنا . وانتخبت سكرتاريـــة للجنـــة الفرعية مؤلفة من : يوسف عـــلى وحسين مهنا ويوسف سليم وسليمان نعيم خير وشفيق عامر .

وقد بحث الحاضرون فى الاجتماعين قضايا الطائفة العربية الدرزيـــة فى البلاد واستنكروا حملة الاعتقـــالات السلطوية لرافضى الخدمة الاجباريـــة وطالبوا باطلاق سراح المعتقلين .

من معالـــم الازمـــة الاقتصاديـــة المشتـــدة
ازديـــاد كبـــير فى عجـــز ميـــزان المدفوعـــات

تل ابيب ـــ يتضح من المعطيـــات الرسمية ، التى نشرت ، يوم الاربعاء الماضى ، ان حالة ميزان المدفوعـــات الاســـرائيلى ساءت كثيرا فى العـــام الماضى . فقد ارتفع العجز فى هـــذا الميزان بنسبة ملحوظة فاصبح ٣،٤ مليار دولار مقابل ٢،٥٥ مليار دولار فى عام ١٩٧٧ ، اى بزيادة ٨٥٠ مليـــون دولار ، ٧٨٪ منها بسبب عن الزيادة الملحوظة فى الاستيراد العسكرى .

ويتكون العجز فى ميزان المدفوعات من ١،٤٦ مليار دولار (بسبب الاستيراد العسكرى وكان عـــام ١٩٧٧ ـــ ١،٤١ مليـــار دولار) و ١،٤٨ مليار دولار (بسبب الاستيراد المدنى وكان فى عام ١٩٧٧ ـــ ١،٤٤٨ مليار دولار) .

وسيترتب عن هذه الزيادة الملحوظة فى العجز ارتفاع كبير فى ديون الدولـــة بالعملة الاجنبية وازدياد تبعيـــة اسرائيل للولايات المتحدة وغيرها مـــن الدول الامبريالية التى تغطى القســـم الاكبر من هذا العجز عن طريق تقديم القروض والهبات لاسرائيل . وسيعجل فى ازدياد وتيرة التضخم المالى ويثيـــر موجات جديدة من الغلاء .

رسالة عرعـــرة :

لجنـــة الآبـــاء تطـــالب بتحســـين وضـــع المدارس ورئيس المجلس يقـــول : المجلـــس مفلـــس !!

عرعرة ـــ لمراسلنا ـــ اجتمعت مؤخرا لجنة الآباء للمدرسة الثانوية فى عرعرة بناء على طلب منها مع رئيس المجلس المحلي ، السيد عادل شريف يونس ، بحضور سكرتير المجلس السيد احمد طه يونس . وتناول البحث وضـــع المدرسة الثانوية فى القرية ، واشار اعضاء اللجنة الى انهم جمعوا تبرعات من الاهالي بلغت حوالي ٣٥ الف ليرة حتى الان لتصليح المدرسة وتحسين اوضاعها . وردا على طلب اللجنة بان يخصص المجلس مبلغا مماثلا للشروع فى تنفيذ المشاريع التي وعد بها ، قـــال الرئيس : ان المجلس يعاني من ازمة مالية وهو « مفلس » . وطلب من اللجنة تغطية بعض النفقات لاصـــلاح شبابيك المدرسة وغيرهـــا . وطلب الرفيق غازي فتحي ، عضـــو لجنـــة الآباء ، من الرئيس الاسراع فى انتخاب لجان المجلس وخاصة لجنة المعارف للتعاون معها .. كما طالب بوضع بند خاص فى الميزانية الجديدة لقضايـــا المدرسة الثانوية وتطويرها .

الجبهة تطالب باشراكها فى لجـــان المجلس

ارسل اعضاء الجبهة الدمقراطية فى عرعرة رسالة الى رئيس المجلس المحلي واعضائه يطالبون فيها باشراك اعضـــاء الجبهة من خارج المجلس المحلي بلجان المجلس ، كما طالبوا بحضور جلسات المجلس بدون حق التصويت .

اهـــالى طمـــرة يطـــالبون بفتـــح عيـــادة جديـــدة لـ « صنـــدوق المرضـــى »

طمرة ـــ لمراسلنا ـــ عقدت لجنـــة « صندوق المرضى » المحلية فى قريـــة طمرة الجليلية اجتماعا لها باشتـــراك وفد عن الحى الغربى فى القرية تـــم فيه بحث نقص الخدمات الطبية فى هذا الحى الكبير الذى يضم اكثر من ٤ آلاف عضو هستدروت .

وكان اهالى الحى الغربى فى طمرة قد طالبوا ادارة « صندوق المرضى » بفتح عيادة فى الحى لتخفيف الضغـــط الكبير عن العيادة الرئيسية فى القريـــة وتوفير العلاج المناسب لسكان الحى . وكانت ادارة الصندوق رفضت هـــذا المطلب بحجة انها لا تستطيع اقامـــة عيادة فى طمرة (اكثر من ١٢ الف نسمة) وقلة امكانيات العيادة القائمة .

وتقرر الاجتماع مواصلة النضـــال والاصـــرار على فتح عيادة فى الحى والمطالبة باجراء مناوبة ليلية فى العيادة القائمة لضمان المعالجـــة فى ساعـــات المساء .

يـــوم دراسى مطـــول فى المدارس الابتدائية

تل ابيب ـــ اقرت وزارة التربيـــة والتعليم اجراء يوم دراسى مطول فى مدارس البلاد وجعل ايام الدراســـة خمسة ايام بدل ستة ايام وذلك ابتداء من السنة الدراسية القادمة .

وسيقتصر هذا البرنامج الجديـــد على المدارس الابتدائية فقط . لكنـــه لن يشمل روضات الاطفال . وسيلقى تنفيذه على عاتق لجنة خاصة مـــن ادارة المعارف والثقافة وممثلى مراكز السلطات المحلية واللجنة القطريـــة لاولياء امور الطلاب ووزارة العمـــل ونقابة المعلمين .

اهالى طمرة يتضامنون مع اخوتهم عرب النقـــب

طمـــرة ـــ لمراسلنا ـــ بعثت ادارة جبهة طمرة الدمقراطية برســـالة تضامنية الى لجنة الدفاع عن اراضى عرب النقب شجبـــت فيها مؤامـــرة السلطة على اراضيهم ومخططاتهـــا لترحيلهم عنها من اجل اقامة مطـــار عسكرى عليها وحيتهـــم فيها عـــلى صمودهم .

كما بعثت جبهة طمرة ببرقية اخرى الى رئيس الحكومة احتجـــت فيهـــا بشدة على هذه المؤامـــرة وعـــلى الاعتداءات البوليسيـــة على عـــرب النقب . وبادرت الجبهـــة كذلك الى جمع تواقيع على عرائض مرسلة الى رئيس الحكومة تطالبه بالكف عـــن سياسة التنكيل بعرب النقب والغـــاء قرارات مصادرة اراضيهم وترحيلهم .

ألصين: انتقال واضح الى معسكر الامبريالية

بقلم — روت لوبتش — مراسلتنا الخاصة في موسكو

واضح ان رفض حكام الصين تجديد معاهدة الصداقة والتحالف والتعاون مع الاتحاد السوفييتي هو الذي احتل هذا الاسبوع الاهتمام الاساسي في اجهزة الاعلام السوفييتية. فردود الفعل الغاضبة سرعان ما اتت . وصدرت بيانات من الحكومة السوفييتية والدول الاشتراكية والاحزاب الشيوعية والعمالية ادانت كلها بشدة هذه الخطوة .

والرأي الموحد هو ان خطوة الصين هذه تشير الى تحولها الواضح الى معسكر الامبريالية ، لان الخطوة خيانة للماركسية اللينينية وتعبير واضح عن معاداة الاتحاد السوفييتي. وبالرغم عن وجود بعض المؤشرات السابقة التي تشير الى ان حكام الصين يتوجهون اكثر فاكثر نحو توتير العلاقات مع الاتحاد السوفييتي . وبهذا يلمحون لحكام الولايات المتحدة الامريكية وحلف شمال الاطلسي بان بكين تخلت عن المواقف المعادية للامبريالية كلية . وتعبر هذه الخطوة عن الانحراف الملموس لقيادة الصين . فهي تأتي في ظروف تتطلع فيها الدول والشعوب الى تعميق العلاقات فيما بينها والى توثيق العلاقات المتبادلة النفع .

ومن المفهوم ان هذه الخطوة تمس بمصالح السلام والتقدم في العالم ، ولكنها وقبل كل شيء تمس بمصالح الشعب الصيني نفسه . من المؤسف، والمؤسف جدا ، ان الشعب الصيني العظيم ، الذي تحرر من عبودية الحكام التقميين ومن الحروب الامتناهية ومن الاعداء الداخليين والخارجيين بمساعدة الاتحاد السوفييتي الكبيرة ، اضطر الى العبور بمراحل غسل الدماغ المعادية للاتحاد السوفييتي .

ايام لا تنسى منذ ٣٠ عاما خلت . حتى في احلام الرعب لم يكن بمستطاع احد أن يتصور ان حكام الصين سيتزلقون هكذا وانهم سيخونون مصالح شعبهم .

لا يمكنني الا ان انكر بضعة الاسابيع التي قضيتها على الاراضي الصينية حين خطت خطواتها الاولى كجمهورية شعبية . كان ذلك في كانون اول ١٩٤٩ وكانون الثاني من عام ١٩٥٠ حين شاركت في اطار وفد اتحاد النساء الديمقراطيات العالمي في اعمال مؤتمر نساء آسيا الذي انعقد في بكين . كانت تلك الصين التي تقدر وبلا حدود الاتحاد السوفييتي . وكان واضحا لكل انسان بسيط من بين هذه الملايين ان الاتحاد السوفييتي هو الصديق الكبير الذي يقف الى جانب الثورة الصينية ويدافع عنها ويرد كل سوء . وبام اعيننا رأينا الالات الصناعية الكبيرة التي جلبت الى منشوريا . وعلينا أن لا ننسى ان مساعدة الاتحاد السوفييتي هذه جاءت في حين كان الاتحاد السوفييتي نفسه يمر في فترة قاسية جدا ، بعد الخراب الذي لحق به ، في الحرب ضد الفاشية الالمانية .

وخلال السنوات العشر الاولى لقيام جمهورية الصين الشعبية اقام الاتحاد السوفييتي فيها مئتي مصنع كبير وطورت مصانع صناعية اخرى لم توجد في الصين من قبل . ومئات الالاف من الطلاب وفدوا الى الاتحاد السوفييتي وتم بصورة سريعة تحضير الكوادر التقنية .

وكم سمعنا في عام ١٩٥٠ ، ومن فم كل انسان وكل عضو في الحزب وفي الدولة ، الغاني المديح للاتحاد السوفييتي . وكم كانت الامال كبيرة في العالم كله بالنسبة لمستقبل هذه البلاد وهذا الشعب العظيمين . ولا يمكن أن يغفر لحكام الصين ابدا جرائمهم المنفذة ضد الشعب وملاحقاتهم ملايين الشيوعيين وكادحي الصين . ولا يمكن ان تغفر لهم ابدا السياسة التي قد تعرض سلام العالم الى الخطر .

لقد وصل حكام الصين في انزلاقهم ، كما هو معروف ، الى درجة الاعتداء المسلح عن دولة اشتراكية مجاورة ، هي الفيتنام ، والان الى ابطال سريان مفعول اتفاقية الصداقة والتحالف والتعاون مع الاتحاد السوفييتي والقائمة طول ٣٠ عاما . وهي الاتفاقية التي كان بالامكان تجديدها بصورة روتينية . وبالارتكاز الى هذه الاتفاقية كان بامكان الصين ان تطور اقتصادها ، وقاعدتها العلمية — التقنية ، وقدراتها العسكرية ، وعلاقاتها الاقتصادية والثقافية مع الدول الاخرى . والان يبصق حكام الصين في البئر التي شربوا منها عشرات السنين والتي منها سيكون الشعب الصيني بحاجة ليشرب ايام الحرية والسلام والتقدم .

**

كيف يفسر حكام الصين خطوتهم هذه ؟! المعلق السياسي المعروف ، الكسندروف ، اجاب في صحيفة « برافدا » العدد الصادر في ٧ نيسان ، على ادعاءات حكام الصين بان « الاتفاقية قديمة وتتعارض مع الواقع وانها منذ فترة طويلة قائمة بشكل صوري » .

ويكتب الكسندروف — قد تكون هناك بعض النقاط في الاتفاقية بحاجة الى التغيير والتحديث . ولكن بامكان القادة الصينيين ان يقترحوا ادخال تغيرات وتصحيحات . ويذكر في مقالة ان ماو تسي تونغ في حديثه عن آفاق تطور الثورة الصينية قال : « اذا لم يكن اتفاق مع روسيا واتحاد مع الدول الاشتراكية فانه من المحتم قيام حلف من الامبريالية » . قال وفعل . لقد اقام حكام الصين دكتاتورية عسكرية بيروقراطية . ونفذوا « القفزة الكبرى » بحلف مع الامبريالية والرجعية الاكثر اسودادا في العالم .

ويكشف المتحكمون في البنتاغون عن فرحتهم من خطوة الصينيين الاخيرة . كما ان حكام اليابان الرجعيين يشعرون بالرضى ويأملون ، مع كل الرجعيين ، استخدام الصين في حرب ضد الاشتراكية وحركة التحرر القومي . ويتوقع المراقبون ان مظاهرة العداء للاتحاد السوفييتي المكشوفة قد تؤثر على مباحثات نزع السلاح الجارية الان بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية .

**

ويحدد البيان السوفييتي، الذي صدر في الخامس من نيسان ،ان توجه الاتحاد السوفييتي نحو الاتفاق الثنائي مع الصين كان دائما واضحا ، مبدئيا ومتوافقا مع مواقف الاتحاد السوفييتي وكل التزاماته ، وبضمير حي ، في الدفاع عن مصالح جمهورية الصين الشعبية في الساحة الدولية وساعدها بصورة مجدية ومؤثرة للوقوف في مواجهة محاولات تدخل القوى الامبريالية في شؤونها .

وجاء في البيان : ان الاتحاد السوفييتي يحافظ الان ، وكما في السابق ، على علاقة الاحترام للشعب الصيني ، لتاريخه ولتراثه . لا اسباب موضوعية للفرقة ، كما انه لا توجد اسباب تؤدي الى ظهور تناقضات بين الشعبين والبلدين . لا يمكن ان تؤدي اية محاولات من المعادين للصداقة السوفييتية الصينية ، ولا يمكن ان تؤدي اية محاولات ، ان تنسى الطابع الايجابي الذي انطبعت به علاقات التعاون الاخوية الثنائية بين البلدين وان تقيم حاجزا بين الشعبين السوفييتي والصيني وان تدفع حكام الصين الى تحقيق النتائج التي يطلبونها .

لقد قدم الاتحاد السوفييتي مرات عديدة اقتراحات بهدف منع تدهور العلاقات السوفييتية — الصينية ، ولتحويل العلاقات بينهما الى علاقة حسن جوار وتعايش سلمي . ولكن بكين رفضت في عام ١٩٧١ اقتراح الاتحاد السوفييتي التوقيع على اتفاقية منع استعمال القوة . وفي عام ١٩٧٣ رفضت بكين ايضا اقتراح الاتحاد السوفييتي توقيع اتفاقية عدم اعتداء. وادعت الحكومة الصينية في حينه ان لا مكان لمثل هذه الاتفاقية في الوقت الذي يسري فيه مفعول اتفاقية التعاون والتلاحم والصداقة . ولكن ماذا يجري الان ؟! في شباط عام ١٩٧٨ ارسلت هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى مذكرة الى دورة مجلس الشعب الصيني العام رسالة تم التعبير فيها عن رغبة مجلس السوفييت الاعلى والشعب السوفييتي وتطلعاتها لوضع حد للعلاقات غير الطبيعية بين البلدين، لان استمرار مثل هذا الوضع قد يأتي بنتائج سلبية للشعبين ولمصير السلام في الشرق الاقصى والعالم كله . ورفضت بكين ايضا هذه المقترحات .

وجاء في البيان ايضا : ان كل تبعات ابطال مفعول اتفاقية التعاون والتلاحم والصداقة بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية الصين الشعبية ملقاة على عاتق الجانب الصيني . والاتحاد السوفييتي سيستنتج ،طبعا، الاستنتاجات الملائمة المترتبة عن تصرف الجانب الصيني .

وفي معرض تعليق المعلق السوفييتي، اركادي مسلينيكوف ، حول الموضوع نفسه في صحيفة « برافدا » الصادرة يوم ٨-٤-٧٩ قال : « ان الامبريالية في عصرنا في هجومها على قوى الاشتراكية وحركة التحرر القومي لا تستنكف عن استغلال اي اسلوب — ابتداءا من الابتزاز العسكري وشراء العناصر المترددة والانتهازية وخنوعها الاخلاقي . ولكن وبالرغم عن كل ذلك ، يضيف المعلق ، ان الميزة الرئيسية لمرحلتنا هي تقوية أفكار السلام المتصاعدة ، أفكار الاستقلال القومي والتحرر والتقدم الاجتماعي التي تشق لها طريقا في عالمنا » .

وباعتقادي انه في هذا الاطار بالذات يمكن رؤية خطوة حكام الصين المهينة والتي لا بد ان يتجاوزها الشعب الصيني ان عاجلا أم آجلا .

من ذكريات بعض الرفاق العرب

عن الرفيق جورج ديميتروف بمناسبة الذكرى المئوية على ميلاده

بقلم : محمود الاطرش (مغربي)

يتضمن المقال التالي بعض ذكرياتي عن الرفيق جورج ديميتروف ، طلبها مني الرفاق في الجزائر للاسهام في احياء الذكرى المئوية لميلاده فأجبت شاكرا ..

في شهر ماي من سنة ١٩٣٦ قدمني الرفيق مانويلسكي سكرتير الاممية الشيوعية ، وكان بشوش الوجه ضحوكا ، للرفيق جورج ميخائيلوفتش ديميتروف في مكتبه في مقر الاممية الشيوعية ، مازحا كعادته بقوله : اقدم لك رفيقا عربيا حبيبا انه الرفيق عبود سليم (وكان اسمي الحزبي آنذاك). واضاف انه الرفيق الذي قالت عنه الصحافة الامريكية « اينما يكون تكون الشيوعية » فضحكنا جميعا . كنا وقوفا امام مكتب الرفيق ديميتروف . لم اتذكر ما دار بعد ذلك من الحديث بيننا ، كان ذلك اول لقاء لي به . ولاحظت حينئذ ان آثار السجن الهتلري ما زالت بادية على محياه .

تعرفت كالكثيرين على الرفيق ديميتروف من خلال نشاطه السابق في بلده بلغاريا ولا سيما من خلال مواقفه البطولية امام محكمة ليبزيغ في خريف سنة ١٩٣٣ ، عندما مثل امامها بتهمة حرق البرلمان الالماني (الرايخستاغ) ، تلك المحاكمة التي تولى الرفيق ديميتروف مكان الصدارة فيها حسب ما روته الاذاعات والصحافة الدولية . وبعد ست ساعات من المداولة . واتخذ موقف الاتهام بعد ما كان متهما . وكم من مرة حاول رئيس القضاة اسكاته بقوله : « ان الصحافة في العالم اجمع تقول بانك انت لا انا رئيس المحكمة ».

وجه الرفيق ديميتروف من خلال تلك المحاكمة اكبر طعنة معنوية الى النظام النازي وهو في عنفوان جبروته ولقن الهتلريين درسا قاسيا لم ينسوه . وساعد في ذلك على رفع معنويات الطبقة العاملة وقوى التحرر الوطني والتقدم في العالم وعلى تعزيز نضالها وحملاتها ضد النظام الهتلري . كما ساعد على بلورة النضال ضد الفاشية وجرائم انظمة القهر العنصرية عبر العالم . وبعدما كانت الدعايات النازية وغلاة الراسماليين تشيد بشجاعة وعبقرية القادة النازيين ، تبين للملا اجمع من خلال تلك المحاكمة خلوهم من هاتين الصفتين ، اي بظهورهم على حقيقتهم بانهم لا شجعان ولا عباقرة ، الى درجة ان غورينغ الشخصية الثانية بعد هتلر ، الذي تقدم كشاهد اتهام امام تلك المحكمة ، كان يرتعد امام اسئلة ديميتروف التي اربكته واخرجته عن اعتداله فاحمر وجهه تارة واصفر اخرى . واخذ يتهدده ويتوعده بقوله : « سوف لن تنجو من قبضتنا حتى لو اطلقت المحكمة سراحك . فاجابه ديميتروف : انك تخافني . ومع ذلك فقد ارغم القتلة الهتلريون امام ما بذله الاتحاد السوفييتي مع باقي القوى الشيوعية والتقدمية في العالم من الجهود على التراجع واطلاق سراحه وعودته الى بلد الاشتراكية الوحيد آنذاك الاتحاد السوفييتي .

هكذا عرفت الرفيق ديميتروف الذي شاع اسمه خلال تلك الفترة على كل لسان في العالم ، مثال الشجاعة والتضحية والعبقرية والاقدام في سبيل اعلاء راية الماركسية — اللينينية والاممية البروليتارية ، راية التحرر الوطني والاشتراكية العلمية وحق الشعوب كلها في تقرير مصيرها بنفسها . غير ان الرفيق ديميتروف كان بالنسبة لنا نحن معشر الشيوعيين الشبان آنذاك اكثر من ذلك بكثير ، انه كان رمز انقاذنا من قيود العزلة التي حاولت ضرب نطاقها علينا نظرية طبقة ضد طبقة ، التي شاعت ولا سيما بعد المؤتمر السادس للاممية الشيوعية عام ١٩٢٨ ، وحاولت عمليا حرماننا ، بتهمة انحرافات قومية ، من اقامة اوسع التحالفات مع اصدقائنا التقدميين اعداء الامبريالية ، وانصار الاستقلال الوطني من برجوازية صغيرة ومهنيين وبرجوازية وطنية وقوميين ثوريين على اختلاف مشاربهم ، ولا سيما في بلاد مستعمرة مثل بلادنا، يشكل الاستقلال الوطني المرحلة المحتمة الاولى لبلوغ الاشتراكية .

شعر المناضلون الشيوعيون الشبان، ولا سيما بعد تسلم النازيين السلطة في المانيا بتواطؤ القادة الاشتراكيين الديمقراطيين آنذاك ، بضرورة اقامة مثل هذه التحالفات على أسس المطالب الوطنية والاجتماعية العامة منها والخاصة بكل طبقة وفئة من الفئات الشعبية في المجتمع ، كاضمن وسيلة لتجنيد اوسع الجماهير العاملة والشعبية وتعبئتها ، لتعزيز نضالها من اجل حقوقها المشروعة وانتزاع استقلال بلادها .

غير ان الرفيق ديميتروف ارشدنا الى انجع السبل لتوحيد نضالات اوسع جماهير بلادنا العاملة والفلاحين والمثقفين الثوريين ، وباقي القوى الوطنية والتقدمية على اختلاف مشاربها وميولها السياسية ضمن اطارات اجهزة تنظيمية من نوع جديد ، تتمتع فيه كل منظمة باستقلالها التام وتعمل داخله وفق برنامج حد ادنى ثوري عام ينال موافقة الجميع وتتكفل بتنفيذه المنظمات والاحزاب التي تؤلف ذاك الجهاز ، ودعي بالجبهة الوطنية او الجبهة الشعبية ، وقد تعدى تأليفها حدود التحالفات الثنائية او الثلاثية ، التي كانت تفرضها بعض العوامل العابرة مثل الانتخابات او الاضرابات وغيرها، واظهرت مقدرتها الفائقة على جمع شتات مختلف القوى الثورية والتقدمية الكبيرة والصغيرة ، وعلى تنسيق نضالها مما ساعد على رفع مستوى نضال جماهير الطبقة العاملة وشعبنا ، الوطني والاجتماعي ، في سائر الميادين وضاعف في وعيها ونضوجها ، وكانت النتيجة تحقيق مكتسبات ثورية هائلة ، ومن تلك الجبهات التي تم حينذاك تأليفها :

الجبهة الشعبية في الجمهورية الاسبانية الفتية التي تم تأليفها عام ١٩٣٦ من الاشتراكيين الديمقراطيين والشيوعيين والراديكاليين والفوضويين وغيرهم .

وحقق تأليفها اكبر النجاحات لا للطبقة العاملة وحدها ، وانما للبرجوازية الصغيرة والمتوسطة ، وساعدت على توطيد الحكم الجمهوري بعد اسقاط الملكية ، وتعزيز السلطة الشعبية ، مما اثار حفيظة هتلر وموسوليني وحلفائهما من غلاة الراسماليين والامبرياليين ، ودفعهم مع عملائهم المحليين للتكالب على تدميرها. وتم في فرنسا سنة ١٩٣٦ تأليف مثل هذه الجبهة من الاشتراكيين الديمقراطيين والشيوعيين،والراديكاليين والنقابات وتمكنت الطبقة العاملة الفرنسية من انتزاع الكثير من حقوقها ولا سيما الاجتماعية المعروفة ، التي لا مجال هنا لشرحها ، مما سهل لجماهير بلادنا العاملة وشعبنا الجزائري انتزاع الكثير من حقوقه الوطنية والاجتماعية والنقابية ، ومنها الغاء القانون الاهلي ، وذلك بعد خوض معارك ضارية من اضرابات ومظاهرات عمالية وشعبية عارمة عامة وخاصة، لعب الحزب الشيوعي الجزائري والنقابات الدور الاساسي في قيادتها مع باقي القوى الوطنية والتقدمية ، وتم في تلك الفترة ايضا توحيد سائر القوى الوطنية والاصلاحية على اختلاف مشاربها داخل المؤتمر الاسلامي عام ١٩٣٦ ايضا .

وتمكن الحزب الشيوعي السوري — اللبناني خلال تلك الفترة من احباط استفزازات الحكام الفاشيين وعلى راسهم المندوب السامي آنذاك ديمارتيل ، ومن تحقيق نوع من التفاهم والتعاون مع حزب الكتلة الوطنية ، وعصبة العمل القومي ، وباقي القوى الوطنية والتقدمية ، ومن ارغام الحكام الفرنسيين على التراجع والاعتراف بالمطالب الوطنية وتسجيلها في صلب المعاهدة السورية — الفرنسية .

هكذا بدأ عهد انعطاف جديد ، لا في تاريخ نضال الاحزاب والحركات الشيوعية والعمالية وحدها ، وانما في تاريخ باقي قوى التحرر الوطني والاجتماعي واحزابها في العالم ، وبدأ هذا النضال في كلتا الحالتين يأخذ طابعا جماهيريا مشتركا جديدا ضد الاعداء المشتركين ، الامبرياليين والراسماليين وعملائهم المحليين ، وأخذ في التوسع والاغتناء بمعنويات وطنية واجتماعية جديدة ، لم تعهد اجهزة القمع الامبريالية والرجعية في السابق له مثيلا ، ووقفت في البدء مشدوهة أمام هذه الظاهرة الجديدة ، التي اربكت مواقفها التقليدية . وباتت تنذر بالقضاء على مستقبل الانظمة الاستعمارية والاستغلال الراسمالي .

وعليه لم تر تلك الاجهزة بدا من مجابهة هذه الظاهرة الجديدة والقضاء عليها في مهدها ، وقبل استفحال خطرها ، وذلك بمضاعفة وتنويع ارهابها وأساليب دسائسها ومناوراتها لتشتيت شمل القوى الوطنية والتقدمية ، والتخلص بأسرع ما يمكن من هذه الروح الجديدة . فجندت لهذا الغرض قواها القمعية وضاعفت في اعدادها وتنويع اسمائها ، فمن حرس متحرك ، الى حرس جمهوري ، وحرس امني متحرك وهلم جرا ، هذا عدا قوى القمع التقليدية من شرطة ودرك والجيش الفرنسي . ومضاعفة عدد اعوانها السريين بصورة موازية ، كما عادت الى تطبيق أشد القوانين الفرنسية شراسة مثل المادة ٨٠ ، والى تجنيد المعمرين الاوروبيين والرجعيين المحليين من قياد واغاوات.. وسخروا في هذا السبيل اذاعاتهم ومطبوعاتهم وصحفهم وأدبياتهم لمهاجمة هذه الروح الوحدوية الجديدة ، فكان بعضها يبدي سخطه على البرجوازية الجزائرية والعلماء الدينيين لاتفاقهم مع الشيوعيين والعمال والعناصر التقدمية مع العلماء الدينيين والبرجوازية الرجعية الى ما هنالك .

كان لنا جورج ديميتروف ، نحن المناضلين الشيوعيين العرب الاوائل ، من اكبر المؤيدين لتطبيق خطة تعريب احزابنا الشيوعية ليس فقط في الجزائر وانما في مصر وفلسطين ولبنان وسوريا ايضا (وفي المؤتمر السابع للاممية الشيوعية الذي كان الرفيق ديميتروف عمدته الاساسية حقق حزبنا الشيوعي الجزائري استقلاله رسميا) وذلك لان التحرر الوطني حسب المفهوم الماركسي — اللينيني هو المرحلة المحتمة الاولى لبلوغ الاشتراكية ، وبما ان الجماهير العاملة العربية والفلاحين والمثقفين الثوريين هم لا غيرهم يؤلفون الجيش الاساسي لهذا التحرر ، وعليهم قبل كل شيء يتوقف انتزاع الاستقلال الوطني ، لهذا هم بحاجة الى قيادة نابعة من صفوفهم وتنتمي اليهم وحائزة على ثقتهم ، مما يتوجب على الاحزاب الشيوعية في البلدان المذكورة اعلاه تعريب صفوفها وقياداتها ، لا ارضاء للميول القومية لدى الشيوعيين العرب ، كما كان يدعي أعداء التعريب ، وانما لتسهيل مهمة التحرر والاستقلال الوطني ، بمساهمتها الفعالة في تهيئة معركة التحرير ، وبالعمل في مقدمتها . فكان شعار الجبهة الوطنية من امضى الاسلحة في ايدينا لبلوغ أهداف تعريب أحزابنا ، وتمكينها بالتحالف والتعاون مع باقي قوى الثورة والتحرر الوطني من القيام بدورها على اكمل وجه تجاه جماهيرنا العاملة وشعوبنا .

كانت علاقتي بالرفيق ديميتروف تنحصر بصورة عامة في حضوري الاجتماعات ، التي كانت تعقدها بانتظام سكرتارية اللجنة التنفيذية للاممية حول مختلف المشاكل والقضايا الاممية ، ومنها على سبيل المثال : قضية الحرب الاهلية في اسبانيا ، قضية تكوين الجبهة الوطنية في الصين ، مشاكل الشرق الادنى والاوسط قضية النضال الموحد مع الاممية الثانية لمقاومة أخطار الفاشية النازية ... وغيرها من قضايا الشبيبة الشيوعية والعمال والرياضة والاغاثة الشعبية وقضايا المعارضة اليمينية ضدنا واليسارية ، التي حاول الهتلريون استغلالها للتدخل في شؤون الاتحاد السوفييتي الداخلية وفي شؤون الاحزاب الشيوعية وقوى التحرر الوطني الى ما هنالك .

كان كل لقاء من هذا النوع عبارة عن درس جديد بالنسبة لي يزيد في توسيع مداركي ورؤيتي للقضايا ومعرفتي بها ، أمام التحاليل العلمية لكل قضية من هذه القضايا ، التي كان يبديها الرفاق أعضاء السكرتارية وممثلو الاحزاب والقائمون بالاعمال التنظيمية والادارية للاممية ، وبالاخص الكلمة الافتتاحية أو الختامية ، التي كان يلقيها في كثير من الاحيان الرفيق ديميتروف ، وكنت من ناحيتي أحاول بقدر استطاعتي المساهمة في ذلك النقاش .

أما مقابلاتي الشخصية بالرفيق ديميتروف فكانت محدودة ولم تكن تحدث الا في حالة غياب الرفيق مانويلسكي الذي كنت على اتصال دائم به . اتذكر انني تبادلت معه الرأي مرة بعد مقابلتي للرفيق العراقي فهد ، حول قضية الانقلاب الذي وقع في العراق في أواخر سنة ١٩٣٦ ، وأتى للسلطة بفريق من المثقفين العراقيين وعلى راسهم حكمت سليمان ، بالاتفاق والتعاون مع قيادة الجيش العراقي بقيادة الجنرال بكر صدقي . وقد أبدى تأييده لما قدمته من الرأي حول هذا الموضوع ، وأشار علي بمتابعة الحديث مع الرفيق ايركولي (تولياتي) . وقد تم ذلك الحديث خلال اجتماع عقد خصيصا لمناقشة هذا الموضوع في سكرتارية مع الرفيق ايركولي . وكلفت في نهاية ذاك الاجتماع بكتابة مقال حوله في مجلة الاممية الشيوعية .

أتذكر أيضا انى قابلت الرفيق ديميتروف آخر مرة في ربيع سنة ١٩٣٨ في منزله قبل توجهي للجزائر ، واطلعته على رأيي في السفر وما سيخلقه الرفاق الجزائريين على تحقيق التقارب مهمتي — وكانت تنحصر في مساعدة الرفاق الجزائريين علىتحقيق التقارب في الميدان الوطني مع باقي القوى الوطنية والتقدمية وتأليف الجبهة الوطنية الجزائرية . فأجاب مبتسما : كلا لا تخشى شيئا من ذلك . واضاف : « اننا نريد رفاقا صلبا مثلكم » . وكان آخر من ودعته قبل سفري من موسكو.

تلك هي بعض الذكريات عن صديق الطبقة العاملة والشعوب العربية المناضلة ، الرفيق المحبوب جورج ديميتروف ، الذي انتزع بمواقفه الصلبة ودفاعه الجريء أمام المحكمة الهتلرية اعجاب العالم كله التي لا زالت عالقة في ذهني برغم طول الامد وتقلب الاوضاع .

ان الرفيق جورج ديميتروف يعتبر من الطليعة التي أضاءت وتضيء بأفكارها طريق الشعوب كافة نحو النصر التام ، نحو الاستقرار والسلم والاشتراكية .

جورج ديميتروف

الاتحاد السوفييتي يدعو الصين الى اجراء مباحثات ثنائية لازالة الخلافات بين القطرين

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » تقدمت حكومة الاتحاد السوفييتي مجددا بمقترحات الى الحكومة الصينية تهدف الى تخفيف التوتر في العلاقات بين البلدين وازالة العقبات التي تعيق تطورها الطبيعي .

واعادت وزارة الخارجية السوفييتية التي تقدمت بهذه المقترحات الى الاذهان الاقتراحات التي قدمها الاتحاد السوفييتي في الماضي لتحقيق هذا الهدف والتي تنص على توقيع بيان مشترك ينص على تعهد الجانبين بعدم الاعتداء أو اللجوء الى قوة السلاح في حل المشاكل المختلف عليها . وجاء في المذكرة التي قام اندريه غروميكو ، وزير الخارجية السوفييتي يوم الثلاثاء الماضي بتسليمها الى السفير الصيني في موسكو ، ان توقيع مثل هذا البيان المشترك حول اسس العلاقات بين البلدين يمكن أن يشكل قاعدة مناسبة للانطلاق نحو تحسين العلاقات الثنائية بما يستجيب لمصالح الشعبين ولمصلحة السلام والامن في العالم .

واكدت مذكرة الخارجية السوفييتية ان البيان المشترك يجب أن ينص ايضا على أسس احترام سلامة وأراضي الجانبين الاقليمية واحترام سيادتهما وعدم التدخل في شؤون القطرين الداخلية .

ومن الجدير بالذكر ان المقترحات السوفييتية جاءت ردا على المذكرة الصينية التي اعلن فيها عن الغاء سريان مفعول اتفاق الصداقة والتحالف والتعاون بين البلدين والموقعة في عام ١٩٥٠ . وجاء في المذكرة الصينية ان الصين ترغب باجراء مباحثات مع الاتحاد السوفييتي ، الا ان المذكرة لم توضح الموضوع والغاية من هذه المباحثات .

صلاح خلف يشيد بدور الاتحاد السوفييتي

بيروت — الوكالات — اشاد صلاح خلف ، أحد قادة منظمة التحرير الفلسطينية ، بموقف الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية من سبل حل ازمة الشرق الاوسط ، ودعما الشعوب العربية وانظمتها الوطنية الى تعزيز علاقات الصداقة والتعاون مع هذه الدول لمواجهة المؤامرات الامبريالية الامريكية التي تسعى ، عن طريق عقد المؤامرة بين حاكم مصر واسرائيل، الى تشكيل حلف عسكري عدواني في المنطقة .

وقال في حديث لصحيفة «الدستور» اللبنانية ان الولايات المتحدة الامريكية تهتم فقط بالحفاظ على مواقعها في المنطقة وعلى مصالح احتكاراتها . وتخدم هذه السياسة بمجملها ايضا التوسع الاسرائيلي العدواني على حساب الشعوب العربية .

وفي موضوع الحوار بين المنظمة والادارة الامريكية قال صلاح خلف لا جدوى في الوقت الراهن من الدخول في حوار مع الولايات المتحدة لان ذلك مضيعة للوقت والواجب الان مجابهتها .

واضاف : لا تعارض منظمة التحرير الحوار مع الامريكيين معارضة مطلقة ، الا انها تعارض هذا الحوار ما دامت الولايات المتحدة تصر على شروط لا تقبلها ومنها الاعتراف بقرار مجلس الامن ٢٤٢ (الذي يتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني القومية ويعالج قضية اللاجئين فقط) .

الطلاب العرب في كييف يحيون ذكرى يوم الارض

كييف — خاص بـ « الاتحاد » — احيت جماهير الطلبة العرب في جامعات كييف في الاتحاد السوفييتي ذكرى يوم الارض الخالد ، الثلاثين من اذار ، بمهرجان خطابي حافل .

والقى ممثلو المنظمات الطلابية من الاتحاد العام لطلبة فلسطين والحزب الشيوعي الاسرائيلي ومنظمات الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلاد العربية كلمات في هذه المناسبة ، اشادوا فيها بالنضال الذي تخوضه جماهيرنا العربية في اسرائيل من اجل الحياة الحرة الكريمة على أرض الوطن . كما اشادوا بالقوى الدمقراطية اليهودية .

وثمن الخطباء عاليا سياسة الحزب الشيوعي الحكيمة ونضالاته الجسورة من اجل مصالح الجماهير اليهودية والعربية الكادحة .

واقر المحتفلون ارسال تحيات الى لجنة الدفاع عن الاراضي والى القوى التقدمية في اسرائيل وفي طليعتها الحزب الشيوعي والى منظمة التحرير والمجلس المركزي للحركة الوطنية اللبنانية .

النرويج ترفض تزويد اسرائيل بالنفط

اوسلو — اعلن رئيس وزراء النرويج ، هذا الاسبوع ، مجددا رفض بلاده تزويد اسرائيل بالنفط . وجاء ذلك في تصريح له عقب المحادثات التي اجراها نائب الرئيس الامريكي ، والتر مونديل ، مع الحكومة النرويجية وحاول خلالها الضغط عليها من اجل تزويد اسرائيل بالنفط بعد انقطاع النفط الايراني عنها .

ويشير المراقبون السياسيون الى ان رفض النرويج هذا بمثابة صفعة للسياسة الامريكية في الدول الاسكندنافية .

من اجل طفولة سعيدة في عالم يسوده السلام

ليعلم الناس الحقيقة عن بعضهم البعض

بقلم : مريم م.
(الولايات المتحدة الامريكية)

يثير نظام التعليم في بلادي ، الولايات المتحدة الامريكية ، اهتمامي الى اقصى حد . فانا على اطلاع جيد على البرنامج الدراسي للتلاميذ وواثقة تماما من ان تلاميذنا اليوم ليسوا على معرفة كافية بعالم الاشتراكية والبلدان النامية والشعوب المناضلة من اجل استقلالها . فالبرامج الدراسية لا تنص على تعريف التلاميذ بواقع هذه الامور . والمعلومات التي يحصل عليها التلاميذ الامريكان حول البلدان الاشتراكية ، انما هي معلومات ضئيلة ومشوهة الى حد لا يمكن تصوره .

برايي ان على الاطفال ان يعرفوا الانظمة السياسية ونمط حياة الناس في البلدان غير الراسمالية وان تكون تلك المعلومات صحيحة ونزيهة. وهذا لا بد منه لضمان السلام الوطيد والامن في العالم : فالاحداث سيكبرون بعد اعوام معدودة وسيصبحون شبابا لهم الحق في التصويت . واذا لم تسلط اضواء الحقيقة ولم يكشف للشباب من بلدان كالولايات المتحدة الامريكية والمانيا الغربية وفرنسا واليابان واقع الحياة في البلدان الاشتراكية والنامية ولم يعرف هؤلاء الحقيقة عن الاهداف العادلة لاقرار مساواة اجتماعية ، فانه لمن العبث ان نفكر أو ننتظر بأن يربى اطفال هذه البلدان الراسمالية الكبرى بروح السلم والانسانية والدمقراطية الحقة .

وانه لمن دواعي الاسف أن نرى كيف تفسد اجهزة الاعلام في هذه البلدان اخلاقية الاطفال لما تدعو اليه من عنف وفساد ورذيلة .

ولا يمكن ابدا السماح بأن تربى الاجيال الجديدة من الشباب بروح القسوة والكذب والجهل . لقد كتب الدكتور بنجامين سبوك ، الشخصية الاجتماعية المعروفة في بلادنا ، اكثر من مرة ، عن ضرورة تشجيع التلاميذ في مدارس امريكا على معرفة المزيد عن العالم الاشتراكي . بيد ان المدارس الامريكية تخشى من ان يعتبرها البعض مصدر دعاية للايديولوجية اللاراسمالية . واطلق الدكتور سبوك نتيجة مفادها : « .. ان تعليم اطفالنا يجري من جانب واحد فقط » . وقد قام طبيب الاطفال الامريكي ، الذي اقلقته اشد القلق مشاكل تربية الجيل الناشئ في الولايات المتحدة الامريكية ، بتأليف كتاب حول هذا الموضوع تحت اسم « اغراء الابرياء » .

أما المدرس جوناثان كوزول ، الذي لم يعد يطيق ما يعانيه الاطفال الزنوج من عذاب ، فقد الف كتابا بعنوان « الموت في عمر مبكر » يتحدث فيه عن المعاملة الوحشية التي يتعرض لها الاطفال من ذوي البشرة السوداء في مدارس مدينة بوسطون وعن اماتة أرواح الاطفال . وهذا ما يجري وباشكال مختلفة في العديد من المدارس .

وارواح الاطفال يمكن أن تعود الى الحياة ثانية بفضل ذلك الدواء الرائع ، بفضل « ماء الحياة » الذي هو التحدث بصدق ونزاهة عن تقدم المجتمع السوفييتي ، عن النضال البطولي الذي يخوضه الفقراء والمضطهدون في البلدان النامية . وهذه الارواح يمكنها أيضا أن تصاب بسهولة بهستيرية الحرب وبالايديولوجية الفاشية وايديولوجية الحقد على الانسان . ولهذا فانه لمن الضروري أن يحصل الاطفال في المدارس على معلومات صادقة عن شعوب البلدان اللاراسمالية التي نعيش معها سوية على كوكبنا الارضي .

ترتبط حياة الاطفال بنا ، نحن الكبار ، ونحن قادرون على جعلهم يمرحون تحت سماء صافية تغمرها أشعة الشمس الدافئة ويتمتعون دائما بعطف الاباء والامهات ! ونحن قادرون على ان نجعل كل طفل يحصل على معلومات تامة وشاملة ، معلومات صادقة ونزيهة تعكس حياة واهداف تلك البلدان التي اختارت الاشتراكية طريقا لها .

جبهة بوليساريو : لا مباحثات قبل الانسحاب

الجزائر — الوكالات — اعلن محمد عبد العزيز ، سكرتير عام جبهة تحرير الصحراء الغربية ، ان الجبهة لن تجري اية مباحثات مع نظامي الحكم في المغرب وموريتانيا قبل ان يقوما بالانسحاب التام من اراضي جمهورية الصحراء الغربية والاعتراف بحق شعبها في تقرير المصير .

واعلن ان الجبهة ستتخذ كافة الاجراءات المناسبة وبشتى الاساليب لضمان انسحاب القوات المعتدية من اراضيها . وجاء هذا التصريح بعد الانقلاب الابيض الذي حدث في موريتانيا ، في اوائل نيسان ، والموالي للمغرب . وقد تم في هذا الانقلاب تجريد مصطفى ولد سالك من جميع صلاحياته . وهو الزعيم الموريتاني الذي حاول حل النزاع مع شعب الصحراء الغربية بالطرق السلمية واتخذ عدة خطوات للحفاظ على استقلال موريتانيا وابعادها عن دائرة النفوذ المغربية والفرنسية .

ومن الجدير بالذكر ان جبهة تحرير الصحراء كانت قد اعلنت عن وقف اطلاق النار في المناطق التي تحتلها موريتانيا بعد الاطاحة بحكم ولد داده وذلك كبادرة حسن نية من جهتها لمساعدة الشعب الموريتاني على حل ازماته بما فيها تورطه في احتلال اراضي الصحراء الغربية .

استمرار المفاوضات الفيتنامية — الصينية

هانوي — الوكالات — واصل وفدا جمهورية فيتنام الاشتراكية وجمهورية الصين الشعبية مباحثاتهما في هانوي بهدف تسوية النزاع بين بلديهما .

واقترح رئيس الوفد الفيتنامي المفاوض ، فان تيان ، نائب وزير الخارجية انشاء منطقة منزوعة السلاح على حدود البلدين عمقها ما بين ثلاثة وخمسة كيلومترات . واعادة اسرى الحرب الى وطنهم ، وتشكيل لجنة ثنائية لمراقبة تنفيذ القرارات التي سيتم اتخاذها في المباحثات .

وطالب رئيس الوفد الفيتنامي بوقف الاعتداءات على اراضي فيتنام وبانسحاب القوات الصينية منها ، مذكرا ان القوات الصينية لا تزال تحتل حتى الان عشر نقاط في اراضي بلاده .

هذا وكان رئيس الوفد الصيني المفاوض قد صرح ان الجولة الاولى من المباحثات تشير الى وجود ممكنات كبيرة لحل النقاط المختلف عليها بين الجانبين .

واعلنت وزارة الخارجية الفيتنامية يوم السبت ان القوات الصينية جددت قصفها للاراضي الفيتنامية . وحذرت من تجديد العدوان على اراضيها .



ايرليخ يبشر الرياضيين: الرياضة ايضا ستتضرر من « معاهدة السلام »

✽ الحكومة ستتكفل بأجور رجال الشرطة في ملاعب كرة القدم ✽

تل ابيب – لمراسلنا – صرح وزير المالية، سمحا ايرليخ، بأن الرياضة في اسرائيل ستتضرر هي ايضا من نتائج معاهدة الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل.

فقد قال في تصريح له امام المحررين الرياضيين في الصحف الاسرائيلية ان بناء المطارات والثكنات العسكرية ومعسكرات الجيش في النقب سيؤثر بشكل سلبي على الابنية الشعبية عموما في البلاد وبينها ورشات بناء الملاعب والقاعات الرياضية المختلفة. وبهذا بشر، بشكل واضح، بان وضع النقص الكبير في الابنية والمعدات والملاعب الرياضية في مختلف انحاء البلاد سيبقى كما هو.

واعلن ايرليخ ان الحكومة ستخفف عن فرق كرة القدم مصروفاتها بحيث تتحمل هي بنفسها تكاليف تواجد رجال الشرطة في الملاعب (هذه المصاريف التي كانت الشرطة ومازالت تجبيها بشكل تعسفي من الفرق الرياضية).

وبالمقابل اثار الصحفيون الرياضيون امام الوزير المشاكل المادية التي تعانيها الفرق الرياضية ومدى الاخطار الناجمة عن هذه المشاكل التي تهدد مستوى الرياضة عموما في البلاد.

ومن المعروف ان الفرق الرياضية العربية تعتبر من اكثر المتضررين من النقص سواء في الميزانيات او في الامكانيات المادية.

عزل اسرائيل عن مباريات بطولة العالم في تنس الطاولة بسبب سياسة حكامها

تل ابيب – لمراسلنا – على الرغم من تهديدات الولايات المتحدة وهولندا بمقاطعة مباريات بطولة العالم في تنس الطاولة اذا لم يشترك فيها منتخب اسرائيل .. ستفتتح هذه المباريات في كوريا الشمالية في موعدها يوم غد الاربعاء وباشتراك الولايات المتحدة وهولندا.

فقد اصرت حكومة كوريا الشمالية على موقفها بعدم دعوة منتخب اسرائيل مؤكدة ان حكام اسرائيل ينتهجون سياسة معادية لمعظم دول وشعوب العالم، الامر الذي يتطلب حماية الوفد الاسرائيلي، حماية خاصة، وكوريا ليست مستعدة لذلك. وامام هذا الاصرار اضطرت الولايات المتحدة وهولندا الى التراجع عن تهديدهما ووصل فريقاهما الى كوريا يوم اول امس الاحد.

ويذكر ان هذه هي المرة الثانية التي تعزل فيها اسرائيل في اتحاد تنس الطاولة العالمي وتمنع من الاشتراك في مباريات بطولتها العالمية.

وقد عاد الفريق الاسرائيلي لتنس الطاولة الى البلاد اول امس الاحد بعد ان سافر الى سويسرا قبل اسبوع على امل تغيير قرار الاتحاد العام والاشتراك في المباريات.

مهرجان رياضي في معليا

بدعوة من فريق هبوعيل معليا جرى يوم الاثنين ١٦–٤–٧٩، مهرجان رياضي على ملعب كرة القدم المحلي باشراف المجلس المحلي، اشترك فيه فضلا عن فريق هبوعيل معليا، فريق ابناء ترشيحا ومنتخب اللاعبين القدماء في معليا.

وقد افتتح المهرجان بعرض لكشافة مدرسة معليا وبحضور رئيس واعضاء المجلس وجماهير القرية.

في الجولة الاولى لعب فريق هبوعيل معليا ضد فريق أبناء ترشيحا وتغلب عليه بنتيجة هدفين مقابل لا شيء، احرز الهدف الاول منهما اللاعب موريس صباغ، والثاني انيس موراني.

وفي الجولة الثانية تغلب فريق هبوعيل معليا ايضا على الفريق المنتخب بنتيجة ٣ اهداف مقابل هدف واحد.

وفي نهاية المهرجان القى رئيس المجلس، السيد الياس ليوس، كلمة قصيرة حيا فيها الروح الرياضية التي سادت المباريات وتمنى ان تسود هذه الروح في جميع علاقاتنا. ثم قدم بالاشتراك مع الاخ جورج قسيس، نائب الرئيس، الكاس للفريق الفائز والميداليات لجميع اللاعبين.

بطولة العالم

في التزلج الايقاعي على الجليد

انتهت مباريات بطولة العالم في التزحلق الايقاعي على الجليد التي استمرت ٥ ايام في قاعة « شتادت – هاليه » التي هي اكبر قاعة رياضية في عاصمة النمسا. وقد شارك في المباريات اقوى الرياضيين من ٢٢ بلدا في اربع قارات.

حاز الرياضيون السوفييت على اكبر عدد من الميداليات (ميداليتين ذهبيتين وميدالية فضية وميدالية برونزية). ويعقبهم الرياضيون الامريكان الذين سيستضيفون المشاركين في الالعاب الاولمبية الشتوية عام ١٩٨٠ في ليك – بليسد. فقد حازوا على ميداليتين ذهبيتين، كانت الاولى من نصيب تاي بابيلونيا وراندي هاردنر الرياضيين في التزحلق الثنائي، والثانية من نصيب ليندا فراتياني الرياضية في التزحلق الفردي بين النساء. وبعد انتهاء بطولة العالم في التزحلق الايقاعي التي كانت اكبر وآخر مباراة في هذا النوع من الرياضة في الموسم الجاري سيستعد الرياضيون ومدربوهم للالعاب الاولمبية الشتوية التي ستقام في الشتاء القادم. ويعتبر المراقبون ابطال العالم السوفييت فلاديمير كوفاليوف وناتاليا لينيتشوك وغينادي كاربونوسوف أهم المرشحين للفوز ببطولة الالعاب الاولمبية.

وقد لاحظ الجميع تقدم الرياضيين الامريكان وهذا دليل هام على طموحهم الجاد الى الفوز ببطولة الالعاب الاولمبية القادمة. وسيحاول رياضيو المانيا الدمقراطية في ليك – بليسد استرجاع لقب الابطال وسيناضل في سبيل ذلك بالدرجة الاولى انيت بيوتش ويان هوفمان بطلا العالم السابقان، ويدل كل ذلك على ان الالعاب الاولمبية الشتوية القادمة ستشهد صراعا عنيفا وعلى ان التزحلق الايقاعي يتقدم.

ليندا فراتياني الامريكية (الى اليمين) والزوج السوفييتي نتاليا لينيتشوك وغنادي كاربونوسوف (في الصورة الشمال)





شباب ام الفحم يحقق الامل ويضمن صعوده الى الدرجة الاولى

جمهور الفريق يندفع حماسا ويطوف باللاعبين المحمولين على الاكتاف ابتهاجا بالنصر

محمد مصطفى — مفيد حسين — محمد حسن — علي ناجي — غانم محمد

ام الفحم – عمت الفرحة هواة الرياضة وجماهير ام الفحم، اكبر بلدة عربية بعد ناصرة الجليل، هذا السبت، ابتهاجا بالفوز الكبير الذي حققه لاعبو شباب ام الفحم على فريق كريات يام بنتيجة ٣ – صفر، الامر الذي اكد صعود هذا الفريق، كما كان منتظرا منذ مدة، الى فرق الدرجة الاولى. وبهذا الفوز، الامل الذي داعب اللاعبين ومشجعيهم طويلا، أصبح في جعبة الفريق ٣٤ نقطة وبفارق نقطتين واكثر من عشرين هدفا عن فريق هبوعيل العفولة الذي يحتل المرتبة الثانية بعد شباب ام الفحم. ونظرا لانه لم يتبق في هذا الدوري سوى مباراة واحدة فقد اصبح الصعود مؤكدا.

وكانت المباراة قد جرت على ملعب ام الفحم وحضرها آلاف المشجعين من البلدة والقرى المجاورة ونواب رئيس مجلس محلي ام الفحم وحكم المباراة داني بومبولر، الذي سيصبح هو الآخر حكما لفرق الدرجة الاولى ابتداء من الموسم القادم.

وما ان انطلقت الصفارة معلنة بدء المباراة حتى بدأ الشباب الفحماوي محاولاته العديدة والخطرة التي استهدف تحقيق الاهداف في مرمى الفريق الضيف. وكان ان تمكن اللاعب محمد مصطفى من التقاط الكرة في الدقيقة ال – ٤٥ ليسددها الى مرمى فريق كريات يام فتستقر داخله هدفا غاليا ورائعا.

وفي الشوط الثاني دخل الى الملعب اللاعبان منير حسين ومحمد ابو عابد. وقد حاول لاعبو الفريق الضيف احراز هدف التعادل وقاموا بذلك اكثر من مرة، لكن هذه المحاولات تكسرت عند خط دفاع الشباب الفحماوي القوي والمتماسك. وافلح حامي المرمى اللاعب محمود منور في صد كرة في الدقيقة ال – ٥٥ كان يمكن ان تتحول الى هدف تعادل. واعقب ذلك تحول واضح في اللعب في صالح الشباب الفحماوي.

وبعد تمريرات فنية ورشيقة قام بها الفحماويون امام مرمى كريات يام ارسل مفيد حسين كرة ارضية الى اللاعب محمد حسين فالتقطها هذا ليحولها الى هدف ثان يعزز النصر وذلك في الدقيقة ال – ٧٥ من المباراة. وتسلم اللاعب علي ناجي الكرة بعد ضربة ركنية جميلة من اللاعب غانم محمد ليسجل الهدف الثالث والاخير دقيقة واحدة فقط بعد الهدف الثاني، لتنتهي المباراة بالنتيجة المفرحة ٣ – صفر وبالتقدم الواثق نحو الدرجة الاولى.

وما ان انتهت المباراة حتى اندفع الجمهور الفرح والمتشوق لرؤية فريقه بين فرق الدرجة الاولى فحمل لاعبي الفريق وطوف بهم شوارع البلدة محمولين على الاكتاف.

ويسر « الاتحاد الرياضي » أن يتقدم باحر التهاني الى الفريق وادارته وجمهوره والمواطنين ومن نصر الى اكبر.

رحلة الشبيبة الشيوعية في عكا الى وادي القرن

عكا – لمراسلنا – شارك جمهور من الشبان، وخاصة العمال، في رحلة ممتعة نظمتها منطقة عكا للشبيبة الشيوعية، طيلة يوم السبت الماضي، الى منطقة وادي القرن عند اطراف قرية معليا الجليلية، حيث اقيمت حلقات الغناء والالعاب الرياضية والمسلية والترفيه في جو حماسي. وعاد الجميع بانطباع حسن الى قراهم ومدنهم لمواصلة العمل والكفاح والاستعداد لعيد الاول من ايار.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

نشاطات ✽ ندوات ✽ محاضرات

■ عرعرة (للنساء والفتيات فقط). محاضرة حول « الصحة العامة للاطفال ». المحاضر : د. يحيى جبالي يوم الاربعاء ٢٥–٤–٧٩ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب الشيوعي.

اجتماعات شعبية لمناسبة يوم العمال العالمي – الاول من أيار

✽ من اجل نضال موحد.
✽ ومن أجل السلام العادل.
✽ ودفاعاً عن حقوق العاملين.

■ عبلين – الاربعاء ٢٥–٤–٧٩ الساعة ٦،٣٠ مساء في الساحة العامة. باشتراك : جورج طوبي.
■ طرعان – الاربعاء ٢٥–٤–٧٩ الساعة ٦،٠٠ مساء. باشتراك : منعم جرجورة.
■ دبورية – الاربعاء ٢٥–٤–٧٩ الساعة ٦،٠٠ مساء. باشتراك : نظير مجلي.
■ كوكب ابو الهيجاء – الاربعاء ٢٥–٤–٧٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت احمد الحاج. باشتراك : عمر سعدي.
■ معاوية – الاربعاء ٢٥–٤–٧٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. باشتراك : عدنان عبد الهادي.
■ زلفة – الاربعاء ٢٥–٤–٧٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. باشتراك : محمود حسين اغبارية.
■ عكا (اجتماع عاملات) – الاربعاء ٢٥–٤–٧٩ الساعة ٦،٣٠ مساء في النادي. باشتراك : ابراهيم مالك وعائشة موسى.
■ المكر – الاربعاء ٢٥–٤–٧٩ الساعة ٦،٣٠ مساء في النادي. باشتراك : جمال موسى واحمد خطيب وصالح ابو عيشة.
■ البقيعة (اجتماع عاملات) – الاربعاء ٢٥–٤–٧٩ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في بيت عفاف سويد. باشتراك : عفيفة سويد ويوسف سلمان ونبيهة مرقس.
■ البعنة – الخميس ٢٦–٤–٧٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. باشتراك : عمر سعدي.
■ مجد الكروم – الخميس ٢٦–٤–٧٩ الساعة ٦،٣٠ مساء في النادي. باشتراك : سالم جبران وعلي حريكة وشكيب جهشان ومحيي الدين خلايلة.
■ الطيبة – الخميس ٢٦–٤–٧٩ الساعة ٥،٠٠ مساء. باشتراك : توفيق زياد وعبد الحميد ابو عيطة.
■ الطيرة – الخميس ٢٦–٤–٧٩ الساعة ٦،٠٠ مساء. باشتراك : رمزي خوري ومحمد عبد الكريم منصور وبنيامين غونين.
■ معليا – الخميس ٢٦–٤–٧٩ الساعة ٥،٠٠ مساء في الساحة العامة. باشتراك : سميح القاسم وجورج قسطة ورئيف ابو عقصة والياس ابو عقصة.
■ قلنسوة – الخميس ٢٦–٤–٧٩ الساعة ٥،٣٠ مساء. باشتراك : زاهي كركبي وولف ايرليخ والدكتور حسن متاني.
■ كابول – الخميس ٢٦–٤–٧٩ الساعة ٦،٠٠ مساء باشتراك : محمد علي طه وبنيامين غونين.
■ عرعرة – الخميس ٢٦–٤–٧٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في النادي. باشتراك : مفيد صيداوي وغازي شبيطة.
■ ترشيحا – الخميس ٢٦–٤–٧٩ الساعة ٥،٠٠ مساء في الساحة العامة باشتراك : فضيل خوري وجبرائيل بشارة.
■ الرامة – الجمعة ٢٧–٤–٧٩ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الصداقة. باشتراك : ابراهيم مالك وسميح القاسم وشكيب جهشان.
■ حيفا – (اجتمــاع احتفالي في «الكريوت») – الجمعة ٢٧–٤–٧٩ الساعة ٨،٠٠ مساء. باشتراك : كلمان التمان.
■ ام الفحم (تظاهرة) – الجمعة ٢٧–٤–٧٩ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر. باشتراك : اميل توما ويهوشع ايرغه ومحمود حصري.
■ طمرة – الجمعة ٢٧–٤–٧٩ الساعة ٦،٣٠ مساء. باشتراك : سليم القاسم.
■ شعب – الجمعة ٢٧–٤–٧٩ الساعة ٦،٣٠ مساء. باشتراك : رمزي خوري.
■ عين ماهل – الجمعة ٢٧–٤–٧٩ الساعة ٦،٣٠ مساء. باشتراك : نظير مجلي.
■ كفر ياسيف – السبت ٢٨–٤–٧٩ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في الساحة العامة. باشتراك جمال موسى وساشا حنين وسميح القاسم.
■ كفر مندا – السبت ٥–٥–٧٩ الساعة ٦ مساء. باشتراك : سليم القاسم ومحمد زيدان ومحمد علي طه.
■ ام الغنم – السبت ٥–٥–٧٩ الساعة ٦ مساء. باشتراك : نظير مجلي.

لجنة كادحي الناصرة للاحتفال باول ايار اجتماعات شعبية

■ الشرقية : الثلاثاء ٢٤–٤–٧٩ الساعة ٧ مساء، في حواصل صبيح زياد. خطباء الاجتماع : رامز جرايسي، سالم جبران، حسني العابد، نظير مجلي.
■ الشوفاني : الخميس ٢٦–٤–٧٩ الساعة ٧ مساء، في بيت الرفيق نقولا عاقلة. خطباء الاجتماع : غسان حبيب، عزيز شحادة، جورج غريب.
■ الروم والنمساوي : الجمعة ٢٧–٤–٧٩ الساعة ٧ مساء في بيت الرفيق توفيق عودة. خطباء الاجتماع : منعم جرجورة، ابراهيم عبد الخالق، غسان سروجي.
■ حي اللاتين والشيكون : الجمعة ٢٧–٤–٧٩، الساعة ٧ مساء في بيت الرفيق جريس ابو العسل. خطباء الاجتماع : غسان حبيب، نادر سروجي، ميشيل ديراوي، وجبرا قردحجي.

رابطة الجامعيين في الناصرة

تدعو الجمهور الى حضور الندوة حول موضوع :

العرب في اسرائيل

التي ستقام يوم الاربعاء ٢٥–٤–٧٩ الساعة ٧،٣٠ مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة. وسيشترك فيها :

اعضاء الكنيست : شموئيل طوليدانو (التغيير والمبادرة) و يوسي سريد (المعراخ) و توفيق طوبي (الجبهة) و الدكتور سامي جرايسي (مدير قسم مراقبة الاحداث للاقليات).

يدير الندوة المحامي رائق جرجورة والصحفي عطا الله منصور.

ملاحظة – ستكون الندوة باللغة العبرية لعدم تمكن بعض المشتركين من اللغة العربية.

التنظيم المحلي – الجليل المركزي
اعلان بشأن ايداع خارطة

نعلن بهذا استنادا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان الخارطة المسماة « خارطة طريق رقم ٣٢١٠ » كفرياسيف قد اودعت مع التخطيط المرفق بها في دائرة اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، اللواء الشمالي وفي مكاتب اللجنة المحلية شارع لوحمي هغيتاؤوت – عكا.

هدف الخارطة وفحواها : فتح طريق مرور عبر القسائم ٤١،٤٢، ٤٠، ٤، ٤٣، ٣٣، ٤، ٧، ٤٧ من بلوك ١٨٧٦٤.

كل معني بارض، ببناء، او بكل تفصيل تخطيطي ويرى نفسه متضررا من اجراء الخارطة المذكورة، وكذلك مهندس اللجنة المحلية التي منطقة تنظيمها مشمولة في حدود الخارطة او تحدها، له الحق ان يقدم اعتراضا على التغيير المقترح خلال شهرين من تاريخ النشر.

الاعتراض يقدم بنسختين الى دائرة اللجنة المحلية في عكا.

ي. دفيدوفتش
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي

قوائم الدوري ونتائج المباريات

الدرجة الممتازة

مكابي تل ابيب – بيتار القدس	١ : صفر
شمشون تل ابيب – هبوعيل القدس	١ : ١
مكابي بيتح تكفا – بيتار تل ابيب	١ : صفر
هبوعيل الخضيرة – هبوعيل بئر السبع	٤ : صفر
مكابي نتانيا – رشون لتسيون	٢ : صفر
مكابي يافا – هبوعيل حيفا	٣ : ٢
كفار سابا – هبوعيل يهود	صفر : صفر
هبوعيل تل ابيب – بني يهودا	١ : ١

الدرجة القطرية

هبوعيل عكا – هبوعيل نتانيا	٦ : صفر
رمات عميدار – هبوعيل مرمورق	٣ : ٢
هبوعيل رمات غان – هبوعيل بيسان	١ : صفر
هبوعيل بيتح تكفا – هبوعيل حولون	١ : صفر
هكواح رمات غان – هبوعيل طبريا	١ : ١
طيرة الكرمل – مكابي هرتسليا	٢ : ١
مكابي حيفا – هبوعيل اشدود	٢ : صفر
هبوعيل اللد – هبوعيل بات يام	٢ : صفر

الدرجة الاولى – شمال

هبوعيل نهاريا – اخاء ابناء الناصرة	١ : صفر
نتسيرت عيليت – هبوعيل رعنانا	٢ : ١
هبوعيل قريات آتا – هبوعيل هرتسليا	٢ : ٢
هبوعيل تحلئيل – بيتار نتانيا	صفر : صفر
هبوعيل أفيكيم – جبعات حايم	٣ : صفر
مكابي الخضيرة – هبوعيل جبعات اولغا	صفر : صفر
هبوعيل قريات شمونة – هبوعيل تل حنان	٢ : ١

الدرجة الثانية

شباب ام الفحم – قريات يام	٣ : صفر
شباب الناصرة – بيتار قريات شمونة	٥ : صفر
معلوت – هبوعيل سخنين	٢ : صفر
شباب كفر كما – مكابي عكا	٢ : ١
أبناء شفاعمرو – مكابي قريات بياليك	٤ : ١
شباب سولم – شباب الطيبة	٣ : صفر
معين دالية الكرمل – زخرون يعقوب	١ : صفر
هبوعيل العفولة – شباب كفر قرع	٤ : ٢
هتسعير حيفا – شباب عين ماهل	٢ : صفر
راس العين – شباب الطيرة	٢ : ١

الدرجة الثالثة

شباب الرامة – مكابي كرمئيل	٢ : صفر
بيتار حتصور – أبناء ترشيحا	٢ : ١
شباب عكا – هبوعيل الجديدة	٢ : ١
مكابي تسور شالوم – هبوعيل مجد الكروم	٤ : ٢
مكابي تل حنان – هبوعيل الحليصة	٢ : ١
هبوعيل المكر – هبوعيل شلومي	١ : ١
هبوعيل اليمينة – هبوعيل ابو سنان	٥ : صفر
مكابي كفر كنا – هبوعيل يافة الناصرة	١ : صفر
هبوعيل يكنعام – هبوعيل بير ابو الجش	٢ : ١
أبناء الكبابير – هكواح دالية الكرمل	٢ : ٢
بيتار حيفا – هبوعيل كفر مندا	٤ : صفر
بيتار العمل الناصرة – هبوعيل عرابة	٥ : ١
مكابي الفريديس – هبوعيل الفريديس	٢ : ١
مكابي ام الفحم – بيتار بنيامينا	٣ : صفر
هبوعيل جلجولية – بيتار كفار سابا	صفر : صفر
اتحاد شباب يافا – تلموند	٢ : ١

فرق الدرجة الممتازة للشبيبة

شباب الناصرة – معين دالية الكرمل	١ : صفر
اخاء ابناء الناصرة – هبوعيل قريات حايم	٤ : ٢
هبوعيل رمات غان – هبوعيل كفر قاسم	٢ : صفر

الدرجة الممتازة

١ – مكابي تل ابيب	٣٩
٢ – بيتار القدس	٣٨
٣ – مكابي نتانيا	٣٤
٤ – بني يهودا	٣٢
٥ – هبوعيل تل ابيب	٢٩
٦ – مكابي يافا	٢٩
٧ – هبوعيل حيفا	٢٧
٨ – هبوعيل بئر السبع	٢٦
٩ – هبوعيل يهود	٢٥
١٠– هبوعيل كفار سابا	٢٥
١١– بيتار تل ابيب	٢٣
١٢– شمشون تل ابيب	٢٣
١٣– مكابي بيتح تكفا	٢٣
١٤– هبوعيل القدس	٢١
١٥– هبوعيل الخضيرة	٢٠
١٦– رشون لتسيون	١٦

الدرجة القطرية

١ – هكواح رمات غان	٤١
٢ – رمات عميدار	٣٦
٣ – هبوعيل بيتح تكفا	٣٦
٤ – هبوعيل حولون	٣٠
٥ – مكابي حيفا	٣٠
٦ – مكابي هرتسليا	٢٩
٧ – هبوعيل رمات غان	٢٧
٨ – هبوعيل بات يام	٢٧
٩ – هبوعيل عكا	٢٦
١٠– طيرة الكرمل	٢٦
١١– هبوعيل طبريا	٢٥
١٢– هبوعيل بيسان	٢٥
١٣– هبوعيل اللد	٢٤
١٤– هبوعيل مرمورق	٢٢
١٥– هبوعيل اشدود	١٤
١٦– هبوعيل نتانيا	١٤

الدرجة الاولى – شمال

١ – نتسيرت عيليت	٣٦
٢ – هبوعيل هرتسليا	٣١
٣ – هبوعيل نهاريا	٢٨
٤ – مكابي الخضيرة	٢٧
٥ – جبعات اولغا	٢٦
٦ – هبوعيل افيكيم	٢٥
٧ – بيتار نتانيا	٢٥
٨ – هبوعيل رعنانا	٢٤
٩ – هبوعيل تل حنان	٢١
١٠– هبوعيل قريات آتا	٢١
١١– اخاء ابناء الناصرة	٢١
١٢– هبوعيل قريات شمونة	٢٠
١٣– هبوعيل تحلئيل	١٨
١٤– هبوعيل جبعات حايم	١٣

الدرجة الثانية جنوب أ

١ – رمات هشرون	٣٩
٢ – غني هتكفا	٣١
٣ – محني يهودا	٣١
٤ – هبوعيل ازور	٢٩
٥ – كفار شليم	٢٨
٦ – شباب الطيرة	٢٨
٧ – مكابي هشكما	٢٢
٨ – تسفريريم حولون	٢١
٩ – بيتار هرتسليا	٢١
١٠– راس العين	٢١
١١– بيتار حولون	٢٠
١٢– مكابي بات يام	٢٠
١٣– بيتار يافا	٢٠
١٤– بيتار بات يام	١٩

الدرجة الثانية شمال أ

١ – شباب الناصرة	٤٠
٢ – هبوعيل صفد	٣٨
٣ – ابناء شفاعمرو	٣٧
٤ – مجدال هعيمق	٣٦
٥ – كفر كما	٢٥
٦ – مكابي حتصور	٢٥
٧ – هبوعيل حتصور	٢٤
٨ – نفي شانان	٢٣
٩ – مكابي عكا	٢١
١٠– بيتار قريات شمونة	٢٠
١١– مكابي بياليك	١٩
١٢– مكابي طبريا	١٩
١٣– معلوت	١٢
١٤– هبوعيل سخنين	٩

الدرجة الثانية شمال ب

١ – شباب ام الفحم	٣٤
٢ – هبوعيل العفولة	٣٢
٣ – معين دالية الكرمل	٢٩
٤ – قريات يام	٢٦
٥ – مكابي اور عقيبا	٢٥
٦ – مكابي هشرون	٢٢
٧ – شباب الطيبة	٢١
٨ – عليا كفار سابا	٢١
٩ – شباب سولم	٢٠
١٠– هتسعير حيفا	١٩
١١– شباب كفر قرع	١٨
١٢– مكابي زخرون يعقوب	١٦
١٣– شباب عين ماهل	١٥

المبـــام يلعب دور السلطـــة ويقيم مهرجـانـا انعزاليـا في اول ايـــار

في الوقت الذي يحتاج فيه العاملون في البلاد ، يهود وعربا ، اشد الحاجة الى الوحدة لصد الهجمة الحكومية الراسمالية على حقوقهم النقابية وحرياتهم الدمقراطية واجورهم ومستوى معيشتهم .. وجد دعاة « مبام » الصهيوني الذي يدعي « اليسارية » والدفاع عن حقوق العاملين – وجد من المناسب ان يعمل على شق صفوف العاملين العرب ليعقد اجتماعا بعيد اول ايار في قرية الجديدة في الوعد نفسه ، الذي يقام فيه مهرجان اول ايار النطقي (منطقة عكا) في كفرياسيف اي في الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت ٢٨–٤–١٩٧٩ .

ما من شك ان اختيار هذا الموعد بالذات لم يكن صدفة . والهدف منه واضح ، الا وهو التخريب على مهرجان كفرياسيف الذي دعت اليه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . هذا المهرجان الذي يتحول في كل سنة الى اضخم مظاهرة عمالية نضالية تعكس وحدة الجماهير العربية وتراص صفوفها في النضال من اجل المســاواة في الحقوق القومية واليومية ، ومن اجل صد الهجمة الراسمالية على حقوق العاملين في البلاد وصد الهجمة على الحريات الدمقراطية والحقوق النقابية . ويعكس تحالف هذه الجماهير مع القوى الدمقراطية اليهودية المخلصـــة في هذا النضـــال .

فمن هو المستفيد من التخريب على مثل هذا المهرجان ؟! وما هو الغرض منه في هذه الظروف بالذات ؟!

ان « مبام » المعروف بانحرافه عن مبادىء الحركة العمالية ومن مصالحها والمعروف بالذنابه وراء حزب العمل الصهيوني .. بعيدا عن مصالح العاملين ادى بسياسته الى استيلاء اصحاب العمل والتمولين والاحتكاريين الكبار على الحكم في اسرائيل ..

ان هذا الحزب ياتي اليوم ، وبعد فشله في التاثير داخل « التجمع » وبعد فشله في زيادة وزنه الجماهيري في انتخابات الكنيست ثم في انتخابات الهستدروت فالسلطات المحلية .. يلجا اليوم الى الشارع العربي .. عل شباكه المهترئة تصيد شيئا ما ..

لقد اختار « مبام » قرية الجديدة العربية بالذات ليعرب عن نواياه الحقيقية التي تتنافى ومصالح الطبقة العاملة وتتلاءم تماما مع رغبـــة السلطات المسؤولة في شق الصف العربي والهاء الاحزاب العمالية بعضها ببعض .

ان حزب « المبام » سيرفع شعاراته الشهيرة في اجتماع الجديدة يوم السبت القادم . سيرفع شعاراته القائلة « صهيونية واشتراكية واخوة الشعوب » . اما الصهيونية فنصدقها . . واما الاشتراكية واخـــوة الشعوب فيمكننا ايجادها في مستوطنات « المبام » القائمة في الاراضي المحتلة في الجولان وفي قطاع غزة . سوف يهلل « المبام » للســـلام . والسلام في نظرهم هو الصلح المنفرد بين اسرائيل ومصر .. القـــائم بالاساس على سحق حقوق الشعب العربي الفلسطيني هذا السلام الذي صفقوا له حتى كلت ايديهم وسيطلبون من جماهيرنا ان تنضم لهم في التصفيق . وسوف يدعو الى الاعتدال . والاعتـــدال في نظرهم كبت النضال وشق صف الجماهير العربية وهيئاتها القيادية مثل اللجنـــة القطرية للسلطات المحلية العربية . سوف يتشدق برفض مصـــادرة الاراضي العربية وهو بنفسه يقيم المستوطنات على الاراضي العربية الصـــادرة .

هذا هو مارب « المبام » الحقيقي . لعب دور السلطة تحت شعارات براقـــة .

لكن الجماهير العربية التي خبرت حزب « المبام » عبر ثلاثين عـــاما وكشفته منذ زمن طويل ولقنته دروسا عنيفة لا يمكن ان ينساها الا ذي جسم التمساح .. سوف تعرف هذه المرة ايضا كيف ترد على تطـــاوله واستفزازه . وسوف تلقنه درسا جديدا .. وكما في كل عام .. ستتدفق الجماهير الى كفرياسيف قلعة الاباء والصمود والشمم .. حيث مهرجان اول ايـــار الحقيقي .. مهرجان وحدة العاملين .. وليس شق صفوفهم .

(أبو شهاب)

رغـم الارهـــاب – بقيـــــــة

الاحتلال اعوانها الرجعيين للتمهيـــد لفرض مشروع « الادارة الذاتيـــة » الاحتلالي . ومنحت عددا من كبـــار موظفيها العرب في قطاع غزة بطاقـــات زرقاء تعطيهم حرية التنقل في اثنـــاء ساعات منع التجول الذي سيفرض على القطاع لتنفيذ « الادارة الذاتيـــة » بالتعاون مع مندوبي السادات .

كما قام المدعو ابراهيم ابو ستة ، وهـــو معـــروف بتعاونـــه مع سلطات الاحتلال ، بجمع تواقيع على عريضـــة سيقوم بتسليمها الى حاكم مصر ، انور السادات ، عند زيارتـــه للعريش . وتطلب هذه العرائض من السادات ان يضم القطـــاع نهائيـــا الى الادارة المصرية . الا ان نفرا ضئيلا وقع على هذه العرائـــض وهم من العناصـــر المفضوحة المتعاونة مع الاحتـــلال والمعادية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

الضرائب ..

هذا وفرضت ادارة بلدية غـــزة المعينة زيادة ضخمـــة في الضرائـــب البلدية وضريبة الحرف والمهن عـــلى المواطنين . وقدمت الهيئات والنقابات المهنية في غزة على الاثر مذكرة لرئيس البلدية المعين ، رشـــاد الشـــوا ، طالبته فيها بالغاء هذه الزيادة مؤكدة على ان بوسع البلدية ان تســـدد الفروق في الضرائـــب من ملايـــين الدولارات التي تتقاضاها باســـم المواطنين من السعودية ودول الخليج .

الامبرياليـــة الامريكيـــة – بقيـــــة

العربي ولهذا اعلن بريجينســـكي ، مستشار الرئيس الامريكي كـــارتر في شؤون الامن القومي ، انـــه لن يكون هنـــاك وجود عسكري امريكي قوي في الشـــرق الاوسط .. وذلك لان على الولايات المتحدة ان تاخذ في الحسبان ان دول الشرق الاوسط تفخر باستقلالها وهي حســـاسة جدا لوجود قوات اجنبية على اراضيها .

ولكن هـــذا لا ينفي مخططـــات الامبريـــالية الامريكية العـــامة في المنطقة .

ولهذا اصابت « السفير » اللبنانية حين كتبت امس الاول ، اعتمادا على مصادر سياسية قبرصية مطلعـــة ان الولايات المتحدة وبتنسيق مع بريطانيا تعمل على توسيع القاعدة البريطانية في قبرص بحيث تستقبل الطـــائرات الحربية الأمريكية الكبيرة وتستوعب القوات الامريكيـــة التي في وسعهـــا التدخل في الشرق الاوسط حين تستدعي الضرورة لذلك .

أيلنتي – بقيـــــة

واضاف : اننـــا نتحـــدث مـــع شخصيات (صينية) هنا وهناك .

ومع هذا اوحت بعض الصحف الاسرائيلية ومنهـــا «عل همشمار» ان ديان سيلتقي بممثلي الصين .

والمعروف ان حكام الصين ايدوا معاهدة « الســـلام » المصرية – الاسرائيلية . ودابوا في الايـــام الاخيرة على مهاجمة الاتحـــــاد السوفييتي لانتقاده حاكم مصـــر السادات ومعاهدته الانفراديـــة التآمرية مع اسرائيـــل باشـــراف الامبريالية الامريكية .

ألاتحاد

٩ شارع الحريري

ص. ب. ١٠٤

تلفون ٥١١٢٩٦/٧–٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية – حيفا

مطبعة "الاتحاد" التعاونية – حيفا

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٢١٤٥٧ – حيفا

هـجمـة جديـدة علـى أراضـي قـرى كـوكـب ويـركـا والمكـر والجديـدة

*** السلطـات تعلـن عـن مصـادرة مئـات الدونمـات مـن أراضـي كوكـب ويركـا وتشتـكى عـلى أهـالي المكـر والجديـدة لـيرفعـوا ايديهـم عـن « أراضـي الدولـة » ***

حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – تشن سلطات المصادرة ، هذه الايام ، هجمة جديدة على الاراضي العربية التي يملكها اهالي قرى كوكب ابو الهيجاء وبيركا والمكر والجديدة في الجليل .

تلقى مطلع الاسبوع الماضي عشر اهالي كوكب ابو الهيجاء ، عن طريق الصدفة ، على نسخة من اعلان نشر في الجريدة الرسمية في شهر شبـــاط الماضي ويقضي بمصادرة ٤٤٢ دونما من اراضي القرية . ولولا العثور صدفـــة على هذا المنشور لما علم الاهالي بالامر ولما تمكنوا حتى من تقديم الاعتراض الرسمي على المصادرة . وقد باشرت لجنة الدفـــاع المحليـــة عن الارض ، بالتنسيق مع اللجنة القطرية ، لمواجهة هذا الامر الخطير ولتجنيد الجماهير في النضـــال لالغاء المصادرة . والمعروف ان السلطات صادرت نصـــف اراضي قرية كوكب ابو الهيجاء في عام ١٩٥٩ .

وفي بيركا وصلت [illegible] » مؤخرا » تبليغات الى عدد من اصحـــاب الاراضي بمصادرة ١٥٠ دونما من اراضيهم .. وكالعادة بحجة « [illegible] » .

وتبين ان امر المصادرة صدر في مطلع شباط الماضي ايضا وان السلطـــات ماطلت في ايصالها الى الاهالي حتى تمضي فترة الاعتراض القانونية .

وعلى الاثر بعث اصحاب الاراضي برسائل احتجاج الى وزير الماليـــة طالبوه فيها بالغاء هذه الاوامر . كما تبنت اللجنة القطرية للدفـــاع عـــن الاراضي مسالة الدفاع عن اراضيهم .

المكـر والجديـــدة

واما اصحاب الاراضي في المكـــر والجديدة فقد دفعهم وزير الماليـــة ، سمحا ايرليخ ، الى المحكمة ، يـــوم اول امس الاحد ، ليستصدر قـــرارا برفع ايديهم عن اراضيهم التي كانت وزارته قد صادرتها في عام ١٩٧٦ . وقد تاجلت مواصلة النظر في القضيـــة الى ٢٢ حزيران القادم .

ويذكر ان اهالي المكر والجديـــدة رفضوا تسليم اراضيهم للسلطـــات حين صدر امر المصادرة . وتمسكـــوا بها وواصلوا فلاحتها . وهم يملكـــون كواشين طابو بها . وسبق للسلطات ان اعترفت بملكيتهم عليها .

وعلم مراسلنا ان الفلاحين في المكر قد تنادوا الى اتخاذ موقف موحـــد برفض المصـــادرة والبيع او المبادلة . ويصرون على التمسك بارضهم ، وهم يدعون الراي العام الى شجب هـــذه السياسة والتنديد بها والوقوف الى جانبهم في معركتهم دفاعا عن ارضهم وبقائهم .

لجنـة المبادرة الـدرزيـة في مؤتمـر صحفـي : لتحترم السلطات مشاعرنا القومية والدينية

حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – عقدت لجنة المبادرة الدرزية ، اول امس الاحد ، مؤتمـــرا صحفيا في حيفا احتجاجا عـــلى اعتقال وتعذيب واهانة الشيخ نديم دعقة من شفاعمـــرو . واشترك في المؤتمر الصحفي : كل من الشيخ فرهود فرهـــود والشاعر سميح القاسم وعضو سكرتارية اللجنة جهاد سعد . كذلك اشترك والد نديم دعقة والسيد قاسم فريد غانم نائب رئيس مجلـــس المغـــار الدمقراطي .

وكانت لجنة المبـــادرة قد اصدرت بيانا الى الراي العام وزعته عـــلى الصحفيين واعضاء الكنيست تشرح فيه ظروف اعتقـــال الشيخ نديم دعقـــة (نشرت « الاتحاد » هذه المعلومـــات في عددها الصـــادر يوم الثلاثـــاء ١٧–٤–٧٩) . وجاء في ختام البيان : ليس هذا اول حادث تهين فيه السلطات مشاعر ابناء الطائفـــة وتستهـــين بالتصريحات الصـــادرة من الرئاسة الروحية ، الامر الـــذي يشـــير الى المعاملة الحقيقية التي تعامل السلطات بها ابناء الطائفة العربية الدرزيـــة القائمة على سياسة التمييز ونهـــب الارض والتدخل في شؤون الطائفـــة الدينية والقومية .

وطالب البيان السلطات بالكف عن هذه السياسة ، وباطلاق سراح جميع المعتقلين والمساجين وباعفاء ابنـــاء الطائفة من الخدمـــة الاجباريـــة في الجيش . كذلك توجهت اللجنـــة في بيانها الى اصحاب الضمائـــر والى الراي العام للوقوف الى جانبهـــا في نضالها العادل .

سميح القاســـم : الرفض بدا في الخمسينـــات

في مستهل المؤتمر الصحفي اعطيت الفرصة للصحفيين بتوجيه الاسئلة بعد مطالعة البيان . ووجه احدهم سؤالا حول ظاهرة رفض الخدمة العسكريـــة التي برزت في السنوات الاخـــيرة . فاجابه الشاعر سميح القاسم : ان الطائفة الدرزيـــة رفضت الخدمـــة الاجبارية منذ عام ١٩٥٦ ، ومن حينه وتمت العرائـــض ورفعت اصـــوات الاحتجاج والرفض ، ولكن السلطات تجاهلت هذه الاصـــوات وفرضـــت الخدمة بواسطة حملاتها و «الزعماء» الذين عينتهم هي . واليوم ترفـــض اكثرية ابناء الطائفة الخدمة لاسبـــاب عقائدية وضميرية ولدينا آلاف التواقيع التي تؤكد ذلك . (قدمت العرائض للصحفيين) . وهذا بالاضافة الى ان عشرات الشبان الرافضين يقبعـــون في السجون العسكرية .

قاسم غـــانم : على الحكومة ان تغير سياستها

ثم تحدث السيد قاسم غانم ، نائب رئيس مجلس المغار الدمقراطي وهـــو والد الطالب فريد غانم الذي اطلـــق سراحه يوم الجمعة بعد اعتقال استمر اسبوعين . فاكد على ضرورة تغيـــير الحكومة سياستها تجاه ابناء الطائفة الدرزية . وتحدث عن اعتقـــال ابنـــه فريد . وتساءل : انا لا افهم لمـــاذا يعتقلونه كل مرة في موعد الامتحانات ؟ ولا افهم كيف يمكن ان يجندوا انسانا يرفض مبدئيا الخدمة ؟

امـــين دعقـــة : ما هذه المعـــاملة ؟

واما السيد امين دعقة والد نديم فقد تحدث عن اعتقال ابنه واهانته في المعتقل ، وقد تكلم بانفعال وغضـــب متسائلا :

– ما هذه المعاملة ؟ لماذا يهينـــون مشاعرنا الدينيـــة ولباسنـــا الديني وكرامتنا ؟ انهم يعفون فتيانهم بمجـــرد تصريح تقدمه واما نحن فيجبروننا على الخدمـــة بالرغم من اننا نملك الشهادات والوثائق من الرئاســـة الروحية التي تؤكد تدين ابننا ؟!

انهم لم يكتفوا باعتقاله قال ابني نديم بالرغم عن انه متدين منذ عام ١٩٧٢ ، بل ضربوه ورشوا في وجهه الغـــاز المسيل للدموع والقوه بلباسه الديني في سلة القاذورات . الى هذا الحـــد وصلت معاملتهم لنا ؟ واذا كانـــوا يعاملون رجل دين بمثل هذه المعاملـــة فكيف يعاملون الاخرين ؟

واشترك في المؤتمر الصحفي الشيخ المجند صالح عقل خطيب من المغار ، حيث حضر بلباس الجندي [illegible] بعد ان عرف عن عقد المؤتمر الصحفي . وقد اطلع الصحفيين على وثائق ومستنـــدات تشهد بانه متدين منذ الصغر ولكـــن سلطات الجيش رفضت اعفـــاءه مـــن الخدمة العسكرية واجبرته على الخدمة قبل سنة ونصف ليكون [illegible] سابقة . وهو اليوم يرفض هذه الخدمة ويطالـــب باطلاق سراحه .

اطـــلاق سـراح نديـــم دعقـــة

هذا وفي الوقت الذي عقد فيه المؤتمر الصحفي نظرت المحكمة العسكرية في يافا في قضية الشيخ نديم دعقـــة ، وحكمت عليه بالسجن الفعلي لمـــدة شهرين والسجن مع وقف التنفيـــذ لمدة خمسة اشهر . وعليه اطلق سراحه فور انتهاء المحكمة لانه قضى المـــدة معتقلا في السجون العسكرية .

الحكم على الشـــاب

ومن جهة اخرى حكمت محكمـــة عسكرية على الشاب ماجد قويقس من بركا بالسجن الفعلي لمدة شهريـــن وبالسجن خمسة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين وذلك لرفضه الخدمـــة الاجبارية .

مســـلمو حيفـــا يحـــذرون وزارة الاديـــان ويحملـــونهـــا مســـؤوليـــة المحـــافظـــة على مقبـــرة الاســـتقلال

حيفـــا – خـــاص بـ « الاتحاد » – طيرت جمعية المبادرة الاسلامية في حيفـــا برقية الى وزارة الاديان تطالب فيها مديرها العام ، السيـــد يسرائيل لبيل ، وتطلب تدخله الفوري لمنع جريمة هدم مقبرة الاستقلال ، وتحمل فيها وزارة الاديان مسؤوليـــة الهـــدم وتعتبرها شريكـــة في هـــذه العملية الآثمة .

وحذر المسلمون في حيفا من تنفيـــذ الجريمة قبل وقوعها ، اذ لا يريدون ان ينشا وضع يتم فيه تنفيذ الجريمة ثم يأتيهم كتاب اعتذار واسف لما حدث او انه كان « اجراء فاشلا لا يدل عـــلى مسؤولية القائمين به ، او انه نتيجة اهمال ، لم يكن عن سوء نية ، لا سمح الله ! » كما حدث في جريمة حـــرث مقبرة القائد الوطني عز الدين القسام التي ما زالت اصداؤها تتردد في جميع انحاء البلاد . فالنوايا الشريرة تصدر عن الرغبة في تدمير المؤسسات العربية والاسلامية بلؤم وشماتة وعن سابـــق اصرار وتعمد .

وكانت جمعية المبادرة الاسلامية قد بعثت بكتاب عاجل الى وزير الاديـــان تطلب منه التدخل الفوري لمنع حـــرث المقبرة والمحافظة على قدسيتها وعلى حرمة المدفونـــين فيها . كما بعثـــت الجمعية بنسخ من هذه الرسالة الى رئيس الدولة ورئيس الدكومة ومديـــر وزارة الاديان ورئيس بلدية حيفـــا وقاضي حيفا الشـــرعي وقاضي يافـــا الشرعي ورئيس محكمة الاستئنـــاف الشرعية ورئيس الهيئة الاسلاميـــة العليا في القدس .

ويحذر المسلمون في حيفا المخططـــين لهذه الجريمة ، ومنفذيها ومباركيها من المتولين والقضاة والامنـــاء والمقاولين والغارزين مخالب « بولدوزراتهم » في عظام الاباء والاجداد ومدنسي حرمـــة المقدسات والاثار الحضارية ، يحذرونهم من ان يد العدالة ستصل اليهم ولـــو كانوا في بروج مشيدة !

ظـــاهرة اطـــلاق الرصـــاص في الاعـــراس تعـــود الى باقـــة الغربيـــة على مرأى من الشرطـــة

باقة الغربية – لمراسلنا – عادت ظاهرة اطلاق الرصاص في الاعراس الى الظهور في باقة الغربيـــة في المثلث من جديد ولتهدد حيـــاة المواطنـــين بالخطر .

وكانت هذه الظاهرة قد انقطعت قبل حوالي سنتين على اثر فجيعـــة القرية باحد ابنائها ، وهو الشـــاب محمد عثامنة ، الذي اصيب برصاصة طائشة . ولكن المستهترين بحيـــاة اهل بلدهم .. عادوا ، يوم الثلاثـــاء الماضي ، الى هذه الظاهرة فاخذوا يطلقون الرصـــاص بغزارة وفي ســـاعة متاخرة من الليل .

وعلى الرغم من دعوة القائم باعمال رئيس المجلس ، بواسطـــة مكبـــر صوت ، هؤلاء العابثين للتوقف عن اطلاق النـــار الا انهم واصلوا ذلك وبكثافة اكثر .

ومما يثير الاستغراب ان دوريـــات الشرطة التي كانت تجوب القريـــة في اثنـــاء اطلاق النـــار لم تكلف نفسهـــا عناء التدخل لايقافه .

ان جميع القوى العاقلة في البلدة تحذر من خطر عودة انتشـــار هـــذه العادة وتدعو جميع الاطراف ، التي تنبذ هذه العـــادة ، الى التدخل السريع وايقاف هذه الظاهرة حفظـــا على سلامة كل فرد من ابناء البلدة .

كما ان جميع الشرفاء في البلـــدة يستنكرون استهتار الشرطة (الحارس على سلامة وامن الجمهور) في عـــدم تدخلها لايقاف هؤلاء العابثين عنـــد حدهم .

القوى الوطنيـــة – بقيـــــة

العاصمة بيروت . وذلك في محاولـــة لتفجير الموقف من ناحية ولتعطيـــل الشرعية اللبنانية من اتخاذ الخطـــوات الحاسمة ضد دويلة الكنفور الانعزالية .

هذا وشجبت القـــوى الوطنيـــة اللبنانية والفلسطينية والعربية مؤامرة تقسيم لبنان . وقال نايف حواتمة ، سكرتير عام الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ، ان خطوة التقسيم هذه التي نفذها سعد حداد باتفـــاق منظم مـــع العصابات الشمعونية والصهيونيـــة ، جاءت لتحويل لبنان الى قاعدة تنطلـــق منها القوى المعادية لتصفية منظمـــة التحرير الفلسطينية ولتخفيف الضغـــط الذي تمارسه القوى الوطنية العربية على نظام السادات . وللفت الانظار عن القضية الاساسية لتمرير المؤامرة الاستعمارية ضد حركة التحرر الوطني العربية وانظمتها التقدمية .

الحكومة تنهب العاملين لتدعم المتمولـــين

تل ابيب – اقرت اللجنة الوزاريـــة لشؤون الاقتصاد في الكنيست ، هذا الاسبوع ، تخفيض الضرائب عـــلى المصدرين بقيمة ٤٪ .

وسيكلـــف هذا الاعفاء ميزانيـــة الدولة ..٠) مليون ليرة في السنة على اساس الاسعار الحالية .

كما قررت اللجنة مواصلة دفـــع مليوني ليرة شهريا ، في اطار الدعـــم المالي الحكومي (السوبسيديـــا) لمصنع « كيتان » في بيسان .

عمال شركة « اركيـــاع » يغلقون مطار ايلات

ايلات – الوكالات – اغلق عمال شركة « اركياع » للطيران مطار ايلات ، امس الاول ، احتجاجا على توصيات لجنة مهنية ببيع طائرتي « سيلـــون » واستبدالهما بطائرات صغيرة وذلـــك لتقليص عدد المستخدمين في الشركة . وقد اعلن العمال عن بدء سلسلـــة اجراءات نضاليـــة لن تنتهي الا اذا رفضت ادارة الشركة هذه التوصيات .

وكان وزير المواصلات قد هـــدد باستخدام الجيش فيما اذا واصـــل العمال اضرابهم . الا ان العمـــال حذروا من هذه الخطوة واعلنوا انهم سيردون عليها بحزم .

تخفيض الحـــكم على قـــاتل العربي من عشـــرين سنـــة الى ثـــلاث سنـــوات

تل ابيب – الوكالات – اصدر رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، رفـــائيل ايتـــان ، امرا بتخفيض محكوميـــة يسرائيل لدرمان الذي ادين في العام الماضي بقتل الشهيد خليل طحان من القدس العربية المحتلة ، من عشر سنوات الى ثلاث سنوات .

وكانت محكمة استئناف عسكرية قد خفضت الحكم عليه ، قبل حوالي شهر ، من ٢٠ سنة الى عشر سنوات . فاكمل قـــائد الاركـــان التخفيض بطلب من العائلة !

ويذكر ان لدرمان رجل الحرس المدني كان قد ارتكب الجريمة ، في شهر نيســـان من العام الماضي ، في احد شوارع القدس العربية ، وادعى انه اطلق الرصاص على المواطن العربي خشية الاعتداء عليه بالرغم عن ان المواطن العربي كان بعيدا عنه عدة امتار .

ويثير قرار رئيس الاركان استنكارا وسخطا شديدين في الوسط العربي ولدى القوى الدمقراطية اليهودية حيث يرون في قرار محكمة الاستئناف ورئيس الاركان استهتارا بحياة العرب .

وقد توجه النائب يوسي سريد بطلب الى رئيس لجنة الخـــارجية والامن في الكنيست لعقد جلسة مستعجلة وبحث هذا الموضوع الذي يرى فيه استهتارا بقرارات المحكمة .

مقتل مواطن من عرب النقب

بئر السبع – لمراسلنا – قتل ، يوم السبت الماضي ، الشاب ابراهيم عزازمة (٢٢ عاما) من عرب النقب برصاص حـــارس من مستوطنـــة « اشليم » في النقب . وقـــد اعتقلت الشرطة الحـــارس للتحقيـــق معـــه ، ولم تعرف ظروف ارتكاب هذه الجريمة . واثـــار هذا الحادث موجة من السخط والغضب بين عرب النقـــب حيث يرون فيـــه استمرارا للاعتداءات عليهـــم واستخفافا بأرواحهم .

ضحـــايا جديـــدة

حيفا – مكتب « الاتحاد » – قامت القوات البحرية الاسرائيليـــة بقصف مخيمات اللاجئـــين في شمال لبنـــان بالقـــرب من نهر البارد في ضـــواحي طرابلس ردا على غارة المسلحـــين الفلسطينيين في نهاريـــا .

وخلال المعركتين سقطت ضحايـــا جديدة .

وهكذا يستمر الدوران في الحلقـــة المفرغة المأساوية الناجمة عن الصراع الاسرائيلي العربي وغياب حل القضية الفلسطينية .

واعربت القوى الدمقراطية عـــن اسفها لوقوع الضحايـــا في نهاريـــا ومخيمات اللاجئين في منطقة نهر البارد ومن جديد شجبت الاوضاع التي تسبب هذا النزيف المستمر من الدماء .

سلفيت تحتج على مصادرة أراضيها لدى المنظمات الدولية والحكومة تضع مخططات جديدة لتوسيع الاستيطان الكولونيالي

القدس – لمراسلنا – اقرت الحكومة ، في جلستها امس الاول ، مرة اخرى اقـــامة مستوطنتـــين جديدتين على اراضي نابلس المحتلة . وبهذا رفضت استئنـــاف « الكتلـــة الدمقراطيـــة » ، برئاســـة يادين ، على قرار الحكومـــة بهذا الشأن منذ اسبوع .

وكانت كتلة يـــادين قد استانفت هذا القرار معللة اياه بان « اقـــامة المستوطنات الجديدة يعتبر استفزازا للسادات واحراجا له امام الشعوب العربية والشعب الفلسطيني » . ولكن معظم الوزراء رفضوا هذا التعليـــل مؤكدين ان مصر نفسها لم تحتج ولم تظهر ان الاستيطان يعتبر استفزازا لها .

وكان الوزير اريك شارون قد اعلن ، يـــوم الخميس المـــاضي ، عن قـــرار حكومي لاقامة اربع مستوطنات جديدة في هضبة الجولان السورية المحتلة . ووعد بالبدء في اقرب وقت بتنفيـــذ هذا القرار .

اهالي سلفيت يتوجهون الى الامم المتحدة

ومن جهة اخرى ابرق اهالي مدينة سلفيت المحتلـــة واهـــالي قرى كفر حارس ومرده واسكاكه برسالـــة ضافية الى السكرتير العام للامـــم المتحدة ، كورت فالدهـــايم ، والى لجنة حقوق الانسان في جنيف والى مختلف الهيئات الدولية شرحوا فيها قضيـــة مصـــادرة ٣٥٠٠ دونم من اراضيهم (اقرا الخبر في عـــدد « الاتحاد » الماضي) بغية اقـــامة مستوطنة جديدة عليها وناشدوها ان تتدخل لدى السلطات الاسرائيليـــة لترفع يدها عن اراضيهم وهي مصدر رزقهم الوحيد .

كما ارسل الاهالي رسالة استنكار الى وزير الحربية طالبوه فيها بالغاء قرار المصادرة واكدوا فيها تمسكهم بارضهم وعدم التنازل عنها مهما كلف الامر .

مظـــاهرة واضـــراب في جـــامعة القـــدس

القدس – لمراسلنا – بدعوة مـــن لجنة الطلاب العرب في القدس تظاهر ، بعد ظهر امس الاثنين ، اكثر من ٢٥٠ طالبا احتجاجا على تقديم ستـــة طلاب من العرب واليهود لمحاكمة تاديبيـــة بسبب اشتراكهم في مظاهرة جرت قبل شهر في الجامعة وتكلموا فيها ضـــد سياسة القمع والارهاب التي تفرضها سلطات الاحتلال في الاراضي الفلسطينية المحتلة .

ورفع المتظاهرون شعارات تنـــدد بالاجراءات التي تتخذها الجامعة لكبت الحريات وتطالب بالغاء الاوامـــر الجبرية التي فرضت على الطـــلاب العرب الستة وتحذر من امكانية قيام السلطات بتمديد هذه الاقامات . كذلك ندد المتظاهرون بدخول الشرطـــة الى حرم الجامعة واعتقال الطالب فريـــد غانم قبل اسبوعين .

وكان الطلاب العرب قد اضربوا عن الدراسة طيلة يوم امس بدعوة مـــن اللجنة احتجاجا على هذه السياسة . وقد شارك في المظاهرة عشرات مـــن الطلاب اليهود التقدميين .

مظاهرة أول أيـــار في شفاعمـــرو

شفاعمرو – لمراسلنا – ابلغ مدير مركز شرطة شفاعمرو لجنة اول ايـــار في شفاعمرو انه يوافق بشكل مبدئي على اعطاء تصريح لها للقيام بمظاهرة في القرية بمناسبة اول ايـــار .

وقال الضابط في حديث له مـــع الرفيق شفيق خورية ، منـــدوب اللجنة ، ان جوابه لا يعتبر نهائيـــا ويجب انتظار موافقة القائد العـــام لمنطقة الشمال .

وكان الرفيق خورية اثار قضيـــة المظاهرة في اجتماع مجلس العمال . ودعـــا باسم كتلة الجبهة في المجلس الى تنظيم مظاهرة مشتركة في الساعة ١٢ من ظهر يوم السبت القادم . الا ان القيادة المعراخية للمجلس رفضت هذا الاقتراح ، بعد مشاورات مع من يجلسون « فوق » ، بل ان سكرتير المجلس ، خليل مشيعل اقترح الاحتفاء بهذه المناسبة بتنظيم رحلة الى احد الكيبوتسات في ٦ ايار .

غـــلاء

تل ابيب – ارتفعت ، في مطلـــع هذا الاسبوع ، اسعـــار مجموعـــة مـــن المواد الاستهلاكية ورســـوم الخدمات .. وحتى كتابة هـــذه السطور سجل مؤشر الغلاء الارتفاعات التالية :

القهوة بنسبة ٢٣٪ ، الشوكولاته بنسبة ٨ – ١٤٪ ، الكاكاو بنسبـــة ١٢٢٥٪ ، البيرة بنسبة ٢٢٪ ، الورق والكرتون بنسبة ١٥٠٧٪ ، والسجائر الاجنبية من ٢٢ – ٢٤ ليرة .

وسترتفع منذ اول تموز القـــادم رســـوم التامين الالزامي للسيـــارات بنسبة ٢٩٦٨٪ وسائر التامينـــات بنسب تتراوح بين ٢٠ – ٣٠٪ .